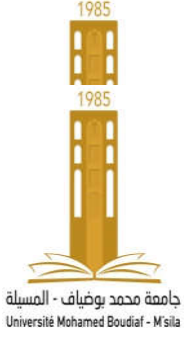


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف – المسيلة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم :...../ 2018.

رقم التسجيل : 085096702

العنوان:

تقنين رآئز الصحة النفسية للشباب

لـ عبد المطلب أمين القريطي، و عبد العزيز الشخص على عينة من طلبة علم النفس.
(دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة).

مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي:

شعبة : علوم التربية
إعداد الطالبة: حورية عالل.
تخصص: القياس النفسي و بناء الروائز
إشراف الأستاذ : د/ طه حمود صالح.

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة المسيلة	- د/ كتفي عزوز
مشرفا و مقررا	جامعة المسيلة	- د/ طه حمود صالح
مناقشا	جامعة المسيلة	- د/ براخلية عبد الغني

الموسم الجامعي: 2018/2017

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقنين روائز الصحة النفسية للشباب لعبد المطلب أمين القريطي، وعبد العزيز الشخص (1992)، المصمم في البيئة السعودية و المصرية، على البيئة المحلية، كما هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية للرائز بعد تطبيقه على طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، و مدى اتفاقها مع خصائص الاختبار الجيد، و كذا استخراج معايير مناسبة لهذا الرائز.

و لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، استخدمنا المنهج الوصفي، و تم تطبيق الرائز على عينة ممثلة لمجتمع البحث، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (400) طالب و طالبة من قسم علم النفس، و ذلك خلال الموسم الجامعي (2018/2017). و للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام عمليات التحليل الإحصائي بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، SPSS في نسخته الواحد و العشرون (21)، و تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تمتع روائز الصحة النفسية للشباب بدرجة عالية من الصدق، دلت عليها المؤشرات الكمية التي تم الحصول عليها.
- تمتع روائز الصحة النفسية للشباب بمؤشرات ثبات عالية ، دلت عليها معاملات الثبات التي تم حسابها.
- استخراج معايير الأداء المئينية التي تفسر على ضوءها الدرجات الخام لعينة التقنين.
- و كذا اتساق الخصائص السيكومترية لرائز الصحة النفسية للشباب مع خصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة الدراسة في البيئة المحلية.
- هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد إمكانية استخدام روائز الصحة النفسية للشباب على البيئة المحلية.

Résumé:

Cette étude vise à essayer de standardiser le test vérificateur de « la santé psychologiques des jeunes » de ABD EL-MOTALIB AMINE EL-KORITI, et ABD EL-AZIZ EL-CHAKHSSE, Il est conçu dans l'environnement saoudien et égyptien, sur l'environnement local, Cette étude vise également à identifier les caractéristiques psychométriques du test vérificateur après appliqués aux étudiants du Département de psychologie de l'Université de M'SILA, et leur compatibilité avec les caractéristiques du bon test, et l'obtention de critères appropriés pour ce test vérificateur.

Pour atteindre les objectifs de cette l'étude, nous avons utilisé l'approche descriptive, et applique le test vérificateur sur un échantillon représentatif de la communauté de recherche, il a été choisis au hasard D'une manière aléatoire et stratifiée, a paitredesonechantillon corpus dans le nombre a atteint 400 étudiants inscrits, dont du Département de psychologie, et pendant la Saison universitaire (2017/2018).

Et pour répondre aux questions de l'étude, Nous avons utilisé des processus d'analyse statistique par l'Ensemble et le Paquet statistique de sciences sociales « SPSS » dans la version vingt et un (21), Après l'achèvement de l'étude, nous avons atteint les résultats suivants:

le test vérificateur de « La santé psychologique des jeunes » se caractérise par un haut degré de validité qui montrée par résultats d'analyse factorielles et la cohérence interne. •

le test vérificateur de « La santé psychologique des jeunes » a des indicateurs acceptables, qui ont été montrés par les coefficients de stabilité calculés. •

Extraction des critères de performance Percentiles, dans lesquels les degrés brutes de l'échantillon de raisonnement sont interprétées. •

La cohérence des caractéristiques psychométriques du test vérificateur de « la santé psychologique des jeunes », avec les caractéristiques du bon test après application à l'échantillon de l'étude dans l'environnement local. •

Les résultats de cette étude confirment la possibilité d'utilisé le test vérificateur de « la santé psychologique des jeunes », dans l'environnement local. •

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله، و
على آله و صحبه أجمعين، و من سار على نهجه إلى يوم
الدين و بعد :

إنه لمن دواعي سروري بعد أن أكرمني الله بإنجاز هذا
الجهد المتواضع، أن أتوجه بالشكر الجزيل لأهل الفضل
الذين بمساعدتهم و خبرتهم أخذ هذا البحث صورته النهائية،
و أخص بالشكر أستاذي الفاضل "الدكتور طه محمود
صالح"، على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة و دعمه
و رعايته، و لقد كان لتوجيهاته و آرائه السديدة بالغ الأثر
في إثراء العمل، و إخراجها بأفضل صورة ممكنة.
كما أتقدم بشكري الجزيل إلى رئيس القسم و أعضاء
التدريس، و نخص بالذكر أساتذة القياس النفسي و بناء
الروائز و على رأسهم الأستاذ "الدكتور قدوري رابح"،
الذين أناروا أفكارنا بعلمهم النافع و توجهاتهم و إرشادهم،
و يشرفنا أننا درسنا على أيديهم.

و الحمد لله من قبل و من بعد ، فهو ولي التوفيق

الفهرس

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
/	الملخص باللغة العربية والفرنسية
/	الإهداء
/	شكر وعرقان
/	قائمة المحتويات
/	قائمة الجداول و الأشكال
أ - ج	مقدمة
الجانأ النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.	
04	- إشكالية الدراسة
06	- أهمية الدراسة
07	- أهداف الدراسة
07	- تحديد مصطلحات الدراسة
10	- الدراسات السابقة
15	- تعقيب عام على الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الصحة النفسية للشباب	
17	- تمهيد
17	- تعريف الصحة النفسية
18	- أهمية الصحة النفسية
20	- نسبة الصحة النفسية

21	- مستويات الصحة النفسية
22	- مظاهر الصحة النفسية
23	- مؤشرات الصحة النفسية
24	- النظريات المفسرة للصحة النفسية
27	- خصائص الشخص المتمتع بالصحة النفسية
29	- الصحة النفسية للطالب
31	- رعاية الصحة النفسية للشباب
32	- خلاصة
الفصل الثالث : تقنين الروائز النفسية	
33	- تمهيد
33	- مفهوم الرائز
34	- تعريف الروائز النفسية
35	- تصنيف الروائز النفسية
37	- تعريف التقنين
39	- الخطوات الأساسية في عملية التقنين
42	- الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي
50	- المعايير
55	- خلاصة
الجاناب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
56	- تمهيد

56	- منهج الدراسة
56	- مجالات الدراسة
57	- مجتمع الدراسة
59	- عينة الدراسة
61	- أداة الدراسة
62	- وصف أداة الدراسة
64	- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
67	- إجراءات خطوات التقنين
69	- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
69	- خلاصة
الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة	
70	- تمهيد
70	- عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات
70	- عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الأول
88	- عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني
93	- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات
95	- الاستنتاج العام
96	اقتراحات و توصيات الدراسة
97	قائمة المراجع
/	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	- يمثل معيار إيبيل Eapel لتقويم معاملات تمييز الفقرات.	1
58	- يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغيري الطور و المستوى الدراسي.	2
60	- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى الدراسي و الجنس.	3
63	- توزيع بنود الرئز على الأبعاد السبعة.	4
64	- يمثل طريقة تصحيح العبارات الموجبة و السالبة.	5
65	- يوضح معاملات الارتباط البينية بين الدرجات الكلية لأبعاد مقياس الصحة النفسية السبعة و الدرجة الكلية له.	6
66	- يوضح معاملات ثبات المقياس على مستوى الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية له.	7
71	- يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد الشعور بالكفاءة الثقة بالنفس مع درجته الكلية.	8
72	- يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد المقدرة على التفاعل الاجتماعي مع درجته الكلية.	9
73	- يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد النضج الانفعالي و المقدرة على ضبط النفس مع درجته الكلية.	10
74	- يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد المقدرة على توظيف الطاقات و الإمكانيات أعمال مشبعة مع درجته الكلية.	11
75	- يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد التحرر من الأعراض العصابية مع درجته الكلية.	12
76	- يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد البعد الإنساني و القيمي	13

	مع درجته الكلية.	
77	- يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد تقبل الذات و أوجه القصور العضوية مع درجته الكلية.	14
78	- يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للأبعاد الرائز مع درجته الكلية.	15
78	- يوضح معاملات تمييز عبارات رائز الصحة النفسية للشباب.	16
83	- يوضح نتائج التحليل العملي الإستكشافي للرائز ككل.	17
87	- يوضح ثبات رائز الصحة النفسية للشباب عن طريق الفاكرونيخ	18
88	- يوضح الدرجات المعيارية والتائية لكل الدرجات الخام حسب العينة الكلية	19
90	- يوضح توزيع افراد العينة بناء على المعايير الميئينية لرائز الصحة النفسية للشباب.	20
91	- يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات رائز الصحة النفسية للشباب حسب العينة الكلية.	21
92	- يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لرائز الصحة النفسية للشباب حسب العينة الكلية.	22

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
59	- أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغيري الطور والمستوى الدراسي.	1
61	- أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري المستوى الدراسي والجنس.	2
82	- يمثل التمثيل البياني للعوامل الأكثر تشبعا بالعامل العام.	3

مقدمة

يحتل موضوع الصحة النفسية للشباب مكانة هامة في حياة الأفراد و المجتمعات، و ذلك باعتبارها أصل التوازن، و جوهر استقرار و تكامل الإنسان مع ذاته و محيطه، إذ بفضل الدور الأساسي الذي تلعبه، فهي تمنح الشباب القدرة على اختيار الأساليب العلاجية السليمة و الملائمة للمشكلات الاجتماعية التي تعترض طريقهم، و تؤثر بشكل مباشر على سلامة عملية النمو النفسي و العضوي لديهم.

كما تكمن الصحة النفسية للشباب في امتلاكهم للقدرة على ممارسة حياتهم بكل معطياتها و متغيراتها النفسية و الفيزيولوجية، بعيداً عن التوترات و المخاوف، والشعور الدائم بالهدوء و السكينة و الأمان الذاتي. فينشأ بذلك أفراد مستقرين و أسوياء، فالصحة النفسية فعالة لذات الشاب، فهي تتيح لها الفرصة بفتح آفاق لنفسها القدرة على فهم ذاتها و الآخر بمنحوله، و جعلها أكثر مقدرة على سيطرته و ضبطه و العواطف و الانفعالات و الرغبات، و توجيه السلوك بشكل سليم بعيداً عن الاستجابات غير السوية.

بالإضافة إلى أن تمتع الشباب بالصحة النفسية تجعلهم أكثر قابلية للتعامل الإيجابي مع المشكلات المختلفة، و تحقيق التوازن في انفعالاتهم عند الوقوع تحت ضغوط الحياة المختلفة، و التغلب عليها بسهولة، مع تحمل تلقائي للمسؤوليات و الدونالهر و الانسحاب، فهي تجعلهم متوافقين مع ذاتهم و متكيفين مع مجتمعاتهم، و لهم الأثر الإيجابي على باقي الأصعدة الاقتصادية و السياسية، محققين بذلك مبدأ التنمية الاجتماعية، مستخدمين طاقاتهم و قدراتهم و كفاءاتهم إلى الحد الأقصى.

و لأن أهمية الصحة النفسية للشباب تظهر من خلال شعور الطالب بالرضا و السعادة، و إدراكه لوضعه في الحياة، و في ضوء النظام الذي يعيش فيه، في المجالات الاجتماعية و الدراسية يستطيع أن يعيش بسلام، و ذلك بما له من تأثير كبير على تحقيق الصحة النفسية للطالب.

لذلك فإن تطبيق روائز الصحة النفسية للشباب في البيئة المحلية، و بالتحديد طلبة قسم علم النفس، لابد من إعادة النظر في صياغة عباراته لكي تتناسب مع المجتمع الذي

مقدمة

سوف يطبق عليه، مع مراعاة اللغة التي تستخدم، و هذا ما يطلق عليه بمصطلح التقنين، الذي يعني في جوهره أنه لو استخدمه أفراد مختلفون، يحصلون على نتائج مماثلة.

كما يشير فؤاد أبو حطب و آخرون: إلى أن مشكلة تقنين الاختبارات النفسية تحتل مكانة خاصة في تاريخ علم النفس المعاصر، و تزداد أهمية هذه المشكلة لتزايد الاهتمام بالاختبارات النفسية في مختلف المجالات العلمية، و لمختلف الأهداف التربوية، و النظرية، و التطبيقية، و كل هذا يتطلب توحيد إجراءات تطبيق الاختبار و تصحيحه، و من المؤكد أن توفير شروط التقنين يوفر نوعا من الموضوعية، و لذلك فتطبيق الاختبار و تصحيحه و تفسير نتائجه، يظل موضوعيا، طالما طلت هذه العمليات مستقلة عن الحكم الشخصي. (فؤاد أبو حطب و آخرون، 1997، 07).

من خلال الأطر النظرية لمفهوم الصحة النفسية و مفهوم التقنين، سوف تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة تقنين رائر الصحة النفسية للشباب، لعبد المطلب أمين القريطي، و عبد العزيز في البيئة المحلية بعد تطبيقه على عينة الدراسة.

و من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تقسيمها إلى جانبين:

• الجانب النظري : و تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول كانت على النحو التالي :

الفصل الأول يتضمن الإطار العام للدراسة، حيث تناولنا فيه، إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، و كذا أهمية الدراسة و أهدافها، و توضيح بعض المصطلحات و المفاهيم الواردة في الدراسة، و إعطائها تعاريف إجرائية، و في نهاية الفصل تم التطرق إلى أهم الدراسات السابقة، التي تناولت الصحة النفسية و عملية التقنين.

أما الفصل الثاني، فتضمن الصحة النفسية للشباب، حيث تناولنا فيه تعريف الصحة النفسية، و أهميتها، نسبتها، مؤشراتنا، و مستوياتها، وأهم النظريات المفسرة لها، وفي نهاية الفصل تم التطرق إلى الصحة النفسية للطلاب و خصائصها، و كذا رعاية الصحة النفسية للشباب.

مقدمة

أما الفصل الثالث، فتضمن تقنين الروائز النفسية، حيث تناولنا فيه تعريف الروائز النفسية و تصنيفها، و تعريف التقنين و خطواته الأساسية، و في نهاية الفصل تم التطرق إلى الخصائص السيكومترية للرائز النفسي و معاييرها.

● أما الجانب التطبيقي : تم تقسيمه إلى فصلين و هي على النحو التالي:

أما الفصل الرابع : فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، أهدافها، و إجراءاتها، و نتائجها، منهج الدراسة، مجتمع و عينة الدراسة، و كذا أداة الدراسة، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

في حين الفصل الخامس و الأخير، فقد تضمن عرض و مناقشة نتائج الدراسة، حيث تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة، في ضوء التساؤلات و مناقشتها، كما تم وضع استنتاج عام نتيجة لما توصلنا إليه، بالإضافة إلى وضع اقتراحات و توصيات للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أهمية الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- تحديد مصطلحات الدراسة
- 5- الدراسات السابقة
- 6- تعقيب عام على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الصحة النفسية عنصراً هاماً في حياة الناس عامة والشباب خاصة وأنهم في مرحلة بناء شخصياتهم ومستقبلهم، فتحقيقها يساعد الإنسان في مواجهة مشاق الحياة وصعوباتها، وفي الوصول لعيش حياة سعيدة، ويساهم في تحقيق أهداف الحياة وغاياتها، فهي مرحلة انتقالية ذات فعال في تحقيق طموحات الشباب لاحقاً فهم الجيل الصاعد بتحقيق مالم ينجز للآن وعلى سلامة صحتهم النفسية والجسمية يتوقف مدى التقدم والازدهار في المجتمع. مفهوم الصحة النفسية يعني وجود مجموعة من السمات والخصائص لدى الفرد بحيث يكون متوافقاً نفسياً مع ذاته ومع بيئته، ووجود علاقة إيجابية مثمرة بينه وبين العالم من حوله، تتضمن نجاح الفرد في محاولاته لتحقيق ذاته وإمكانياته المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتتضمن تحقيق وجوده وتأكيد ذاته وتحقيق قدر من الطمأنينة والرضا وتمكنه من تحمل مطالب وأعباء الحياة ومواجهتها والتغلب عليها بما يدفعه نحو حياة أفضل ويرى الباحث " فهمي " 1998 أن الصحة النفسية تمثل قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، مما يهدف إلى تماسك شخصية الفرد ووحدتها وترباطها، مما يؤدي إلى تقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب والشعور بالسعادة والراحة النفسية. (فهمي، 1998، 39)

فالصحة النفسية ضرورة لا بد من تحقيقها في جوانب حياة الشباب ويبرز هذا من خلال أعراض جسمية أو نفسية أو القلق والإكتئاب وأحلام اليقظة والإسراف فيها وإذا ما كلف بعمل تجنبه أو مسؤولية معينة هرب منها ذلك لضعف ثقته بنفسه وإذا واجهته مشكلة عجز عن حلها حلاً موضوعياً، وهذا ما أكدته دراسة فهمي (1971) حيث أكدت على أن هناك علاقة بين نجاح الشباب في معالجة مشكلاتهم وبين ارتفاع صحتهم النفسية المتمثلة في السيطرة على مشاعر القلق والشعور بالرضا والأمن. (فهمي، 1998، 442-245)

ومن هنا تتضح أهمية الصحة النفسية للشباب ليس فقط في معالجة مشكلاتهم والسيطرة على مشاعر القلق فحسب بل تساعدهم في مواجهة المواقف والمشكلات التي تعترضهم في حياتهم العامة، وكذلك خلال مراحلهم الدراسية، وبذلك يحققون تكليفهم الدراسي، الذي يعتبر من أقوى المؤثرات التي تتعلق بصحة الطالب النفسية، فإن بناء

أو تصميم الاختبارات والروايز النفسية ليست بالأمر الهين، حيث تحتاج إلى كفاءات بشرية متخصصة وفترة زمنية طويلة بالإضافة إلى الإمكانيات المادية الوفيرة، وقد لا تتوفر مثل هذه الأمور أوحدها في مجتمع من المجتمعات، ولهذا يلجأ بعض المختصين في مجال التربية وعلم النفس إلى تقنين الاختبارات النفسية التي قام بإعدادها أشخاص آخرون في بيئات أخرى على البيئة المحلية، لكي تصبح صالحة للاستخدام بصورة موضوعية.

ونظرا لما تم عرضه ينبغي علينا قياس مستوى الصحة النفسية لدى الشباب والوقوف على أهم أسباب اختلال الصحة النفسية للتشخيص والمعالجة لتحقيق التوافق النفسي في ظل الحقائق والظروف النفسية والاجتماعية، فالشباب يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم، حيث تشهد تغيرات عضوية ونفسية و اجتماعية ووجدانية سريعة، يمكن أن تؤثر عليهم إما بصفة سلبية أو إيجابية، وذلك حسب شخصية الشاب ومدى توافقه مع هذه التغيرات في مختلف المستويات والبيئات، وخاصة المتعلقة بالتعليم الجامعي.

وهنا تأخذ المقاييس والاختبارات مجالا واسعا في تحديد مستويات الصحة النفسية في جميع جوانبها (الشخصية، الانفعالية، الصحية، الأسرية، الاجتماعية)، وهذا ما يجعلنا ملزمين على إيجاد وسائل وأدوات لقياس مستوى الصحة النفسية للشباب، تتمتع بخصائص الاختبار الجيد وتتلاءم مع ثقافة البيئة المحلية .

وعلى هذا الأساس، تم اختيار رائز الصحة النفسية للشباب ل عبد المطاب أمين القريطي وعبد العزيز الشخص، ومحاولة تقنيه على البيئة الجزائرية لدى الطلبة الجامعيين، ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما مدى اتساق الخصائص السيكومترية لرائز الصحة النفسية للشباب مع خصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه في البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة؟.

_هل يمكن استخراج معايير مناسبة لرائز الصحة النفسية للشباب بعد تطبيقه على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة؟.

2- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع المتناول من جهة ونوع التساؤلات المطروحة من جهة، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

* محاولة التعرف على أبعاد الصحة النفسية للشباب وفهم طبيعتها وآثارها السلبية على الطلبة الجامعيين.

* حاجة الباحثين والعاملين في مجال علم النفس وعلوم التربية إلى اختبارات لقياس الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ومدى تطلعهم للمستقبل خاصة.

* وتوضح أهميتها أيضا في أهمية المرحلة العمرية التي تناولها، وهي مرحلة الشباب الجامعي التي تعد من المراحل المهمة في بناء شخصية الفرد وتحقيق تكيفه وتعزيز صحته النفسية ورعايتها.

* توفير قدرا من المعرفة تساعد الطلبة على تحقيق الصحة النفسية.

* فتح المجال لتقنين الروايز النفسية في الجزائر, لأن تقنين هذه الروايز لم تلق العناية الكافية في الجزائر خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية لدى الشباب الجامعي .

3- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة بصورة عامة إلى محاولة تقنين رايئ الصحة النفسية للشباب لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية, الذي يهدف بدوره إلى المقارنة بين الثقافات في أكثر من مجال, ولتحقيق هذا الهدف العام ركزت هذه الدراسة على ما يلي:

* التحقق من الخصائص السيكومترية لرائئ الصحة النفسية للشباب بعد تطبيقه على طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة, ومدى اتفاقها مع الاختبار الجيد .

* استخراج معايير مناسبة لرائئ الصحة النفسية للشباب , يمكن الاعتماد عليها في تفسير الدرجات الخام التي يتم الحصول عليها بعد تطبيقه على طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة .

* توفير أداة لقياس الصحة النفسية للشباب لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية

4- تحديد مصطلحات الدراسة:

1-التقنين:

- عرفه أبو حطب(1997) : يعني في جوهره أنه لو استعمله أفراد آخرون يحصلون على نتائج متماثلة ويتم ذلك بتوحيد إجراءات تطبيق الاختبار وتصحيحه من حيث الزمن والتعليمات الشفوية والتجريبية والأمثلة التوضيحية التي تقدم للمفحوصين واستخراجمعايير أو درجات موزونة للاختبار.

إجرائيا:

التقنين هو توحيد إجراءات تطبيق وتصحيح رائز الصحة النفسية للشباب على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة ,مع استخراج خصائصه السيكومترية من صدق وثبات ومعاييره.

2- الرائز:

اصطلاحا:

- عرفه بان (bean) الرائز بأنه: مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية، العمليات العقلية والسمات أو الخصائص النفسية، وقد يكون المثير هنا أسئلة شفوية أو أسئلة كتابية أو قد يكون سلسلة من الأعداد أو أشكال هندسية أو نغمات موسيقية أو صوراً أو رسوماً وهذه كلها مثيرات تؤثر على الفرد المستثار أو استجابته.

- (مقدم، 1993، 12)

إجرائيا:

يقصد بالرئز في هذه الدراسة رائز الصحة النفسية للشباب الذي قام بإعداده الباحثان عبد المطالب القرطي وعبد العزيز الشخص (1992)، وهذا المقياس يتضمن مجموعة من البنود تعبر عن الأبعاد المحددة للصحة النفسية، وبلغ عددها 105 بنداً، تقيس مدى تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعد على حسن التوافق مع نفسه وبيئته، وكذلك تحرره من الصفات السلبية من خلال الإجابة على كل الفقرات.

3- الصحة النفسية:

اصطلاحا:

- يعرفها فهمي (1998): الصحة النفسية بأنها تمثل قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، مما يهدف إلى تماسك شخصية الفرد ووحدها وترابطها، مما يؤدي إلى تقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب والشعور بالسعادة والراحة النفسية. (عبد الله، 2004، 22).

إجرائيا:

وتعرف الصحة النفسية بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على رائن الصحة النفسية للشباب المستخدم في هذه الدراسة.

4- الشباب:

اصطلاحا:

- يختلف الباحثون في تعريفاتهم للشباب فمنهم من يقصد بهم الأفراد في مرحلة المراهقة أي أفراد مرحلة البلوغ الجنسي والنضج، أما الفترة التي تنتهي بمرحلة الشباب، فهي غير محددة، وقد يمددها الباحثين حتى سن الثلاثين، ويحاول كثير من الباحثين أن يصاحب التعريف بتحديد زمني. (محمد يوسف، 1990، 06).

إجرائيا:

يقصد بالشباب في هذه الدراسة أنهم طلبة الجامعة من الجنسين (ذكور، إناث) الذين تتراوح أعمارهم ما بين (19-27) سنة والدارسين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بقسم علم النفس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

5 - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات العلاقة بمثابة الموجه الذي يعتمد عليه الطالب فيحل مشكلات البحث لما لها من اسهامات في ضبط المتغيرات وتحليل وتفسير النتائج، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت جانبا من جوانب موضوع البحث.

-الدراسات التي تتعلق بالصحة النفسية:

- دراسة سامي محمود نواس (2002)، بعنوان "المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناخ المدرسي السائد وعلاقته بالصحة النفسية في المدارس الثانوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام استبانة المناخ الاجتماعي النفسي من إعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد القريطي والشخص (1992)، طبقت على عينة مكونة من (576) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بقسيمه العلمي والأدبي بمدارس محافظات غزة، وقصد معالجة البيانات إحصائيا تم استخدام أساليب احصائية متعددة منه، معامل الارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الأحادي والنسب المئوية واختبار شفيه البعدي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* وجود علاقة موجبة بين كل من متغيرات المناخ المدرسي من جانب ومتغير الصحة النفسية من جانب آخر.

* وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين المناخ المدرسي ومتغيرات الصحة النفسية.

* وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين متغير المناخ المدرسي ومتغيرات الصحة النفسية.

* عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المناخ المدرسي والصحة النفسية بشكل عام.

- دراسة فقيه العيد (2005-2006)، بعنوان: "واقع الصحة النفسية لدى الشباب وعلاقتها بالعنف الإجرامي على عينة من الشباب المنحرف بمؤسسات الوقاية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصحة النفسية لدى الشباب المنحرف وعلاقته بالعنف الإجرامي بمؤسسات الوقاية، وتكونت العينة من 80 شاباً، ويتوزعون على فئتين الفئة الأولى تضم 50 شاباً، وأم الفئة الثانية 30 شابة، وطبق عليهم مقياس الصحة النفسية للشباب (عبد المطلب القريطي، وعبد العزيز الشخص وقائمة كورنل الجديدة (1996)، ومقياس العنف لمحمد خضر عبد المختار، وأوضحت النتائج ما يلي:

* توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الصحة النفسية والتطرف نحو العنف لدى الشباب المنحرف في الوسط الحضري.

* توجد علاقة ارتباطية موجبة للاضطرابات الانفعالية والمزاجية ودرجات التطرف نحو العنف لدى الشباب المنحرف في الوسط الحضري.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للصحة النفسية لدى الشباب المنحرف تبعاً لمتغير الجنس.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاضطرابات الانفعالية والمزاجية لدى الشباب المنحرف تبعاً لمتغير الجنس.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للتطرف نحو العنف لدى الشباب المنحرف تبعاً لمتغير الجنس.

- دراسة دياب (2006)، بعنوان: "دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لمراهقين فلسطينيين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، وتحديد التأثير السلبي للأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، حيث بلغت عينة الدراسة (550) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام الباحث مقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد القريطي والشخص (1992)، ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الأحداث الضاغطة، حيث قام الباحث بتقنين هذه الأدوات على البيئة الفلسطينية، وتم استخدام أساليب إحصائية متعددة منها تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) واختبار إيتا وتحليل المسار والمتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، وأسفرت النتائج على ما يلي:

* وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الأحداث الضاغطة والمساندة الاجتماعية.

* وجود علاقة عكسية قوية دالة إحصائية بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى المراهقين.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات درجات منخفضي الأحداث الضاغطة ومتوسطات مرتفعي الأحداث الضاغطة بالنسبة للصحة النفسية لدى المراهقين وكانت الفروق لصالح منخفضي الأحداث الضاغطة.

- دراسة مرزوق العمري (2012)، بعنوان: "الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والإنجاز الأكاديمي والصحة النفسية، تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث تم استخدام مقياس الإنجاز الأكاديمي، ومقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد القريطي والشخص (1996)، طبقت على عينة مكونة من (428) طالبا من المدارس الثانوية بإدارة التربية والتعليم

بمحافظة الليث، وقصد معالجة البيانات احصائيا تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون واختبارات وتحليل اتباين الحادي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الإنجاز الأكاديمي والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من الضغوط النفسية المدرسية والإنجاز الأكاديمي بين أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير الصف الدراسي.

* وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين طلاب الصف الأول ثانوي وطلاب الصف الثاني ثانوي لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي.

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مرتفعي الضغوط النفسية المدرسية ومتوسطات درجات منخفضة الضغوط النفسية المدرسية ومتوسطات درجات منخفضة الضغوط النفسية المدرسية في الصحة النفسية لصالح منخفضي الضغوط النفسية المدرسية.

- الدراسات الخاصة بعملية التقنين:

- دراسة كريمة علاق (2012/2011): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقنين اختبار رسم العائلة على الطفل المستغامي المتمدرس، عن طريق أداتين متكاملتين وهما اختبار العائلة المتخيلة لكورمان والعائلة الحقيقية لبورو، حيث تكونت عينة الدراسة من 320 حالة طفل متمدرس مقسمين بالتساوي: 160 ذكر و 160 أنثى تتراوح أعمارهم ما بين 6-10 سنوات، حيث أسفرت النتائج التي نوقشت في ضوء الدراسات السابقة إلى ما يلي:

- أعطى تطبيق اختبار رسم العائلة سواء بطريقة اختبار العائلة المتخيلة لكورمان أو العائلة الحقيقية لبورو، على الطفل المستغامي، من فئة 6-10 سنوات، على نفس النتائج التي توصل إليها كل من كورمانوبورو هي دراستهما من الناحية المنهجية والتطبيقية، غير أنهما اختلفا من ناحية التفسير والتحليل، ويعود سبب هذا الاختلاف إلى الطابع الثقافي وخصوصية مجتمع الدراسة.

- عملت التقنيتان على الدخول في عمق التركيبة العائلية للطفل وحفرت الكشف عن الصورة الوالدية السلبية، والصورة الوالدية الإيجابية، والصورة المتناقضة أي السلبية والإيجابية في نفس الوقت كما عملت كل تقنية عمل الآخر.

- أسهمت كل من تقنية رسم العائلة سواء بطريقة كورمان في رسم العائلة المتخيلة أو طريقة بررو في رسم العائلة الحقيقية، على استخراج أعراض الصراعات النفسية المرضية، التي يعيشها الطفل المستغامي من فئة 6-10 سنوات وسط عائلته.

- دراسة قمر الدين إبراهيم موسى محمد (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين مقياس تايلور للقلق الصريح على البيئة السودانية ومعرفة خصائصه السيكومترية (الثبات، الصدق العاملي، القدرة التمييزية وصدق التكوين الفرضي) وإلى وضع المعايير المئينية وكل ذلك للتحقق من صلاحيته للاستخدام في البيئة السودانية، استخدام الباحث المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث كل من طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية وعاملين وإناث بمؤسسات وقطاعات مهنية مختلفة وذكور وإناث من المرضى المتددين على المستشفيات النفسية الحكومية وذكور وإناث راشدين بالأحياء السكنية بولاية الخرطوم.

وقد بلغ حجم الدراسة الأولية (الاستطلاعية) (250) مفحوصا بينما بلغ حجم العينة النهائية (عينة التقنين) (1268) مفحوصا، وقد تم اختيار كلا من العينتين بالطريقة الطبقيّة

العشوائية المتساوية بعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي بواسطة الحاسوب وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجاءت النتائج كمايلي:

- تتمتع الصورة السودانية لمقياس تايلور للقلق الصريح بالصدق العاملي عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم، حيث بينت النتائج وتكون المقياس من أربعة أبعاد فرعية هي الكرب، الأغراض الفيسيولوجية، الانزعاج، الحساسية الزائدة.

- تتمتع الفقرات بالأبعاد الفرعية بالصورة المسودنة لمقياس تايلور للقلق الصريح بصدق القدرة التمييزية عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم.

- تتمتع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بالصورة المسودنة لمقياس تايلور للقلق الصريح والدرجة الكلية للمقياس ككل، بمستويات عالية من الثبات عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم.

- تتمتع الصورة المسودنة لمقياس تايلور للقلق الصريح بصدق التكوين الفرضي عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم.

- وفي ختام نتائج البحث عرض الباحث جدولاً يوضح المعايير المئينية للدرجات الناتجة عن تطبيق مقياس تايلور للقلق الصريح عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم، لكل من الذكور والإناث وللنوعين معاً.

6 - تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلالتم عرضه من دراسات علمية سابقة تم استخلاص مايلي :

1- الدراسات التي تناولت متغير الصحة النفسية، ساهمت في إثراء الجانب النظري، و كانت دراسات علائقية استعملت مقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد القريطي

والشخص كأداة لجمع البيانات، حيث قامت بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس فقط، كدراسة مرزوق العمري (2012)، ودراسة سامي محمود نواس (2002).

- أما الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة التي تم عرضها في استخدام نفس المقياس وهو مقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد القريطي والشخص. واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة، فمعظم الدراسات التي تطرقنا لها كانت العينة المستهدفة هي فئة المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية كدراسة مرزوق العمري (2012)، ودراسة سامي محمود نواس (2002)، اما دراسة عبيد محمد الصبان وآخرون (2007)، فكانت على الطالبات الجامعيات، أما الدراسة الحالية فتطبق على طلبة الجامعة من الفئة العمرية (19-27) أو مرحلة الشباب.

2- أما في ما يخص الدراسات التي تطرقت إلى تقنين الاختبارات ساهمت في إثراء الجانب النظري والتطبيقي فقد تم الاستفادة منها في مايلي :

- التعرف على عملية التقنين واجراءاته .

- التعرف على شروط عملية تقنين الاختبارات .

- التعرف على كيفية استخراج المعايير .

- كيفية التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة القياس .

- التعرف على الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير النتائج .

كما لا حظت الباحثة أن جميع الدراسات السابقة التي تناولت التقنين اتفقت على ضرورة تقنين مختلف الاختبارات والمقاييس في شتى المجالات، وذلك لما لها من أهمية في معالجة وإيجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الصحة النفسية للشباب

تمهيد

- 1- تعريف الصحة النفسية
- 2- أهمية الصحة النفسية
- 3- نسبية الصحة النفسية
- 4- مستويات الصحة النفسية
- 5- مظاهر الصحة النفسية
- 6- مؤشرات الصحة النفسية
- 7- النظريات المفسرة للصحة النفسية
- 8- خصائص الشخص المتمتع بالصحة النفسية
- 9- الصحة النفسية للطالب
- 10- رعاية الصحة النفسية للشباب

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الصحة النفسية عنصراً هاماً في حياة الناس عامة، فتحقيقها يساعد الإنسان في مواجهة مشاق الحياة وصعوباتها، وفي الوصول لعيش حياة سعيدة، ويساهم في تحقيق أهداف الحياة وغاياتها، وفي هذا الفصل سنعرض تعريف الصحة النفسية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع ونسبيتها ومستوياتها بالإضافة إلى مظاهرها ومؤشراتها، وكذلك النظريات المفسرة للصحة النفسية، كما سنتطرق أيضاً إلى خصائص الشخص المتمتع بالصحة النفسية والصحة النفسية للطالب وكذا رعاية الصحة النفسية للشباب.

1- تعريف الصحة النفسية:

يعتبر مصطلح الصحة النفسية من المصطلحات الأكثر اهتماماً من قبل الباحثين والعلماء في مجال علم النفس، فلقد ظهرت عدة مفاهيم وتعريفات في ميدان الصحة النفسية، خاصة أن علم الصحة النفسية يتعامل مع السلوك والسمات المتميزة لحالات السواء وعدم السواء، فكل باحث يعرفها من وجهة نظره الخاصة، فمنهم من انطلق في تعريفه من نظرية التحليل النفسي، ومنهم من اعتمد على النظرية السلوكية، وغيرهم من ارتكز على النظرية الإنسانية، كما أن هناك من انطلق من النظرية الوجودية وهذا ما سنوضحه من خلال التعاريف التالية:

- تعريف "أودلفماير" الصحة النفسية تعني تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا، كما تجعل الفرد قادراً على مواجهة المشكلات المختلفة.

(حسن الداھري، 2005، 25).

- وعرفها عبد العزيز القوسي (1975) بأنها: حالة من التوافق التام أو المتكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية.

- ويعرفها عبد المطلب القريطي، بأنها "حالة عقلية انفعالية إيجابية، مستقرة نسبياً، تعبر عن تكامل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوكه في مجتمع ووقت ما ومرحلة نمو معينة، وتمتعه بالعافية النفسية والفاعلية الاجتماعية). (عبد الله دياب، 87، 2006).
 - ويعرفها علاء الدين كفاقي، بأنها "حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد، تؤدي به إلى أن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته، ويقبله المجتمع، بحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة من الرضا والكفاية. (الكفاقي، 1998، 8).
 - وتشير منظمة الصحة العالمية، إلى أن "الصحة النفسية تحدد على أساس مدى تكامل طاقات الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية بما يحقق له الشعور بالسعادة والرفاهية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي فهي لا تحدد على أساس انتقاء المرض أو الاضطراب النفسي. (زهران، 1997، 28).
 - ويعرفها عبد السلام عبد الغفار، انها "حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي إلى حسن استثماره لها، ومما يؤدي إلى تحقيق إنسانيته. (عبد الغفار، 2001، 213).
- وبناء على ماسبق من تعريفات فإننا نرى أن الشخص الصحيح هو ذلك الشخص الذي يتمتع بالخلو من المرض النفسي أو العقلي أو النفس جسمي، وتوافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين في بيئته، والشعور بالمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، وتمثل قيم المجتمع الذي تربي فيه، والشعور بالرضا والسعادة، والثقة بالنفس وتحقيق الذات، والتطلع والطموح لمستقبل أفضل.

2- أهمية الصحة النفسية:

2-1- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

- 2-1-1- فهم الذات: فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته، فهو يعرف ذاته ويعرف حاجاتها وأهدافها.

2-1-2- التوافق: ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا عن النفس وفهم نفسه والآخرين من حوله.

2-1-3- الصحة النفسية تجعل حياة الفرد خالية من التوتر والاضطراب والصراعات المستمرة، مما يجعله يشعر بالسعادة مع نفسه.

2-1-4- الصحة النفسية تجعل الفرد قويا اتجاه الشدائد والأزمات وتجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل ومتناسق.

2-1-5- الصحة النفسية تجعل الأفراد قادرين على التحكم بعواظفهم وانفعالاتهم، مما يجعلهم يتصرفون بسلوك السلوكات السرية وبيتعدون عن السلوكات الخاطئة.

2-1-6- إن الهدف النهائي للصحة النفسية هو إيجاد أكبر عدد من الأفراد الأسوياء.
(حسن الداھري، 2005، 202)

2-2- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:

وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي:

- الصحة النفسية تؤدي إلى زيادة الانتاج وكفايته، حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن العاملين الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة عادة ما ترتفع انتاجيتهم، كما أن منتجاتهم تتميز بالجودة والانتقان مع قلة الفاقد مما تؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

- الصحة النفسية تؤدي إلى تماسك المجتمع، فالأفراد المتمتعين بالصحة النفسية يتسمون بالتعاون وتكوين علاقات مع الآخرين والانسجام معهم، مما يجعلهم يدا واحدة أمام المشكلات التي تهدد مجتمعهم ويبذلون أقصى جهدهم بروح الفريق لتحقيق الازدهار والتطور.

- الصحة النفسية تؤدي إلى اختفاء الظواهر المرضية فوجود الصحة النفسية تكاد تختفي معها الظواهر السلوكية المرضية كإدمان المخدرات والخمر والسرقه والقتل...الخ.(الشاذلي، 1999، 31).

3- نسبة الصحة النفسية:

ويقصد بها أن الصحة النفسية ليست حالة ثابتة، بل إنها ديناميكية متحركة نشطة ونسبية، تتغير من فرد إلى آخر، كما يمكن أن تتغير من وقت إلى آخر لدى الفرد الواحد، فمن الخصائص المهمة التي تميز الصحة النفسية أنها ذات دوام نسبي، وأن مؤشراتنا تتغير تبعا لعدد من المتغيرات. (الشاذلي، 1999، 16).

وفيما يلي بعض المتغيرات التي ترتبط بنسبية الصحة النفسية:

3-1- نسبة الصحة النفسية من فرد إلى آخر: يختلف الأفراد في درجة صحتهم النفسية، كما يختلفون من حيث الطول والوزن والذكاء... الخ، فالصحة النفسية نسبية غير مطلقة، إنها لا تتبع قانون "الكل أو لا شيء" فكمالها التام غير موجود، و نفيها الكلي غير موجود، إلا قليلا جدا، فلا يوجد شخص كامل في صحته النفسية.

3-2- نسبة الصحة النفسية لدى الفرد الواحد من وقت إلى آخر: فلا وجود للشخص الذي يشعر في كل لحظة من لحظات حياته بالسعادة والسرور، كما أن الفرد الذي يشعر بالتعاسة والحزن خلال سنين حياته كلها غير موجودة أيضا، فالشخص يمر بمواقف سارة وأخرى ليست كذلك، وتستخدم الاختبارات والمقاييس النفسية لتحديد درجة الفرد ومركزه على بعد متدرج سلم تقديري ذي بعدين الصحة النفسية مقابل الشذوذ النفسي، ولكن يجب أن نذكر أن الشخص الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الصحة النفسية يتميز بأن لديه درجة مرتفعة من الثبات النسبي أيضا، في حين أن الدرجة المنخفضة من الصحة النفسية تتميز بالتغير والتذبذب والتقلب من وقت إلى آخر.

3-3- نسبة الصحة النفسية تبعا لمراحل النمو: فقد يعد سلوك ما سويا في مرحلة عمرية معينة ("مثل رضاعة ثدي الأم حتى الثانية) ولكنه غير سويا إذا حدث في سن الخامسة، كما أن مص الأصبع سلوك سوي طبيعي في الأشهر الأولى من عمر الطفل ولكنه يعد

مشكلة سوية إذا حدث بعد السادسة، كما يعد التبول اللاإرادي سلوك سوي في العام الأول من عمر الطفل، ولكنه مشكلة سلوكية إذا حدث في عمر السادسة وهكذا.

3-4- **نسبية الصحة النفسية تبعا لتغير الزمان:** السلوك السوي الذي هو دليل الصحة النفسية، يعتمد على الزمان أو الحقبة التاريخية الذي حدث فيه هذا السلوك.

3-5- **نسبية الصحة النفسية تبعا لتغير المجتمعات:** لأن السلوك الذي يدل على الصحة النفسية يختلف باختلاف عادات وتقاليد وثقافات المجتمعات.

عموما يمكن الحكم على الصحة النفسية تبعا لعوامل الزمان والمكان والمجتمعات ومراحل النمو عند الإنسان، ويجب أخذ هذه المتغيرات بعين الاعتبار عند إطلاقنا الحكم على الصحة النفسية. (عبد الله، 2001، 25)

4- مستويات الصحة النفسية:

بما أن الصحة النفسية حالة غير ثابتة، تتغير من فرد إلى آخر، ومن وقت إلى آخر لدى نفس الفرد، ومن مجتمع إلى آخر، فإن ذلك يعني أن الصحة النفسية تتوزع على درجات ومستويات مختلفة، وفيما يلي خمسة مستويات تميز الصحة النفسية وهي:

4-1- **المستوى الراقى:** هم أصحاب الأنا القوية والسلوك السوي والتكيف الجيد، إنهم الأفراد الذين يفهمون ذواتهم، ويحققونها، وتبلغ نسبة هؤلاء 2.5% تقريبا يقعون على أقصى الطرف الإيجابي في البعد والمنحنى الاعتدالي.

4-2- **المستوى فوق المتوسط:** وهم أقل من المستوى السابق وسلوكهم جيد وطبيعي ونسبتهم 13.5%.

4-3- **المستوى العادي (الطبيعي والمتوسط):** وهم في موقع متوسط بين الصحة المرتفعة المنخفضة لديهم جوانب قوة وجوانب ضعف، يظهر أحدهما أحيانا ويترك مكانه للآخر أحيانا، وتبلغ نسبتهم في المجتمع حوالي 68%.

4-4- المستوى أقل من المتوسط: هذا المستوى أدنى من السابقين من حيث مستوى صحتهم النفسية وأكثر ميلا للاضطراب وسوء التكيف، فاشلون في فهم ذواتهم وتحقيقها، يقع في هذا المستوى الأشكال الانحرافية النفسية والاضطرابات السلوكية غير الحادة، نسبة هؤلاء حوالي 13.5%.

4-5- المستوى المنخفض: درجتهم في الصحة النفسية قليلة جدا، وعندهم أعلى درجة من الاضطراب والشذوذ النفسي، فهم يمثلون خطرا على أنفسهم وعلى الآخرين ويتطلبون العزل في مؤسسات خاصة، تبلغ نسبتهم حوالي 2.5%. (عبد الله ، 2001 ، 28).

5- مظاهر الصحة النفسية:

إن للصحة النفسية مظاهر عديدة تدل عليها منها:

5-1- الاتزان الانفعالي: وهو حالة من الاستقرار النفسي، حيث يكون الفرد مزود بالقدرة على المثيرات المختلفة وهذه القدرة هي سمة الحياة.

5-2- الدافعية: وهي التي تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، وهي القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد نحو تحقيق أهدافه.

5-3- الشعور بالسعادة: المتمثل في اعتدال المزاج، والتعبير بالرضا عن الحياة.

5-4- التفوق العقلي: حيث أن الطاقة العقلية للإنسان تعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية. (الخالدي، 2009، 59-77)

5-5- غياب الصراع النفسي الحاد (الداخلي والخارجي).

5-6- النضج الانفعالي: بحيث يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية والطفولية.

5-7- التوافق النفسي: المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة، حيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم لحياته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات. (ربيع شحاتة، 2000، 92-99).

6- مؤشرات الصحة النفسية:

وتعني تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعد على حسن التوافق مع نفسه وبيئته (الاجتماعية والمادية) وكذلك تحرره من الصفات السلبية أو الأعراض المرضية التي تعوق هذا التوافق، ويمكن إجمال هذه المؤشرات فيما يلي:

6-1- الشعور بالكفاءة والثقة في النفس:

ويعني إحساس الفرد بقيمته، وتوفر ما لديه من إمكانيات تجعله قادرا على العطاء ومواجهة الصعاب والتحديات.

6-2- القدرة على التفاعل الاجتماعي:

ويقصد به مقدرة الفرد على عقد الصداقات وتبادل الزيارات وتكوين علاقات انسانية مشبعة والإسهام بدور إيجابي في المناسبات والأنشطة.

6-3- النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس:

ويعني المقدرة على مواجهة الصراعات النفسية والسيطرة على الانفعالات والتعبير عنها بصورة مناسبة ومقبولة اجتماعيا.

6-4- القدرة على توظيف الطاقات والإمكانيات في أعمال مشبعة:

ويعني سعي الفرد إلى تحقيق ما لديه من طاقات و الاستفادة مما لديه من إمكانيات في أعمال مثمرة لا تتعارض مع مصالح الآخرين وتشعره بالرضا والإشباع.

6-5- التحرر من الأعراض العصائية:

ويعني خلو المرء من الأنماط السلوكية الشاذة المصاحبة للاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وانتفاء كل ما يعوق مشاركته في الحياة الاجتماعية ويحد من تفاعله مع الآخرين.

6-6- البعد الإنساني والقيمي:

ويقصد به تبني المرء لإطار قيمي يهتدي به ويوجه سلوكه ويراعي فيه مشاعر الآخرين، ويحترم مصالحهم وحقوقهم.

6-7- تقبل الذات وأوجه القصور العضوية:

يعني تقبل الفرد لذاته كما هي على حقيقتها ورضاؤه عنها بما تشتمل عليه، وعدم النفور أو الخجل مما تتطوي عليه من معوقات جسمية. (مرزوق العمري، 2012، 45)

7- النظريات المفسرة للصحة النفسية:

لقد تعددت النظريات والاتجاهات العلمية في تفسير منشأ الاضطرابات النفسية والعصابية في ميدان علم النفس الصحة، فكل اتجاه نظري يحاول تأكيد رأيه فيما يخص سبب المرض وبالتالي تصوره لحالة الصحة، بما ان الاتجاهات النظرية كثيرة ومتعددة، سنحاول عرض بعض تلك الاتجاهات النظرية بطريقة مختصرة وهي كالتالي:

7-1- نظرية التحليل النفسي:

الإنسان السليم في نظر "فرويد" هو الإنسان الذي يملك "الأنا" لديه قدرة كاملة على التنظيم والانجاز، ويمتلك مدخلا لجميع أجزاء "الهو" ويستطيع التأثير عليه، حيث في حالة الصحة لا يمكن فصلهما عن بعضهما، ويشكل الأنا الأجزاء الواعية والعقلانية من الشخص، في حين تتجمع الغرائز اللاشعورية في الهو، حيث تتمرد وتنشق في حالة العصاب (الاضطراب النفسي)، وتكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة، كما يضم هذا النموذج "الأنا الأعلى" والذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر، وهنا يفترض "فرويد" أنه في حالة الصحة النفسية تكون القيم الأخلاقية العليا للفرد إنسانية ومبهجة، في حين في حالة العصاب مثارة ومتهيجة من خلال تصورات جامدة مرهقة، ولا يقاس مقدار الصحة النفسية من خلال غياب الصراعات أو عدم وجودها، وإنما تتجلى الصحة النفسية من خلال القدرة الفردية على حل الصراعات ومواجهتها. (سامر جميل رضوان، 2007، 49).

7-2- النظرية المعرفية:

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات، وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيا على فسحة الأمل ولا يسمح لليأس بالتسلل إلى نفسه، فالإنسان يقع ضريع المعاناة والاضطراب نتيجة لخلل في نظام المعتقدات، أما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام معتقدات واقعية في النظرة إلى الذات والآخرين والدنيا، وينتج عن هذا نظام واقعي عقلائي سيادة التفكير الإيجابي في المواقف الحياتية، كما في الوقف من الذات. (حجازي، 2000، 43-44).

7-3- النظرية الإنسانية:

تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الإنسانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا ويختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الإنسانية الكاملة، وهكذا يختلفون في مستويات صحتهم النفسية، ومن رواد هذه النظرية نجد (أبراهام ماسلو) و (كارل روجرز) فيما يلي وجهة نظر منهما في هذا المجال:

يرى "ماسلو" أن للإنسان حاجات متنوعة، وأن هذه الحاجات تتنوع بصورة هرمية منها ذات المستوى الأدنى والأخرى ذات المستوى الأعلى، يضم المستوى الأول الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والسلامة، فإشباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بالأمان، وعندها سيحاول إشباع المستوى الأعلى من الحاجات التي يطلق عليها الحاجات الاجتماعية منها الحاجة إلى الصداقة والعطف والحنان والتحصيل وتحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمى في هرم "ماسلو" وتتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات بطرق سوية، ويحقق إنسانيته الكاملة، كما قدم "ماسلو" قائمة طويلة من خصائص

الإنسان الذي يحقق أقصى حالات الذات وهي: الإدراك الفعال للواقع والتعامل الايجابي معه، ومجابهة صعوباته بدلا من الانسحاب في الأوهام والأحلام:

- درجة عالية من تقبل الذات والآخرين.

- القدرة على إقامة علاقات حميمية.

- القدرة على المرح والدعابة والاستمتاع بمناهج الحياة.

- القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية.

- الأصالة والابتكار في العمل والمواقف.

بينما يرى "روجرز" وهو واضع نظرية الذات في علم النفس، أن كل فرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم أو فكرة عنها، وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات، ولكي يحقق الإنسان ذاته لا بد أن يكون مفهومه عنها موحيا وحقيقيا، فالإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم إيجابي عن نفسه، والذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته.

(حجازي، 2000، 41)

7-4- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الصحة النفسية السليمة تتمثل في اكتساب الفرد لعادات مناسبة أو ملائمة، تساعد على مواجهة المواقف الصعبة، وحسم الصراع واتخاذ القرار المناسب الذي يمكنه من حسن التعامل مع الآخرين، بما يحقق له حياة مطمئنة في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه، وهم ينظرون إلى الإنسان باعتباره تنظيم معين من العادات المكتسبة أو المتعلمة، ولهذا فهم يؤكدون على أهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه، ويعتبرون هذه العوامل عوامل أساسية في عملية تشكيل سلوكه.

ويرى السلوكيون أن ما يصيب الإنسان من اضطراب انفعالي أو توتر وعدم قدرته على اتخاذ القرار، أو حسم ما ينشأ في حياته من صراع، إنما هو نتيجة لعدم قدرة الفرد على

استيعاب المواقف الجديدة التي يواجهها، ويرجعون ذلك إلى حدوث خطأ أو قصور في عملية التعلم. (نبيه إسماعيل، 1980، 21).

8- خصائص الشخص المتمتع بالصحة النفسية:

يشير حامد زهران إلى أن الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية لها عدة خصائص تميزها عن الشخصية المريضة وفيما يلي أهم هذه الخصائص:

8-1- **التوافق:** التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزوجي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق المهني.

8-2- **الشعور بالسعادة مع النفس:** ودلائل ذلك: الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماضي نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستغلال الاستفادة من مسارات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة فيها، ونمو مفهوم موجب للذات واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها، ونمو مفهوم موجب للذات وتقدير الذات حق قدرها.

8-3- **الشعور بالسعادة مع الآخرين:** ودلائل ذلك: حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة، ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، التكامل الاجتماعي أو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة (الصداقات الاجتماعية) والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين، والاستقلال الاجتماعي والسعادة الأسرية والتعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

8-4- **تحقيق الذات واستغلال القدرات:** فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات وتقبل نواحي القصور وتقبل مبدأ الفروق الفردية واحترام الفروق بين الأفراد وتقدير الذات حق قدرها، واستغلال القدرات والطاقات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن ووضع أهداف ومستويات طموح وفلسفة حياة يمكن تحقيقها وإمكانية التفكير والتقدير

الذاتي وتنوع النشاط وشموله، وبذل الجهد في العمل والشعور بالنجاح فيه والرضا عنه والكفاية والانتاج.

8-5- القدرة على مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع، والبصيرة والمرونة والإيجابية في مواجهة الواقع، والقدرة على مواجهة إباطات الحياة اليومية، وبذل الجهود الإيجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها، والقدرة على مواجهة معظم المواقف التي يقابلها، وتقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتحمل مسؤولية السلوك الشخصي، والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن والتوافق معها، والترحيب بالخبرات والأفكار الجديدة.

8-6- التكامل النفسي: ودلائل ذلك الأداء الوظيفي الكامل والمتكامل المتناسق للشخصية ككل (جسميا، وعقليا، وانفعاليا، واجتماعيا)، والتمتع بالصحة ومظاهر النمو العادي.

8-7- السلوك العادي: ودلائل ذلك السلوك السوي المعتدل والمألوف على حياة غالبية الناس العاديين، العمل على تحسين مستوى التوافق النفسي، والقدرة على التحكم في الذات وضبط النفس.

8-8- حسن الخلق: ودلائل ذلك الأدب والالتزام وطلب الحلال واجتتاب الحرام، وبشاشة الوجه وكف الأذى وإرضاء الناس في السراء والضراء، ولين القول، وحب الخير للناس، وقول الحق، وبر الوالدين والحياء، والصبر، والصدق، والعفة، والشفقة.

8-9- العيش في سلامة وسلام: ودلائل ذلك التمتع بالصحة النفسية والصحة الجسمية والصحة الاجتماعية والأمن النفسي والسلم الداخلي والخارجي والإقبال على الحياة بوجه عام والتمتع بها والتخطيط للمستقبل بثقة وأمل. (زهران، 1997، 130).

9- الصحة النفسية للطالب:

فالمدرس الناجح لا يقتصر همه على تزويد التلميذ بالمعارف، بل يعد نفسه مسؤولاً كل المسؤولية على أن يحقق لتلميذه القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي، بالإضافة إلى عنايته بجانب التحصيل الدراسي.

وفيما يتعلق بدور المدرسة في تهيئة المناخ التربوي والنفسي للطلاب الجدد، فالمدرسة تلعب دوراً أساسياً في غرس حب الدراسة، وخصوصاً في الأسبوع الأول الذي يدوم طويلاً فكثير من الدراسات الحديثة كشفت أن 88% من التأخرين دراسياً يرجع ذلك إلى طريقة ونوعية الاستقبال أو التعامل في السنة الأولى، فإيلاف الطلاب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من البرامج المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة يساهم بشكل كبير في توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي.

ولن يكون الطلاب والطالبات قادرين على مواجهة الصعوبات والتحديات المعاصرة ما لم يكونوا في صحة نفسية جيدة ويكونوا قادرين على مواجهة الإحباطات والقلق الدائم والتقلبات المزاجية ويكونوا قادرين على ضبط انفعالاتهم وألا يكونوا مندفعين يستثارون بسرعة، فتلك العوامل التي تؤدي إلى الأمراض النفسية إن لم تمنع التقدم فهي بالتأكيد تعطله، فالصحة النفسية من أهم العوامل المساعدة لتقدم التحصيل العلمي للطلاب والطالبات هو الاستقرار النفسي والعقلي والجسدي ليكونوا فاعلين في المجتمع قادرين على الإنتاج.

وترى فهيم (2008) بأن من واجبات المدرسة إعطاء الطالب الفرصة لإشباع الحاجة إلى النجاح، حيث أن النجاح هو الذي يولد ثقة الطالب بنفسه ويشعره بالأمن النفسي، مما يجعله يقوم بأداء محاولات أخرى لتحسين سلوكه وزيادة اتجاهه نحو مدرسته، مما يساعد في بناء شخصيته في مستقبل حياته.

وحتى يكون للطالب اتجاهات طيبة نحو مدرسته ينبغي على القائمين بالمدرسة أن يفهموا الطالب بأن القوانين واللوائح والنظم المدرسية إنما وضعت لحمايته وحماية زملائه.

ولكي نتمكن من توفير الصحة النفسية للطالب فإنه ينبغي أن نتعرف على الظروف والعوامل المختلفة التي تساعد على أن يتوافق دراسيا ويحيا حياة متزنة سوية، تقيه من الاضطراب النفسي وتساعد على التمتع بالصحة النفسية، والتي تنعكس بصورة إيجابية وبشكل عام على أدائه وإنجازه الأكاديمي.

ويمكن القول بأن الطلاب الذين لم يحظوا بتهيئة مناسبة للالتحاق بالمدرسة ربما يعانون ويقاسمون الفشل، حيث يستمر تأثير ذلك عليهم فترة طويلة، ولا يستطيعون مواصلة الدراسة مع بقية الطلاب، مما يعرضهم للتسرب والانقطاع عن المدرسة نتيجة شعورهم بعدم القدرة على تحقيق النجاح، فيجد الكثير من الطلاب أن الجوانب الاجتماعية داخل المدرسة تعد مصادرا للضغوط النفسية بسبب عدم جاهزيتهم لمشاركة الآخرين وإحساسهم بالنقص والفشل، مما يجعلهم موضع التهكم والسخرية.

ولكي تؤدي المدرسة دورها بنجاح في تحقيق الصحة النفسية للطلاب يجب أن تعمل على:

* أن يكون محتوى المناهج الدراسية مناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم، وأن تراعي حاجات الطلاب ومتطلباتهم، كما يجب أن تكون هذه المناهج مرتبطة بمواقف الحياة المختلفة.

* أن يتمتع القائمون على العملية التعليمية بصحة نفسية جيدة، حتى يتحقق الأمن والاستقرار النفسي للطلاب.

* تقوية أواصر انتماء الطلاب إلى مدرستهم بتكوين عادات سلوكية سليمة، مما يزيد من توافقتهم مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه.

* خلق بيئة وجوا مدرسيا مناسباً للتفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال العلاقات السوية بين الطلاب، وكذلك بين المعلمين والطلاب، وينشأ ذلك من خلال الأنشطة المختلفة بالمدرسة.

* تفعيل دور المرشد النفسي والاجتماعي بالمدرسة، من خلال ملاحظة سلوكيات الطلاب واضطراباتهم النفسية، وعدم توافق البعض مع المدرسة، وتقديم الخدمات النفسية المناسبة لهم. (فهيم، 2007، 129).

10- رعاية الصحة النفسية للشباب:

من واجب المعلم الجامعي رعاية الصحة النفسية للطلاب، ولتحقيق ذلك يجب مراعاة مايلي:
- معرفة أن مفهوم (المعلم-المرشد) بل (المعلم-المعالج) من أهم المفاهيم التي يجب وضعها في الحسبان في إعداد المعلم في بلدنا مادام العدد الكافي من المرشدين النفسيين والمعالجين النفسيين لم يتوفر بعد في مدارسنا وجامعاتنا.

- العمل على أن يكون هو نفسه متمتعاً بالصحة النفسية، ففاقد الشيء لا يعطيه، ويتطلب هذا التحقيق الأمن النفسي والاستقرار النفسي والتوافق والتخفيف من المشكلات التي تتعلق بالشخصية ومع الطلاب وفي المجتمع.

- القيام بمسؤولية رعاية النمو النفسي للطلاب وتطبيق أسس الصحة النفسية في إطار عمله التربوي إلى جانب اهتمامه بعملية التربية وبالتحصيل العلمي.

- العمل على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الشباب بالنسبة للطلاب، ومنها: تحقيق الصحة الجسمية، ونمو مفهوم سوي للجسم، والنمو العقلي المعرفي، وتقبل المسؤولية والمفاهيم العقلية المطلوبة، ونمو الابتكار، ونمو الثقة في الذات، وتقبل المسؤولية الاجتماعية وتحملها، ونمو الذكاء الاجتماعي، والتأهيل المهني والانتماء، واكتساب القيم الصالحة والنمو الأخلاقي.

- العمل على إشباع الدوافع والحاجات النفسية لدى الطلاب مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والمحبة والمكانة والتقدير والتوافق والمعرفة.

- تنمية السلوك السوي لدى الطلاب وخاصة عن طريق القدوة الحسنة والرعاية التربوية والنفسية السليمة.

- تنمية خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية وأسسها التوافق والشعور بالرضا والسعادة الشخصية والاجتماعية والسلوك السوي والتكامل النفسي.

- لإلمام بأسباب المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى يتم العمل على تجنبها في إطار العملية التربوية، وخاصة الأسباب النفسية مثل الصراع والإحباط، والحرمان والخبرات السيئة أو العادات غير الصحية ومفهوم الذات السالب، والأساليب التربوية مثل سوء العلاقة بين المعلم والطالب وزملائه والتأخر الدراسي.

- معرفة أعراض المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية والأعراض المرضية وأسبابها ومدى حدوثها، حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية والتعرف المبكر على المرض النفسي في حالة حدوثه، وبذل أقصى جهد ممكن لعلاجه، وإحالة من يحتاج إلى علاج متخصص إلى الأخصائيين في الوقت المناسب.

- معرفة إجراءات عملية العلاج النفسي، لأن المعلم نفسه واحد من فريق يمكن أن يشارك فيها مشاركة إيجابية، فعملية العلاج النفسي هي عمل فريق يحتاج إلى تعاون المعالج والمعلم والوالد وكل من يهمله أمر المريض. (زهرا، 2003، 159-160)

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم النقاط حول الصحة النفسية من تعريفات مختلفة، كما أشرنا إلى أهميتها، ونسبيتها، ومستوياتها، وتطرقنا إلى مظاهرها ومؤشراتها ومختلف النظريات المفسرة للصحة النفسية، وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن الصحة النفسية علم يستطيع أن يقدم الكثير نحو تحقيق شخصيات إيجابية متكيفة مع نفسها ومع مجتمعها قادرة على تجنب كل ما يعصف بحياتهم ويسبب لهم الاضطراب والقلق، كما أنها تعنى بمساعدة الأفراد على تأدية أدوارهم في الحياة في أحسن صورة مما يجعلهم في حالة من الرضا والسعادة والثقة بالنفس.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: تقنين الروائز النفسية

تمهيد

1- مفهوم الرائز

2- تعريف الروائز النفسية

3- تصنيف الروائز النفسية

4- تعريف التقنين

5- الخطوات الأساسية في عملية التقنين

6- الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي

7- المعايير

خلاصة

تمهيد:

إن عملية تقنين الروائز والاختبارات النفسية تحل مكانة خاصة في تاريخ علم النفس المعاصر وتتزايد أهمية هذه المشكلة لتزايد الاهتمام بالاختبارات النفسية في مختلف المجالات العلمية ولمختلف الأهداف التربوية والنظرية والتطبيقية، وتعد معرفة الخصائص السيكومترية للمقياس إحدى مراحل عملية التقنين،

ولقد انتشرت عملية التقنين بشكل واسع بعد الحرب العالمية الثانية من خلال ظهور شركات القياس التي أخذت تبني الاختبارات النفسية وتقوم بتسويقها، وبالتالي الاهتمام بتقنينها، وفي فضلنا هذا سوف نتحدث عن مفهوم الرائز وتعريف الروائز النفسية وتصنيفها بالإضافة إلى تعريف التقنين وخطواته الأساسية وكذا الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي ومعايره.

1- مفهوم الرائز:

1-1- لغة:

معنى رائز في معجم المعاني الجامع (عربي-عربي) رائز (اسم)، ج(روائز) رازة من فعل راز، وهو معيار أو وسيلة اختبارية في علم النفس والتربية، يتميز بها أفراد جماعة ما بالنسبة إلى مقياس معين بعين الذكاء أو الملاحظة أو غيرها من الملكات، والكلمة مشتقة من اللاتينية Testis ومعناها الشاهد Temoin. (مجمع اللغة العربية، 1973، 89).

أما القاموس Larousse (1993) فشرحها على أنها كلمة انجليزية تعني الرائز المستعمل في علم النفس الفارقي الذي يسمح بوصف سلوك الأفراد ضمن وضعية محددة برفقة "تعليمية الرائز" وذلك استناداً إلى قاعدة معيارية من سلوكيات الأفراد. (بسام بركة، 1993، 56).

أما معجم الكافي لمحمد الباشا، فعرف كلمة رائز اختبار من اختبار، تختبر اختباراً وخبر الشخص أي امتحنه كما يقال: اختبر الشيء أي علم بحقيقته. (الباشا، 1992، 43).

1-2- اصطلاحا:

وقد اقترح "بيشو" تعريفاً أشمل للرائز العقلي بأنه: موقف تجريبي مقنن يستخدم كمثير لسلوك معين ويقيم هذا السلوك عن طريق مقارنة إحصائية بسلوك أفراد آخرين يوضعون في الموقف نفسه فيتاح لنا عندئذ أن نصف المفحوص كمياً أو بطريقة تصنيفية. (بوتوار، 1981، 103).

كما عرفه "كرونباخ" (1984) يعرفه بأنه طريقة منظمة لملاحظة السلوك الفردي، عن طريق استعمال المقاييس الرقمية الثابتة، فالقياس الرقمي يستعمل حينما يوصف شخص معين بأن له 8 على 10 من حدة البصر أو 15 على 20 في روائز التحصيل. (مقدم، 1993، 21).

2- تعريف الروائز النفسية:

وهناك تعريفات عديدة للروائز النفسية منها:

- تعريف بين Bean (1953) يعرفه أنه مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية، العمليات العقلية والسمات أو الخصائص النفسية وقد تكون المثير هنا أسئلة شفوية أو أسئلة كتابية، أو قد تكون سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية أو النغمات الموسيقية أو صوراً، أو رسوماً وهذه كلها مثيرات تؤثر على الفرد المستثار أو استجاباته. (مقدم، 1993، 21)

- يعرف "راي" Ray الروائز بأنها: "وسائل مقننة تثير لدى الفرد ردود فعل أو استجابات يمكن للسلوكولوجي أن يسجلها".

- ويعرفه Anne Amastasy (1976): الرائز النفسي هو مقياس موضوعي لعينة من السلوك وكلمة سلوك، هنا قد تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الميكانيكية، أو قد تعكس سمة من السمات الشخصية كالانبساطية أو الانطوائية، أو قد تعكس مجموعة

من الأداءات الحركية على عمال أو أجهزة معينة "كالكتابة على الآلة الراقنة".
(مقدم، 1993، 21).

- ومهما تنوعت تعاريف الروايز النفسية إلا أن غايتها موحدة وهي الكشف عن جوانب شخصية الفرد وإمكاناته وديناميتها، وقد استخدمت هذه المقاييس بهدف تحديد مدى تحصيل الفرد ومدى استعداداته بالنسبة لقدرات معينة وكذا تحديد بعض السمات الشخصية والسلوكية والفهم الشامل للجوانب المختلفة للشخصية.

3- تصنيف الروايز النفسية:

لقد اختلف العلماء والمختصون حول تصنيف الروايز، وذلك لنظرة كل عالم إلى القياس، وإذا جئنا إلى هذه التصنيفات تكمل بعضها وسنصلها من خلال هذا العرض لمختلف تصنيفات الروايز وهي:

3-1- في ضوء تصحيح ووضع علامات الإمتحان:

تصنف الروايز إلى:

أ. روايز موضوعية: حيث يكون الرائز موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الرائز موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الرائز الموضوعي.
ب. روايز المقال أو الروايز الذاتية: وهي الروايز التي تتضمن أسئلة مقال كإنتاجيات الفنية أو الأعمال الخلاقة، حيث تدخل الذاتية عند إعطاء العلامة، فإذا صحح اثنان أو أكثر مقالة أو رسما أو تلوينه فإنهم يستخلفون في وضع العلامة بل قد يقدم المصحح نفسه علامتين مختلفتين في مناسبتين مختلفتين، وهذا النوع مرتبط أيضا بخصائص وقواعد ومزايا يعبر عنها الرائز المقالى أو الذاتى.

3-2- انطلاقا من درجة التقنين أو التعبير:

فإنه يمكن تقسيم الروايز إلى:

أ. روايز مقننة أو معيرة: وهذا يعني اختبار يعد من قبل الأخصائيين في الاختبارات ومواد التخصص بطرق معيرة ومبلورة لإدارة الرايز وملاحظته وإعطائه العلامات كما أن هذا النوع ينتجه الناشررون والتجاربيرون وبإشراف الأخصائيين في الرايز.

ب. روايز يعدها المعلم: وتمثل هذه الروايز الغالبية العظمى للروايز في مجال التربية والتعليم وهي اختبارات تصمم من قبل المعلمين.

3-3- استنادا إلى أسلوب إدارة الرايز:

أ- اختبارات فردية: تصمم لتدار على فرد واحد في جلسة اختبار خاصة كالفحص الإكلينيكي.

ب- اختبارات جمعية: تصمم لتجرى على مجموعة كبيرة من الناس في الوقت نفسه، وهي الأكثر شيوعا.

3-4- في ضوء الاهتمام المعطى للغة في عملية الرايز:

أ- روايز لفظية: تعطي الأهمية لملاحظة استجابات المفحوصين اللغوية مثل التشابه والاختلاف بين المفاهيم.

ب- روايز أدائية أو روايز المهارات العملية: وتصمم لمشاهدة الاستجابات غير اللفظية مثل أداء مهمة وتجميع وتفكيك جزء من آلة.

3-5- في ضوء الاهتمام المعطى لعامل الوقت:

وتصنف الروايز إلى:

أ- روايز السرعة: يكون التركيز فيها على سرعة الإجابة وضبطها أكثر من التركيز على المحتوى أو المعرفة.

ب- روايز الدقة: بهدف تقدير حدود القدرة أو العمق أو التوسع المعرفي في مجال موضوع معين.

3-6- في ضوء طبيعة مجال القياس المعرفي مقابل العاطفي:

وتصنف الروائز إلى:

أ- روائز الأداء الأقصى: من أجل تحديد حجم قدرات المفحوص والتي بها يتم محاولة ما يمكن أن يعلمه عندما يبذل قصارى جهده.

ب- اختبارات الأداء الطبيعي: وتهدف إلى تقدير الاستجابات العادية والسلوكيات الطبيعية تحت ظروف عادية.

3-7- بناء على كيفية تفسير علامات الرائز:

تقسم إلى:

أ- روائز معيارية المرجع: يصنف الرائز بأنه معياري إذا صمم ليزود الفاحص بمعاملات صدق تفسر بمقارنتها مع علامات المجموعة محددة جيدا في اختبار معين وعلى هذا الأساس تفسر علامات الفرد.

ب- روائز محكية المرجع: يسمى الرائز بمحكي المرجع إذا صمم لينتج علامة اختبار تفسر في ضوء أداء محكي مستقبل. (ملحم، 1992، 59)

4- تعريف التقنين:

قام العديد من العلماء بتعريف عملية التقنين، وكانت معظم التعاريف متقاربة في المدلول ومن بين هذه التعاريف نذكر أهمها في مايلي:

- عرفته انستازي Anastasi (1959): بأنه وضع شروط موحدة لتطبيق الاختبار على جمع الأفراد كما يتضمن طريقة موحدة في تقويم الاستجابات. (الذهبي، دون سنة، 290).

- عرفه فؤاد أبو حطب (1973): يعني في جوهره أنه لو استعمله أفراد آخرون يحصلون على نتائج متماثلة ويتم ذلك بتوحيد إجراءات تطبيق الإختبار وتصحيحه من حيث الزمن

والتعليمات الشفوية والتجريبية والأمثلة التوضيحية التي تقدم للمفحوصين واستخراج معايير أو درجات موزونة للاختبار. (أبو حطب، 1997، 123).

- عرفه بشير معمرية (2007): بأنه المرحلة الأخيرة من مراحل تصميم الاختبار النفسي وإعداده للاستخدام، ويساهم من خلال القواعد التي يتبعها في إجراءات إعداد الاختبارات، في حسن الدرجة التي يحصل عليها المفحوص، وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي للعينة.

وتستخدم كلمة التقنين في مجال القياس النفسي بمعنيين:

- **المعنى الأول:** أن تكون إجراءات إعداد الاختبار وصياغة بنوده، وطريقة تقديمه وأسلوب تصحيحه موحدة في كل المواقف، بحيث تكون تدخلات الفاحص في أضيق الحدود، وإمكانية الحصول على النتائج نفسها إذا استخدمه فاحص آخر على نفس المفحوصين، ويفقد الاختبار أساسه العلمي والموضوعي إذا لم يكن بهذا المعنى.

- **المعنى الثاني:** أن يقنن الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع الذي يستخدم فيه بهدف الحصول على معايير معينة، تحدد معنى الدرجة التي يحصل عليها الفرد، وكيف تفسر هذا الدرجة وفقا لتشتت درجات أفراد المجتمع على الاختبار، وهو ما نجده في اختبارات الذكاء. (بشير معمرية، 2007، 190)

- عرفه محمود علام (2000): يقصد به أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الاختبار أو أداة القياس مستندا إلى قواعد محددة، بحيث تتوحد فيه بدقة مواد الاختبار وطريقة تطبيقه، وتعليمات إجابته وطريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته، وبذلك يصبح الموقف الاختباري موحدا بقدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الظروف والأسلوب الموضوعي المنظم في بناء الإختبار يعني أن يتم اختيار مفرداته أو كتابتها بطريقة منظمة تتفق مع مواصفات محددة للاختبار، وإن تمثل هذه المفردات السمة المراد قياسها.

- كما عرفه عبد الرحمان العيسوي (2003): على أنه "رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك أو النشاط المطلوب من المفحوص تحديدا دقيقا، وتحديد الظروف المحيطة بالمفحوص أثناء أداء الاختبار مثل الزمن أو الإمكانيات الأخرى وكذلك وجود معايير لتفسير الدرجات التي تحصل عليها.

- في حين يقول عباس محمود عوض: "أن عملية التقنين تعتبر وسيلة نتأكد بها من توافر صفات الصلاحية للاختبار، من حيث سلامة أسلوب الصياغة، وتناسق الألفاظ المستخدمة في بناء جمل الاختبار، وتناسبها مع مستوى المختبرين الثقافي والعقلي، وسلامة الصياغة لتعليمات الاختبار، وتساوي وحدات الاختبار في الصعوبة، وتدرج الأسئلة من حيث الصعوبة. (عباس محمود عوض، 1998، 68-69).

ومن خلال استعراض تعريفات عملية التقنين نستطيع القول أن عملية التقنين هي رسم خطة شاملة وواضحة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه، واستخراج معايير لتفسير درجات الأفراد.

5- الخطوات الأساسية في عملية التقنين:

تتم عملية الاختبارات والمقاييس وفق الخطوات الأساسية التالية:

5-1. تحديد المجتمع الذي سيقنن عليه الاختبار تحديد اجرائيا دقيقا:

وهي خطوة أساسية لضمان الخطوات اللاحقة في عملية التقنين، وتتضمن تحديد أهم خصائص وسمات المجتمع الديمغرافية من حيث الخصائص الجغرافية والسكانية والإقتصادية وتوزيع الفئات العمرية فيه ونوعية التعليم والتركيبية الاجتماعية.

5-2. اختيار العينة الممثلة للمجتمع وتحديد أسلوب اختيارها:

تعتمد هذه الخطوة على الخطوة السابقة، لأن أسلوب اختيار العينة وحجمها يعتمد على المعلومات المتوفرة عن المجتمع الدراسة، ويختلف الأسلوب الذي نختر به عينة

التقنين من المجتمع المستهدف، حيث يبدأ من طريقة سحب عينة عشوائية بسيطة حتى يصل إلى سحب العينات الأكثر تعقيدا مثل العينة الطبقيّة أو العينة العنقودية، وبعد ذلك يتم عمل تناسب بين عدد الأفراد الذين تم اختيارهم في كل فئة أو طبقة وبين العدد الكلي للأفراد في المجتمع المستهدف.

3-5. التخطيط الجيد والمسبق لتطبيق الاختبار:

وذلك بوضع خطة كاملة لتطبيق الاختبار، تتضمن تحديد الخطوات والإجراءات التي سوف تتبع، وتجهيز جميع أدوات ومستلزمات الاختبار، مع وضع قوائم بأسماء الأماكن التي سوف يتم تطبيق الاختبار فيها مع وضع برنامج زمني للتنفيذ.

4-5. تطبيق الاختبار:

تتطلب هذه الخطوة توحيد ظروف إجراء تطبيق الاختبار لجميع أفراد العينة، وذلك بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع، وذلك لضمان أن الفروق التي رصدها الاختبار تعود للفروق في أداء الأفراد فقط. (علي حماد، 2012، 56)

5-5. تحليل فقرات الاختبار:

وذلك للتعرف على مدى فاعلية فقرات الاختبار، ومدى اسهامها في الحصول على خصائص سيكومترية (صدق-ثبات) تتفق مع خصائص الاختبار الجيد، وتشمل هذه الخطوة التعرف على ما يلي:

5-5-1 صعوبة كل فقرة من الفقرات: يشير معامل صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا بشكل صحيح على الفقرة، وهو يقع بين الصفر والمائة، ويحسب معامل الصعوبة.

حيث أن معامل صعوبة الفقرة أشار إلى نسبة عدد الناجحين في الفقرة إلى العدد الكلي للمفحوصين الذين حاولوا الإجابة عليها، فإن ارتفاع هذه النسبة "معامل الصعوبة" يعني أن الفقرة سهلة، في حين انخفاضها معناه أن الفقرة صعبة، أي أن نسبة النجاح للفقرة إذا

وصلت (100%) فإن هذا يعني أن هذه الفقرة بالغة السهولة، علي حين أنه إذا وصلت نسبة النجاح على فقرة أخرى (00%) هذا يعني أن الفقرة بالغة الصعوبة.

5-5-2 القدرة التمييزية لكل فقرة من الفقرات: أشار معامل تمييز الفقرة index Item discrimination إلى قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعات المتباينة، أي بين المجموعتين الدنيا والعليا.

ويتم حساب معامل تميز القدرة باستخدام معامل الارتباط المنصف للسلسلة bointcorrélacion biserial عندما يكون لدينا متغيرين: أحدهما ثنائي الدرجة لدرجة كل فقرة (0 أو 1) والآخر متوي متصل (الدرجة الكلية). (علي حماد، 2012، 57).

كما يمكن حساب معامل التمييز أيضا باستخدام معامل الارتباط المنصف للسلسلة الحقيقي، وذلك بتقسيم المتغير المتصل (الدرجة الكلية للاختبار) إلى قسمين متساويين: الأول يشتمل على الدرجات العليا، والآخر على الدرجات الدنيا، مما ينتج لدينا متغيرين: أحدهما ثنائي (درجة كل فقرة) والآخر فئوي (الدرجة الكلية) ولكن تم تقسيمه إلى متغير ثنائي. (علام، 2000، 116)

- وأشار الدوسري (1999): إلى أنه يمكن تقويم معاملات تمييز الفقرات بناء على المعيار الذي وضعه إيبل eapel عام 1963 والموضح في الجدول التالي:
جدول رقم (01) يمثل معيار "إيبل" لتقويم معاملات تمييز الفقرات:

التقويم	مستوى التمييز
فقرة جيدة جدا	من 0.40 فأعلى
فقرة جيدة بدرجة معقولة، لكن يمكن تحسينها	من 0.39 - 0.30
فقرة هامشية تحتاج إلى تحسين	من 0.29 - 0.19
فقرة ضعيفة تعدل أو تحذف	أقل من 0.19

5-5-3 فعالية المشتتات (المموهات) لكل فقرة من الفقرات:

ويقصد بها قدرة هذه المشتتات على جذب المفحوصين إليهما، والمشتتات أو المموهات هي بدائل الفقرة الخاطئة، والمموه الجيد أو الفعال يجب أن يجذب إليه عددا أكبر من المفحوصين من بين أفراد المجموعات الدنيا وعددا أقل من المفحوصين من بين أفراد المجموعة العليا، بينما البديل أو الاختيار الصحيح يجب أن يجذب إليه معظم المفحوصين الذين يعرفون الإجابة الصحيحة من بين الأفراد المجموعتين العليا والدنيا، ويمكن حساب معاملات تمييز المشتتات. (علي حماد، 2012، 58).

5-6. إيجاد الخصائص السيكومترية للاختبار (الصدق - الثبات):

وذلك للتأكد من الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه، وإن الفرق في الأداء بين الأفراد ناتج عن الأداء الحقيقي وليس بسبب أخطاء القياس العشوائية.

5-7. إيجاد معايير الأداء: وذلك من خلال أداء مجموعة التقنين بغرض توفير إطار مرجعي يمكن من خلاله الحكم على أداء الفرد في الاختبار. (النفيعي: 2001، 32)

6- الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي:

يؤكد علماء النفس على أن خاصية الصدق والثبات من أهم خصائص أداة القياس الجيدة وسماتها، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة.

أولا: الصدق: له مفهوم واسع وأول معاني الصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة.

- خصائص الصدق:

1. يتوقف الصدق على عاملين هامين هما:
 - * الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي يقوم بها.
 - * الفئة أو الجماعة التي سوف يطبق عليها الاختبار.
2. الصفة النوعية للصدق: أي خاص باستعمال معين وبالغرض الذي من أجله وضع الاختبار.
3. الصفة النسبية للصدق: لا يوجد اختبار عديم الصدق تماما أو تام الصدق.
4. للصدق صفة تتعلق بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه: أي عندما تحكم على تلميذ ما بأنه ذكي فإننا نصدر حكما هذا بناء على نتائج الاختبار الذي صمم للقياس.
5. يتوقف صدق اختبار ما على ثباته: أي بإعطاء النتائج نفسها تقريبا في كل مرة تقوم فيها بتطبيق الاختبار نفسه على الفصل الدراسي ذاته. (ملحم، 2005، 270)

- طرق قياس صدق الاختبار:

عملية التحقق من صدق الاختبار عملية يقوم بها من صمم الاختبار بجمع الدلائل لتدعيم الاستنتاج الذي سوف يخرج به من درجات الاختبار، أي جمع دلائل تؤكد أن الاختبار الذي تم تصميمه يقيس ما صمم لقياسه فقط ولا يقيس شيئا آخر أو أنه يقيس ما صمم لقياسه بالإضافة إلى شيء آخر، وتشمل هذه العملية عدة طرق أهمها:

1. **صدق المحتوى:** يدل على مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق، للسمة المراد الاستدلال عليها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلا تمثيلا جيدا لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقا.

- ويقصد بنطاق المفردات: المعارف والمهارات التي يتم معاينتها بواسطة المهارات التي يتم معاينتها بواسطة مفردات الاختبار.
- لذلك فإن صدق المحتوى يناسب بدرجة أكبر الاختبارات والمقاييس التربوية، وخاصة الاختبارات التحصيلية. (علام، 2000، 190)

2- صدق المحك:

يشير صدق المحك لاختبار ما إلى العلاقة بين نتائج ذلك الاختبار والنتائج من قياس آخر ممثل لمحك محدد، ويمكن أن يكون المحك في هذه الحالة اختبار آخر، بحيث يتم حساب معامل الارتباط بين العلامات على الاختبار المطلوب إثبات صدقه والعلامات على المحك وفي هذه الحالة، فإن معامل الارتباط يسمى معامل الصدق، وعليه فإن صدق المحك يبنى على التناظر المنطقي بين الاختبار المطلوب دراسته ويستدل عليه من خلال معامل الارتباط وهناك نوعان من صدق المحك:

2-1- الصدق التلازمي: ويقصد بالصدق التلازمي مدى الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات المحك التي تجمع في الوقت نفسه الذي يطبق فيه الاختبار.

2-2- الصدق التنبؤي: وهو يعني بإيجاد العلاقة بين نتائج الاختبار ونتائج محك نحصل عليها في المستقبل، والغرض من الصدق التنبؤي هو تحديد مدى إمكانية استعمال علامات مقياس ما للتنبؤ عن علامات مقياس آخر يسمى المحك. (ملحم، 2005، 272).

3- صدق البناء: يعني صدق البناء بالسّمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها، كالذكاء والقلق والصدق والأمانة وغير ذلك من السمات.

ويهدف صدق البناء إلى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها الشيء أو الاختبار وطبيعتها التي تشكل أساسا مجموعة من العلاقات أو علامات اختبار ما. (ملحم، 2005، 273)

- العوامل المؤثرة في صدق الاختبار:

هناك عدة عوامل تؤثر في صدق الاختبار تأثيرا خاصا لابد أن تأخذ بعين الاعتبار وهي كالتالي:

- طبيعة عينة التقنين: من المهم لفهم طبيعة معامل الصدق وصف عينة التقنين وصفا مفصلا لأن الاختبار الواحد قد يقيس عمليات نفسية مختلفة إذا طبق على عينات تختلف في العمر أو الجنس أو المهنة أو أي تغير آخر يرتبط بمفهوم الصدق، ولذلك فإن الصدق يتأثر بتلك الفروق الفردية وهكذا نجد أن التباين المنخفض يقلل من الصدق، وأن التباين المرتفع يزيد من القيمة العددية لذلك الارتباط.

- طول الاختبار:

يزداد صدق الاختبار بزيادة مكوناته سواء عبارات أو أسئلة لأن ذلك الطول يضعف أثر أخطاء القياس نظرا لكبر حجم عينة الأسئلة، وبذلك يزداد معامل ارتباط الاختبار بالميزان وترفع القيمة العددية لمعامل صدق الاختبار.

- ثبات الاختبار أو المحك:

يتأثر الصدق بالقيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار أو المحك تأثيرا مباشرا مطرد، فيزداد الصدق تبعا لزيادة طول الاختبار أو المحك، ويصل هذا الثبات إلى أقصاه عندما يصل طول الاختبار إلى النهاية، ونجد أن النهاية العظمى للصدق لا يمكن أن تزيد عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار أو المحك. (بشرى اسماعيل، 2004، 89)

ثانياً: الثبات Reliability

- والثبات يعني بالاتساق في نتائج القياس على نفس الأداة أو الاختبار، فإذا كان الصدق هو أن يقيس اختبار ما وضع لقياسه، فإن الثبات هو الاتساق في نتائج هذا الاختبار عند تطبيقه في وقت لآخر.

- وقد عرفه "العيسوي" (2000): أنه إعطاء الاختبار نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على مجموعة من الأفراد، أي أننا نتأكد عن طريق ثبات الاختبار أننا نقيس نفس الشيء كلما أعدنا عملية القياس.

- كما عرفه "صالح" (1996): أنه استقرار نتائج إذا تكرر تطبيقه على نفس الأفراد مرات متكررة، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على الفرد نفسه.

ويصعب الحصول على ثبات تام لنتائج أي اختبار، وذلك لوجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على درجة الاختبار، ومن تلك العوامل: (التغير الذي يحدث في المفحوص والاختبار وظروف التطبيق والفاحص)، وأن أخطر العوامل التي قد تؤدي إلى اختلاف الدرجات في المواقف الاختبارية هو عامل التخمين، ويطلق على تلك العوامل المؤثرة خطأ القياس. (علي حماد، 2012، 68).

- طرق حساب معامل الثبات:

هناك عدة طرق لإيجاد معامل الثبات نذكر منها مايلي:

1. طريقة إعادة تطبيق الاختبار: تعد هذه الطريقة أبسط وأهم أساليب حساب الثبات بل أبسط الطرق وأسهلها في تحديد معامل ثبات الاختبار، حيث تتخلص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد التطبيق على نفس مجموعة الأفراد تفصل بينهما فترة زمنية مناسبة ثم يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والنتيجة المتحصل عليها تمثل معامل الثبات.

وتعتبر هذه الطريقة مناسبة لاختبارات الاستعداد وهي مناسبة أيضا لحساب معامل ثبات الاختبارات الموقوتة ذات الزمن المحدد تعتمد إلى حد كبير على السرعة، كما أنها تلائم مقاييس الاتجاهات والميول، ويتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة بيرسون ويتم الكشف عن دلالاته في الجداول الخاصة بمعاملات الارتباط.

إلا أنه وجهت انتقادات عديدة لهذه الطريقة تقلل من مصداقيتها في إعطاء معامل الثبات الحقيقي، من أهم الانتقادات نذكر منها:

* صعوبة إعادة ظروف الاختبار مرة أخرى.

* تدخل عوامل التذكر والتعلم والنضج عند إعادة الاختبار. (بشرى إسماعيل، 2004، 73-74).

2. طريقة الصور المتكافئة:

يتم في هذه الطريقة إعداد صورتين متكافئتين للاختبار ويطبق على مجموعة واحدة في نفس الوقت، يقيس التكافؤ لكلا الصورتين يتم حساب التكافؤ بواسطة معادلة بيرسون ولقد وجهت انتقادات لهذه الطريقة وهي كالتالي:

* صعوبة إعداد صورتين متكافئتين للاختبار.

* تكلفتها الكبيرة من حيث الجهد والوقت.

3. طريقة التجزئة النصفية:

يتم فيها تجزئة الاختبار إلى نصفين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، ويتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم نقوم بتصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار

من خلال تطبيق معادلة سبيرمان وبراون فنحصل على معامل الثبات للاختبار وتستخدم هذه الطريقة في الاختبارات التحصيلية.

ومن أهم الانتقادات الموجهة لهذه الطريقة، وجد العلماء أنه عند تغيير ترتيب الأسئلة أو طريقة التجزئة فإن قيمة معامل الارتباط تختلف أيضا وذلك بسبب عدم تجانس درجات نصفي الاختبار.

4. طريقة الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار وأيضا ارتباط كل فقرة مع الاختبار ككل، وتقوم هذه الطريقة على نفس فروض طريقة التجزئة النصفية، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين جميع فقرات الاختبار أي كل فقرة اختبارا فرعيا، يتم حساب معامل الارتباط بمعادلة كودر ريتشارد سون (ملحم، 2005، 248).kr20.

- العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في ثبات نتائج الاختبار نتخلص في النقاط الرئيسية التالية:

1. طول الاختبار أو عدد أسئلة الاختبار:

حيث ترتفع قيمة معامل الثبات تبعا لزيادة عدد أسئلة الاختبار، بمعنى أن معامل ثبات الاختبار الطويل أكبر من معامل ثبات نفس الاختبار عندما ينقص عدد أسئلته إلى النصف أو الثلث أو أية نسبة أخرى. (ملحم، 2005، 267).

2. زمن الاختبار:

إن ثبات الاختبار يتأثر بالزمن المحدد له، فيرتفع بارتفاع الزمن ولكن إلى حد معين، لأنه يتيح الفرصة للإجابة والتأكد منها، ثم ينخفض بعد ذلك بسبب تدخل عوامل التعب والملل. (علي حماد، 2012، 73).

3. درجة صعوبة الاختبار:

إذا تألف الاختبار من أسئلة سهلة جدا أو صعوبة، فإن درجات التلاميذ عليه تكون متقاربة، وتقلل من الثبات، وإذا ما أراد الباحث أن يزيد من ثبات اختباره، فإن عليه أن يؤلف الاختبار من أسئلة تتراوح في مدى صعوبتها بين (0.25-0.75) وأفضل الأسئلة كان مستوى صعوبتها يساوي (0.50). (سبع أبولبدة، 1987، 124).

4. تجانس أفراد العينة:

ويقصد به تقارب مستوى أفراد العينة في الأداء والعلاقة بين تجانس عينة الاختبار ومعامل ثباته علاقة عكسية فكلما كان أفراد العينة متجانس كلما انخفض معامل ثبات الاختبار والعكس صحيح. (عبد الرحمان، 2000، 280)

5. التخمين:

فهناك عدد من الاختبارات تعتمد على النبد أو السؤال مصحوبا بعدد من بدائل الإجابة التي يطلب من المفحوص الاختيار بينها، ويلجأ بعض المفحوصين في حالة عدم معرفتهم للإجابة الصحيحة إلى التخمين واختيار أي إجابة منها، وبهذا ينخفض معامل ثبات الاختبار. (ملحم، 2005، 248).

بالإضافة لما سبق ذكره من خصائص سيكومترية لأداة القياس الجيدة، هناك خصائص أخرى غير سيكومترية ولكنها لازمة التوفر في الأداة الجيدة، وهي كالتالي:

- الشمولية والتمثيل: فأداة القياس عبارة عن مجموعة من الفقرات التي تمثل القدرة أو السمة التي يراد قياسها، وهي عينة مختارة من مجموعة مكونات هذه القدرة أو السمة.

- الموضوعية: وهي أن تبنى أداة القياس وتحلل بالاعتماد على الأساليب العلمية الموضوعية بحيث يضمن عدم تدخل العوامل الذاتية.

- حساسية الأداة: وهي أن تكون الأداة مناسبة لما تقيس تحت الظروف الراهنة للقياس، فمثلا اختبار الذكاء صمم لاكتشاف الموهوبين والعباقرة يصبح غير حساس لقياس ذكاء العاديين، حيث أنه صمم لرصد الفروق بين الموهوبين فقط. (عبد الرحمان سعد، 1997، 130).

7- المعايير:

مفهوم المعايير تعني كون الدرجة الخام التي ينالها الفرد على الاختبار لا تفسر شيئا في تقديرنا لأداء الفرد، إلا بعد مقارنتها مع الدرجات التي نالها أفراد من نفس المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، لذا لا بد من الرجوع إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجة الخام التي نالها الفرد، وتدلنا هذه المعايير على مركز الفرد بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها، فالمعيار عادة هو الدرجة المتوسطة عند مجموعة أفراد معينة. (فيصل عباس، 1996، 25).

- أنواع المعايير:

ومن المعايير المستخدمة لتفسير درجة الفرد نذكر أهمها في مايلي:

1. معايير الأعمار:

نستخدم هذا النوع من المعايير في حالة إذا كانت السمة من النوع نقدر أنه يظهر نموا متصلا ومنتظما نسبيا مع الزيادة في العمر، ومن ثم فقد يكون من المناسب أن تحول الدرجة إلى ما تكافؤها عمرا كنوع من المقياس العام للدرجات، والمكافئ العمري هو متوسط الدرجة التي يحصل عليها أفراد فئة عمرية معينة.

إن معايير الأعمار تنسب درجة الفرد إلى متوسطات درجات أقرانه في نفس السن ومنها:
 أ. معايير العمر الزمني: ويمكننا أن نحصل على مجموعة من هذه المعايير بتطبيق اختبار للمفردات في جميع الأعمار بين سن الرابعة والثانية عشر، ونحصل على متوسط الدرجات لكل مجموعة من هؤلاء الأطفال كل منها على حدا، ويمكننا تمثيلها بيانياً.
 ب. معايير العمر العقلي: تستخدم كثير من اختبارات ومقاييس الذكاء فكرة العمر العقلي، وهي تعني كلما حصل طفل على درجة معينة أو أجاب عن سؤال أمكن النظر إلى جدول للمعايير، وأمكن ترجمة أو تحويل ما حصل عليه الطفل من درجة إلى مستوى عمري معين وحين نتوصل إلى العمر العقلي للتلميذ فإنه يجب علينا أن نقارن بينه وبين عمره الزمني، ونستخرج نسبة الذكاء من خلال المعادلة التالية:

$$\text{العمر العقلي} = (\text{نسبة الذكاء} \times 100) \div \text{العمر الزمني}.$$

فإذا تساوى العمر العقلي مع العمر الزمني تكون نسبة الذكاء (100) وتدل على أداء متوسط أو عادي، وإذا قلت عن 100 دلت على تخلف أو ضعف، وإذا زادت على (100) دلت على التفوق فنسبة الذكاء ببساطة تدل على موضع من أقرانه، فتدل نسبة الذكاء العالية على أن الطفل يقوم بما يقوم به أطفال أكبر منه، ونسبة ذكاء منخفضة تعني انه يماثل أطفال أصغر منه سناً ومعنى نسبة الذكاء نسبي وليس مطلق.

- عيوب معايير العقلي ونسبة الذكاء:

إن وحدات العمر، أي معدل النمو العقلي غير ثابت بالنسبة للأعمار المتعاقبة، فالنمو العقلي أسرع في الطفولة المبكرة منه في الطفولة المتأخرة، ويزداد بطناً باقتراب الشخص من حد النضج، ومعنى ذلك أن مقادير النمو تصبح غير متساوية من عمر لآخر، والمشكلة الأساسية التي تواجه معيار نسبة الذكاء لا تظهر إلا عند اختبار البالغين والراشدين حيث يصعب تحديد أعمارهم العقلية.

تحتاج هذه الطريقة إلى اختبارات مقننة تقنيا دقيقا، ولكن في كثير من الأحيان لا تتوفر هذه الاختبارات.

إن معايير العمر لا تستخدم إلا في دراسة مستويات السمات والنواحي التي تتغير بوضوح مع تغير العمر، فهناك كثير من سمات الشخصية لا يمكن استخدام معايير العمر معها.

الاعتماد على العمار الزمنية دون الاهتمام بالمرحلة الدراسية التي ينتمي إليها الأفراد الذين أجرى عليهم الاختبار، رغم مالها من آثار على أداء الأفراد في الإختبارات وخاصة التحصيلية.

2. معايير الفرق الدراسية:

وهي تستخدم كمعيار للسمات التي تبدي تزايدا مطردا ومنتظما نسبيا من مستوى صف إلى الذي يليه، ومعيار الفرق بهذا المعنى هو متوسط الدرجات التي يحصل عليها أفراد ذلك الصف، وتتضمن إعطاء الاختبار لمجموعة ممثلة من الطلبة في كل صف من عدد الصفوف المتتالية، ونحسب بعد ذلك متوسط الدرجات في كل مستوى والقيم المكافئة للدرجات الواقعة بين هذه المتوسطات ومعنى ذلك أن أية درجة يحصل عليها التلميذ تنسب إلى متوسط تحصيل فرقة الدراسية.

3. المعايير المئينية:

تزودنا المئينيات بصورة صادقة عن ترتيب الفرد بالنسبة لأفراد جماعته، ويمكن استخدامها عندما يمكن الحصول على مجموعة معيارية مناسبة لتعتمد كمجموعة قياسية وهي تناسب الصغار والكبار.

فالمئينيات عبارة عن نقط معينة في توزيع مستمر تقع تحتها او تسبقها نسبة مئوية معينة من المجموعة أو العينة التي نتعامل مع درجاتها، وبالتالي فالرتبة المئينية للفرد هي مكان الفرد على تدرج من (100) تؤهل له الدرجة التي يحصل عليها في هذا التوزيع.

وتتميز المئينيات بأنها سهلة الحساب ميسورة الفهم، تمدنا بوسيلة مبدئية وبسيطة لبيان رتبة الفرد بين أفراد عينة التقنين، كذلك تعطي مدى متسع يسمح بالتمييز بين الأفراد، ولكن من عيوبها عدم تساوي وحداتها وبصفة خاصة عند أطراف التوزيع وأن الفروق المتساوية في المئينيات لا تمثل فروقا متساوية في المقدار، وكذلك ضرورة الحصول على معايير تتناسب كل جماعة من الجماعات التي نختبرها أو تلائم الموقف الذي نطبق فيه اختبارنا.

4. الدرجات المعيارية:

وهي طريقة شائعة الاستخدام لتحويل الدرجات الخام إلى درجات مكافئة بتوضيح مركز الفرد بالنسبة للمجموعة، تعتمد على استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأساس للمعايير وتحدد من خلال المعادلة:

$$\text{الدرجة المعيارية (Z)} = (\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط}) \div \text{الانحراف المعياري}.$$

فالدرجات السالبة تدل على أداء أدنى من المتوسط، والدرجة الموجبة تدل على أداء أعلى منه، والدرجة الخام التي تساوي المتوسط تقابل الدرجة المعيارية صفرا. (محمد أبو هاشم حسن، 2006، 31)

والدرجة المعيارية : هي المسافة التي تبتعد فيها الدرجة الخام عن المتوسط الحسابي لمجموعة معينة، ومعبرا عنها بوحدات من الانحراف المعياري. (فيصل عباس، 1996، 26) وتستخدم الدرجات المعيارية لمعرفة الفروق داخل الفرد الواحد، حيث من خلالها يمكن معرفة نواحي القوة والضعف والمتوسط في خصائصه المختلفة، كما يمكن بواسطتها تمثيل عدد من السمات أو الخصائص لدى الفرد من خلال بروفيل الشخصية.

ويمكن أيضا مقارنة درجة الفرد في اختبار ما بدرجات في عدة اختبارات أخرى، ومن عيوبها إنها تستدعي استخدام الإشارات (+،-)، والقيم الكسرية، ومن خصائصها الإحصائية أن متوسطها الحسابي = صفرا، وانحرافها المعياري يساوي الواحد الصحيح، وذلك بالنسبة للتوزيعات التكرارية في الاختبارات المختلفة.

ونستطيع أن ندخل ما نشاء من تعديلات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية , ولذلك ظهرت صيغ مشتقة كثيرة منها:

1. الدرجة المعيارية المعدلة (التائية):

اقترحت هذه الدرجة للتغلب على الإشارة السالبة والقيم الكسرية التي لوحظت في الدرجات المعيارية.

حيث انحرافها المعياري يساوي 10، ومتوسطها يساوي 50 ويمكن حسابها بالمعادلة الآتية:

$$\text{الدرجة المعيارية} = (\text{الدرجة التائية} \times 10) + 50.$$

وإستخدام هذا القانون في اشتقاق عدد من الدرجات المعيارية المعدلة ذات انحراف معياري ومتوسط خاص بها، ومنها:

$$\text{الدرجة التائية الحربية أو العسكرية A.G.C.T} = (\text{الدرجة المعيارية} \times 20) + 100.$$

$$\text{الدرجة التائية الجامعية C.E.E.B} = (\text{الدرجة المعيارية} \times 100) + 500.$$

$$\text{الدرجة الموزونة} = (\text{الدرجة المعيارية} \times 2) + 5.$$

$$\text{الدرجة الجيمية C-Scale} = (\text{الدرجة المعيارية} \times 2) + 5.$$

2- نسبة الذكاء الانحرافية:

هي أحد أنواع الدرجات التائية المعدلة، وتعتمد على تحويل الدرجة المعيارية إلى درجات جديدة منها:

$$\text{- نسبة الذكاء الانحرافية} = (\text{الدرجة المعيارية} \times 16) + 100 \text{ (مقياس تانفورد بينه)}$$

$$\text{- نسبة الذكاء الانحرافية} = (\text{الدرجة المعيارية} \times 15) + 100 \text{ (مقياس وكسلر)}.$$

(محمد أبو هاشم حسن، 2006، 31-33)

خلاصة:

لقد اتضح من خلال ماسبق ذكره في هذا الفصل أن الاختبارات والروائز النفسية تتمتع بمجموعة من الخصائص، فيجب أن تكون موضوعية وشاملة ومقننة، بالإضافة إلى الخصائص السيكومترية والتي نقصد بها الصدق والثبات والمعايير، فهذه الأخيرة مهمة جدا ويجب توفرها في أي اختبار نفسي مهما كان مجال استعماله، أي يجب على كل باحث أو أخصائي عند استعماله لأحد الاختبارات النفسية أن يتحقق من خصائصها السيكومترية في البيئة التي يوظف فيها هذا الاختبار، فهي التي تعطي للباحث درجة من الوثوقية في النتائج المتحصل عليها، واستخراج المعايير التي من خلالها نستطيع التعرف على مستوى أداء الفرد على الاختبار.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أداة الدراسة

5-1- وصف أداة الدراسة

5-2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6- إجراءات خطوات التقنين

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع المعلومات وتحليلها وتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل يتم القاء الضوء على الإجراءات المنهجية للدراسة والملاحظ العامة التي يتميز بها مجتمع الدراسة ويتم فيه وصف المجتمع والعينة بالإضافة إلى مجالات الدراسة المكاني والزمني والبشري، كما يتم تبين المنهج المتبع بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

1- منهج الدراسة:

إن مناهج البحث العلمي عديدة ومختلفة باختلاف موضوعات البحث، يعني ان طبيعة الموضوع هي تتحكم في تحديد المنهج الملائم للبحث، حيث يعرف على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة. (صلاح الدين شروخ, 2003, 90).

والمنهج الذي تم اعتماده في هذا البحث هو المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلات وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (محمد شفيق، 1985، 4).

2- مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة الميدانية ثلاث مجالات (المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري) وهي كمايلي:

2-1- المجال المكاني:

تم تطبيق رائز الصحة النفسية للشباب في قسم علم النفس بجامعة المسيلة، والذي تم إنشاؤه خلال الموسم الجامعي 2000/2001، بموجب القرار الوزاري رقم 2000/392 بتاريخ 08-08-2000، يقع القسم حاليا بالطابق الأول بالأمانة العامة سابقا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، شرع خلال الموسم الجامعي 2008/2009 وبعد إنشاء الكلية الجديدة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية طبقا للقرار الوزاري رقم 426 المؤرخ في 13-12-2012 تطبيق النظام الجديد L.M.D، تم بموجبه تأسيس قسم علم النفس كأحد الأقسام المكونة للكلية، الدراسة بالقسم بداية من السنة الثانية، حيث يحوي قسم علم النفس على شعبتين هما: شعبة علم النفس، وشعبة علوم التربية وتخصصات في الطور الليسانس والماستر الأكاديمي، بالإضافة إلى التكوين فيما بعد التدرج (ماجستير)، وكذا ما بعد التدرج الثاني (دكتوراه النظام القديم ودكتوراه الطور الثالث). (دليل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016).

2-2- المجال الزماني:

امتدت الفترة الزمنية للدراسة الميدانية ما بين 20-02-2018 إلى غاية 2-05-2018.

2-3- المجال البشري:

تكون المجتمع الأصلي من طلاب وطالبات قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الدارسين لتخصص علوم التربية وعلم النفس.

3- مجتمع الدراسة:

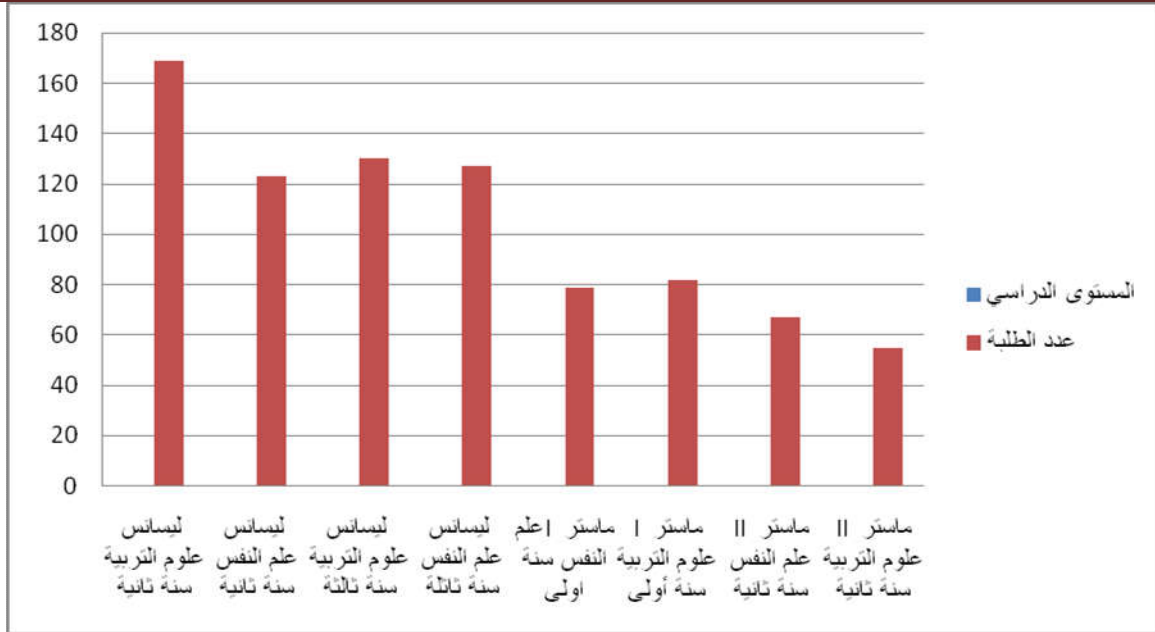
يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة للموسم الجامعي 2017/2018، حيث بلغ حجم المجتمع

الأصلي للدراسة بـ 832 طالب وطالبة، موزعين حسب المستوى الدراسي والطور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغيري الطور والمستوى الدراسي.

الطور	المستوى الدراسي	عدد الطلبة	النسبة المئوية
الليسانس	السنة الثانية علم النفس	169	%66
	السنة الثانية علوم التربية	123	
	السنة الثالثة علم النفس	130	
	السنة الثالثة علوم التربية	127	
ماستر (1)	السنة الأولى ماستر علم النفس	79	%19
	السنة الأولى ماستر علوم التربية	82	
ماستر (2)	السنة الثانية ماستر علم النفس	67	%15
	السنة الثانية ماستر علوم التربية	55	
المجموع		832	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مجتمع الدراسة قوامه (823) طالب و طالبة، موزعين حسب المستوى الدراسي إلى السنة الثانية علوم التربية، حيث بلغ عددهم (123)، و السنة الثانية علم النفس قدر عددهم بـ (169)، في حين بلغ عدد الطلبة في السنة الثالثة علوم التربية بـ (127)، و عدد الطلبة في السنة الثالثة علم النفس بـ (130)، و بالتالي مجموع طلبة ليسانس (549) بنسبة تقدر بـ 66%، أما عدد طلبة السنة الأولى ماستر (161) بنسبة تقدر بـ 19% ، موزعين على تخصصين، و عدد طلبة السنة الثانية ماستر (122) بنسبة تقدر بـ 15% ، هذا ما يوضحه الشكل التالي :



الشكل رقم (01): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغيري الطور و المستوى الدراسي

4- عينة الدراسة:

- تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة الذي منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

(رشيد زرواتي، 2007، 334).

- بما أن العينة تتمثل في طلاب وطالبات قسم علم النفس، فقد تم اعتماد العينة العشوائية التطبيقية في اختيار عينة الدراسة، وهي من العينات الاحتمالية التي لا تتدخل إرادة الباحث في اختيار أفرادها ويسمح هذا النوع بالتعميم والتنبؤ وهي تعطي فرصة متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن أفراد العينة.

ولقد تم اعتماد طريقة الاختيار التناسبي لأجل تحديد عدد وحدات العينة التي تم سحبها بنسبة 30% من كل طبقة لكل مستوى دراسي في الدراسة الأساسية، حيث قدر عدد أفراد العينة (250) طالبا وطالبة.

-وتوزعت عينة الدراسة على مراحل الدراسة كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (03):يبين توزيع أفراد العينة حسب مراحل الدراسة.

مرحل الدراسة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
الدراسة الإستطلاعية الأولى	50	12.50%
الدراسة التجريبية الثانية	100	25%
الدراسة التجريبية الثالثة	250	62.50%
المجموع	400	100%

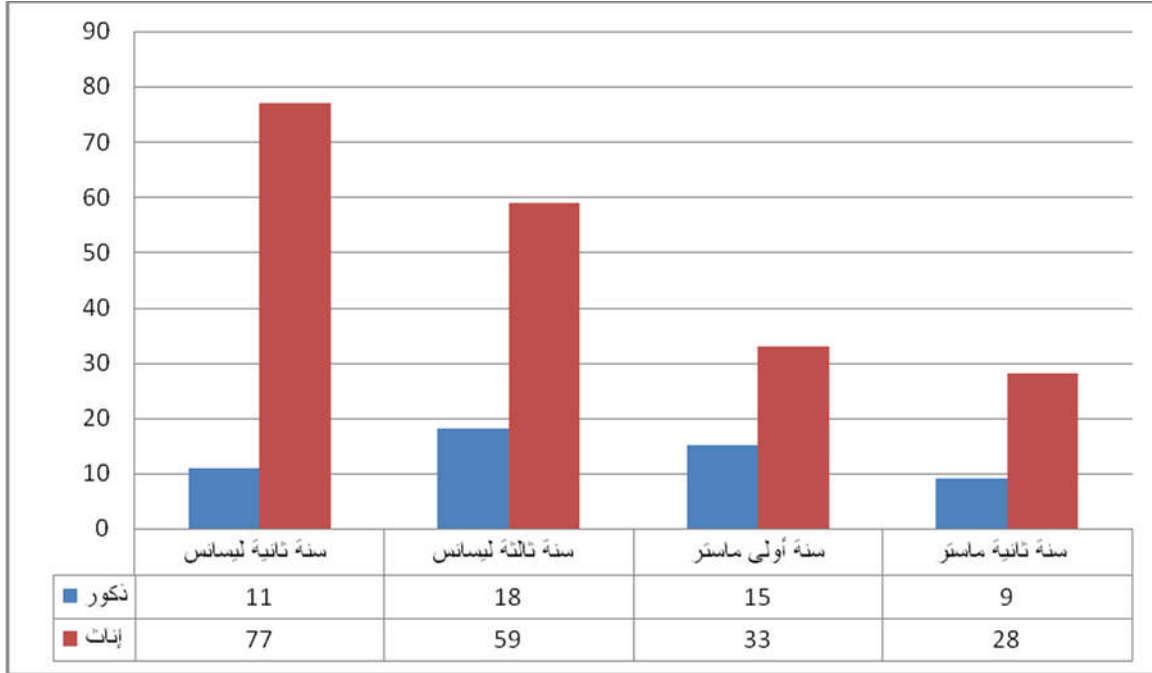
من خلال الجدول رقم (03):نلاحظ أن اصغر عينة تمثل العينة الاستطلاعية الأولى بنسبة تقرب 12.50%، وهذا منطقي نظرا للغرض من هذه العينة والعينة التجريبية الثانية قدرت بنسبة 25%، وأجريت من أجل تحليل الفقرات للرائز ككل، والعينة التجريبية الثالثة قدرت بنسبة 62.50%، وهي أكبر نسبة لأن هذه العينة الأساسية فهي تثبت صلاحية الرائز.

-4-1- عرض خصائص العينة:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى الدراسي والجنس.

النسبة المئوية	المجموع الإجمالي	الجنس		المستوى الدراسي
		إناث	ذكور	
35%	88	77	11	السنة الثانية ليسانس
31%	77	59	18	السنة الثالثة ليسانس
19%	48	33	15	السنة الأولى ماستر
15%	38	28	9	السنة الثانية ماستر
100%	250	197	53	المجموع الإجمالي

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن عينة الدراسة الأساسية قوامها (250) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس إلى 53 ذكور وعدد الإناث بلغ (197)، كما كان توزيعهم حسب المستوى الدراسي (88) من السنة الثانية ليسانس بنسبة تقدر بـ 35%، و 77 من السنة الثالثة ليسانس بنسبة 31%، بالإضافة إلى (48) من السنة الأولى ماستر بنسبة 19%، و 37 من السنة الثانية ماستر بنسبة تقدر بـ 15%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري المستوى الدراسي والجنس

2-5- أداة الدراسة:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية، وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا تحديد وفقاً لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأداة التالية:

5-1- وصف رانز الصحة النفسية للشباب:

أعد رانز الصحة النفسية للشباب الذي استخدم في هذه الدراسة كل من عبد المطلب أمين القريطي وعبد العزيز الشخص سنة (1992)، في البيئة السعودية والمصرية، ويتضمن مجموعة من البنود، تمثل مؤشرات أو مظاهر تعبر عن الأبعاد المحددة للصحة النفسية، وبلغ عددها 105 بندا لقياس سبعة أبعاد فرعية هي:

* الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس.

* المقدرة على التفاعل الاجتماعي.

* النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس.

* المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة.

* التحرر من الأعراض العصابية.

* البعد الإنساني والقيمي.

* تقبل الذات وأوجه القصور العضوية.

ويمكن اعتباره كمقياس عام للصحة النفسية للطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (19-27) سنة.

ويتم تطبيق المقياس على الشباب من الجنسين فرديا أو جماعيا، حيث يطلب من المفحوص كتابة بياناته الشخصية في ورقة الإجابة المنفصلة، والإجابة على جميع البنود، وذلك بوضع علامة (X) تحت الاختيار أو البديل المناسب والمعبر عن رأيه من بين بدائل الإجابة (نعم- لا).

وعلى الأخصائي النفسي أو من يقوم بالتطبيق التأكد من أن المفحوص قد استوعب تعليمات الإجابة وأجاب بدقة على كل البنود، دون مراعاة للزمن الذي يستغرقه في التطبيق، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد السبعة.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع بنود الرائز على الأبعاد السبعة.

نوع العبارات	أرقام العبارات	العدد	الأبعاد
العبارات السالبة	1-8-15-22-29-36-43-50-57-64- 71-78-85-92-99	15	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس
العبارات الموجبة	2-9-16-23-30-37-44-51-58-65- 72-79-86-93-100	15	المقدرة على التفاعل الاجتماعي
العبارات السالبة	3-10-17-24-31-38-45-52-59-66- 73-80-87-94-101	15	النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس
العبارات الموجبة	4-11-18-25-32-39-46-53-60-67- 74-81-88-95-102	15	المقدرة على توظيف الطاقات والامكانيات في أعمال مشبعة
العبارات السالبة	5-12-19-26-33-40-47-54-61-68- 75-82-89-96-103	15	التحرر من الأعراض العصابية
العبارات الموجبة	6-13-20-27-34-41-48-55-62-69- 76-83-90-97-104	15	البعد الإنساني والقيمي
العبارات السالبة	7-14-21-28-35-42-49-56-63-70- 77-84-91-98-105	15	تقبل الذات وأوجه القصور العضوية

5-2- طريقة تصحيح الرائز:

لقد سبقت الإشارة إلى أن الرائز يتكون من (105) عبارة منها عبارات سالبة وأخرى موجبة وكل عبارة لها بدائل هي (نعم-لا) , كما هو موضح في الجدول :

جدول رقم (05): يوضح طريقة تصحيح العبارات الموجبة والسالبة.

لا	نعم	البدائل نوع العبارة
0	1	العبارات الموجبة
1	0	العبارات السالبة

وعليه فإن درجة كل بعد تتراوح ما بين (0 إلى 15) درجة، أما الدرجة الكلية للرائز ككل تتراوح بين (0-105) درجة، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن تمتع الفرد بمستوى مرتفع من حيث الصحة النفسية، والدرجة المنخفضة تعبر عن المستوى المنخفض للصحة النفسية.

3-5- الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي:

- صدق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينتين استطلاعتين إحداهما سعودية بلغ قوامها (400) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود من القسمين العلمي والأدبي والعينة الأخرى من البيئة المصرية بلغ قوامها (450) طالب وطالبة من جامعتي حلوان وعين شمس ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-27) سنة بمتوسط قدره (5-21) سنة وانحراف معياري قدره (2.45)، وتم حساب الصدق بطريقتين هما:

1. صدق الاتساق الداخلي:

وذلك باستخراج معاملات ارتباط البنود الممثلة للأبعاد والدرجة الكلية لهذه الأبعاد، ومن ثم استخراج معاملات الارتباط البينية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وقد بينت النتائج أن جميع معاملات ارتباط بنود الأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية لكل بعد ومعاملات الارتباط البينية بين درجات الأبعاد السبعة المكونة للمقياس دالة إحصائياً عند

مستوى (0.01) مما يؤكد على أن المقياس صادقاً ومنسقاً داخلياً، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح معاملات الارتباط البينية بين الدرجات الكلية لأبعاد مقياس الصحة النفسية السبعة و الدرجة الكلية له.

الأبعاد	الدرجة الكلية
البعد الأول	0.71
البعد الثاني	0.65
البعد الثالث	0.59
البعد الرابع	0.60
البعد الخامس	0.58
البعد السادس	0.56
البعد السابع	0.64

2. صدق التحليل العاملي:

تم حساب التحليل العاملي بطريقة التدوير المائل ، وقد أفرزت نتائج التحليل بعد التدوير على وجود سبعة عوامل تمثلت في الأبعاد التالية: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، المقدرة على التفاعل الاجتماعي، النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس، المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة، التحرر من الأعراض العصابية، البعد الإنساني والقيمي، تقبل الذات وأوجه القصور العضوية.

- ثبات المقياس:

لقد تحقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث طبق المقياس على عينتين استطلاعتين الأولى: سعودية قوامها (100) طالب وطالبة مرتين بفارق زمني

3 أسابيع، والثانية مصرية قوامها (150) طالب وطالبة مرتين بفارق زمني تتراوح بين (15-21) يومياً، ثم قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينتين في المرتين لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجته الكلية، وفيما يلي جدول يتضمن نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (07): يوضح معاملات ثبات المقياس على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية له.

البعد	معامل الارتباط
الأول	0.74
الثاني	0.72
الثالث	0.57
الرابع	0.75
الخامس	0.64
السادس	0.79
السابع	0.81
الدرجة الكلية	0.81

ويتضح من الجدول أعلاه ان جميع معاملات الارتباط لكنتا العينتين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهكذا أن الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5-4- إجراءات خطوات التقنين:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

قبل أي دراسة ميدانية لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية للمكان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية، وذلك لاكتشاف الواقع وتحديد مجال البحث، وأيضا الدخول في تواصل مع أفراد العينة وذلك بما يخدم موضوع البحث، وتم تقنين رائر الصحة النفسية للشباب بالبيئة المحلية وفق الخطوات التالية:

- تم تطبيق الرائر في صورته الاولية على عينة استطلاعية اولى مكونة من 50 طالب وطالبة على طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة منهم (18) ذكور و (32) إناث، ترواحت أعمارهم ما بين (19-27) سنة، حيث تم اختيارها عشوائيا وبعد استرجاع النسخ التي تم توزيعها قامت الباحثة بتصحيحها وفق تعليمة الاجابة المشار اليها سابقا، كما قامت بحساب الدرجات الخام التي تحصلوا عليها من خلال استجاباتهم على عبارات الرائر.

وكان الهدف الأساسي من الدراسة الاستطلاعية الأولى هو:

- *- التعرف على مجتمع الدراسة، قصد تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها.
- *- التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بالرائر .
- *- الفحص اللغوي للبنود، وذلك للتأكد من مدى وضوح العبارات وتمكن الطلبة من فهمها.
- *- حساب الوقت المستغرق للإجابة على الرائر.
- *- التدريب على تطبيق الرائر وتصحيحه.
- *- الحصول على مؤشرات أولية حول ثبات الرائر. الصياغة النهائية للرائر.

تمثلت نتائجها فيما يلي:

- احصاء المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة قسم علم النفس.

- تم تطبيق الرائد جماعيا.

- وضح تعليمات الرائد بدرجة كبيرة, مما ساعد على عملية استيعاب وفهم الطلبة لبنود الرائد, سواء من حيث اللغة أو بدائل الإجابة, لهذا لم نقم بأي تغيير لتعليمات الرائد أو بنوده أو حتى بدائل الإجابة.

- استغرق زمن تطبيق الرائد بين (35-40) دقيقة. - إيجاد معامل ثبات الرائد, بطريقة ألفا كرونباخ, حيث قدر ب 0.80 عند مستوى دلالة 0.05, وهو مؤشر يدل على تمتع الرائد بثبات عالي.

ب- الدراسة التجريبية الثانية: تم تطبيق الرائد على عينة تجريبية ثانية قوامها (100) طالب وطالبة على طلبة الجامعة ثم اختيارها عشوائيا, وذلك من اجل حساب صدق البنود (تحليل بنود الرائد) بطريقة الاتساق الداخلي, وبعد عملية التحليل الاحصائي للبيانات بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss في نسخته الواحد والعشرون, حيث أفرزت النتائج على حذف عبارتين من الرائد لعدم دلالتها إحصائيا, العبارة رقم (80) من البعد الثالث (النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس) وتتص على مايلي: عادة يصعب علي نسيان ما يوجهه الآخرون الي من اساءات والعبارة رقم (6) من البعد السادس (البعد الانساني والقيمي) وتتص على مايلي: يجب ألا يحاول الإنسان تحقيق غاياته على حساب الآخرين وبعد حذف العبارتين أصبح الرائد يتكون من (103) بنداً.

ج- الدراسة التجريبية الثالثة: تم تطبيق الرائد على عينة الدراسة الاساسية (عينة التقنين) قوامها (250) طالب وطالبة من طلبة قسم النفس, تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية, وذلك من اجل استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للرائد بعدة طرق منها (صدق

الاتساق الداخلي- التمييزي- التحليل العاملي) وتم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ), وكما تم استخراج معايير الأداء.

2-6- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفرغ بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم معالجتها إحصائياً من طريق برنامج التحليل الإحصائي المعروف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 21 لتحليل النتائج، حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الارتباط بين درجات الأفراد.

- أسلوب التحليل العاملي للتأكد من البنية العاملية للرائز.

- معامل تمييز البند .

- معامل ألفا كرونباخ للتجانس.

- الدرجات المعيارية (Z),الدرجات التائية.

- الدرجات المئينية, المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

خلاصة:

هذا عرض لمجمل الإجراءات المعتمدة في الدراسة الميدانية، فمن خلال هذا الفصل تم التأكد من صدق وثبات الأداة التي ستطبق على أفراد العينة، كما تم عرض الأساليب الإحصائية التي ستعالج البيانات التي من خلالها نستطيع الإجابة على أسئلة الدراسة، بالإضافة لاستخراج المعايير للمقياس وهذا ما سوف نحاول التحقق منه في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

1.1. عرض نتائج التساؤل الأول

1.2. عرض نتائج التساؤل الثاني

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

الاستنتاج العام

تمهيد:

إن عملية تقنين الاختبارات والروائز لا تحتاج إلي فرضيات تتطلب الإثبات أو النفي, لذلك تمت صياغة تساؤلات تؤدي إلي تحقيق أهداف عملية التقنين ,وذلك من خلال الإجابة عنها بإجراء التحليلات الإحصائية المتعلقة باتساق فقرات الرائز وخصائصه السيكومترية مع خصائص الاختبار الجيد على مستوى عينة التقنين، لذلك تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، وكذا مناقشة ماتم التوصل إليه من نتائج .

1. عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الأول :

ينص التساؤل الأول للدراسة كما يلي :

- ما مدى اتساق الخصائص السيكومترية لرئز الصحة النفسية للشباب مع خصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه في البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟.
- لقد تم الإجابة على التساؤل الأول من خلال التعرف على معاملات صدق و ثبات الرئز، و ذلك على النحو التالي :

1-1- صدق الرئز (المقياس) : للتأكد من هذه العملية عادة ما نلجأ إلى ما يسمى الصدق و الذي يعتبر من أهم المؤشرات التي نستطيع من خلالها الحكم على صلاحية الاختيار، و هنالك العديد من الطرق الإحصائية التي تستخدم للتحقق من صدق الاختبارات المختلفة، و قد تم استخدام في هذه الدراسة عدة طرق لبيان مدى صدق رئز الصحة النفسية للشباب بعد تطبيقه على طلبة الجامعة و هي كالتالي :

1-1-1- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق هذا الرئز عن طريق حساب أوتقدير %الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ,وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للرئز ككل كمايلي:

1-1-1- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعء الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس:

تم حساب أوتقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعء الأول (الشعور بالكفاءة و الثقة بالنفس) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات البعد الأول مع درجته الكلية كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($a = 0.01$) و عددها (15) عبارة، و هي (1، 15، 8، 22، 29، 36، 43، 50، 57، 64، 71، 78، 85، 92، 99)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.517) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (50)، و الدرجة الكلية للبعء ككل و (0.310)، كأدنى ارتباط كان بين العبارة (01) و الدرجة الكلية للبعء ككل.

و عموما يمكن القول أن كل عبارات البعد الأول تقيسما يقبسه البعد، كما هو موضح

في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس مع درجته الكلية.

الدرجة الكلية للبعء	الدرجة الكلية للبعء	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية للبعء	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية للبعء	الدرجة الكلية للبعء
0.01	0.446	0.01	العبارة 71	0.338	0.01	العبارة 36	0.310	العبارة 1
0.01	0.349	0.01	العبارة 78	0.432	0.01	العبارة 43	0.399	العبارة 8
0.01	0.388	0.01	العبارة 85	0.517	0.01	العبارة 50	0.466	العبارة 15
0.01	0.448	0.01	العبارة 92	0.451	0.01	العبارة 57	0.328	العبارة 22
0.01	0.371	0.01	العبارة 99	0.382	0.01	العبارة 64	0.348	العبارة 29

1-1-2- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد المقدر على التفاعل الاجتماعي:

تم حساب أوتقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الثاني (المقدرة على التفاعل الاجتماعي)، بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات البعد الثاني و الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (a= 0.01)، وعددها (15) ، وهي (2, 9, 16, 23, 30, 37, 44, 51, 58, 65, 72, 79, 86, 93, 100)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.487) كأعلى ارتباط كان بين العبارتين (65, 93) و الدرجة الكلية للبعد ككل و (0.270) ، كأدنى ارتباط كان بين العبارة (37) و الدرجة الكلية للبعد ككل، و عموما يمكن القول أن كل عبارات البعد الثاني تقيس ما يقيسه البعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد المقدر على التفاعل الاجتماعي مع درجته الكلية.

العبارات	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
العبارة 2	0.414	0.01	37	0.270	0.01	العبارة 72	0.299	0.01
العبارة 9	0.464	0.01	44	0.306	0.01	العبارة 79	0.445	0.01
العبارة 16	0.478	0.01	51	0.381	0.01	العبارة 86	0.333	0.01
العبارة 23	0.325	0.01	58	0.472	0.01	العبارة 93	0.486	0.01
العبارة 30	0.430	0.01	65	0.487	0.01	العبارة 100	0.388	0.01

1-1-3- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط

الذات: تم حساب أوتقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الثالث (النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط الذات)، بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات البعد الثالث مع درجته الكلية كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (a= 0.01)، ما عدا العبارة رقم (80)، فهي غير دالة و عددها (15) عبارة، و هي

(3,10, 17, 24, 31, 38, 45, 52, 59, 66, 73, 80, 87, 94, 101)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.420) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (38)، و الدرجة الكلية للبعد ككل و (152.0)، كأدنى ارتباط كان بين العبارة (94) و الدرجة الكلية للبعد ككل، و عموماً يمكن القول أن كل عبارات البعد الثالث تقسيمياً يقبسه البعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح ارتباطات عبارات بعد النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس مع درجته الكلية.

الدرجة الكلية للبعد	العبارة	الدرجة الكلية للبعد	العبارة	الدرجة الكلية للبعد	العبارة	الدرجة الكلية للبعد	العبارة
0.235	العبارة 73	0.420	38	0.256	العبارة 3	0.104	العبارة 10
0.300	العبارة 87	0.396	52	0.379	العبارة 17	0.152	العبارة 24
0.152	العبارة 94	0.351	59	0.274	العبارة 24	0.357	العبارة 31
0.357	العبارة 101	0.349	66	0.250	العبارة 31		

○ 1-1-4- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الرابع (المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة)، بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات البعد الرابع و الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا، و عددها (15) عبارة، و هي (4، 11، 18، 25، 32، 39، 46، 53، 60، 67، 74، 81، 88، 95، 102)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط فيها ما بين (0.528) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (95)، و الدرجة الكلية للبعد ككل و

(0.175)، كأدنى ارتباط كان بين العبارة (81) و الدرجة الكلية للبعد ككل، و عموما يمكن

القول أن كل عباراتالبعد الرابع تقيس ما يقيسه البعد. كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (11): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد المقدره على توظيف الطاقات و الإمكانيات في أعمال مشبعة مع درجته الكلية.

العبارة	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	العبارة	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	العبارة	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
العبارة 4	0.276	0.01	العبارة 74	0.396	0.01	العبارة 11	0.405	0.01
العبارة 11	0.405	0.01	العبارة 81	0.320	0.01	العبارة 18	0.500	0.01
العبارة 18	0.500	0.01	العبارة 88	0.336	0.01	العبارة 25	0.513	0.01
العبارة 25	0.513	0.01	العبارة 95	0.501	0.01	العبارة 32	0.443	0.01
العبارة 32	0.443	0.01	العبارة 102	0.519	0.01			

-1-1-5- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعده التحرر من الأعراض العصبية:

تم حساب أوتقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الخامس(التحرر من الأعراض العصبية) بمعامل الارتباط بيرسون،حيث جاءت الارتباطات بين عبارات البعد الخامس مع درجته الكلية كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($a= 0.01$) و عددها (15) عبارة، و هي (5, 12, 19, 26, 33, 75, 82, 89, 96, 103)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.517) كأعلى ارتباط كان بين العبارة(50)و الدرجة الكلية للبعد ككل و (0.310) ، كأدنى ارتباط كان بين العبارة(01) و الدرجة الكلية للبعد ككل، و عموما يمكن القول أن كل عبارات البعد الأول تقيس ما يقيسه البعد , كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد التحرر من الأعراض العصائية مع درجته الكلية.

مستوى الدلالة	الدرجة الكلية للبعد	العبارات	مستوى الدلالة	الدرجة الكلية للبعد	العبارات	مستوى الدلالة	الدرجة الكلية للبعد	العبارات
0.01	0.499	العبارة 75	0.01	0.496	40	0.01	0.509	العبارة 5
0.01	0.307	العبارة 82	0.01	0.245	47	0.01	0.431	العبارة 12
0.01	0.204	العبارة 89	0.01	0.379	54	0.01	0.546	العبارة 19
0.01	0.517	العبارة 96	0.01	0.368	61	0.01	0.473	العبارة 26
0.01	0.408	العبارة 103	0.01	0.264	68	0.01	0.245	العبارة 33

1-1-6- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الإنساني والقيمي:

تم حساب أوتقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد السادس(البعد الإنساني والقيم) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات البعد السادس مع درجته الكلية كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($a=0.01$), ماعدا العبارة رقم 6 فهي غير دالة، و عددها (15) عبارة، و هي (6، 13، 3، 20، 27، 34، 41، 48، 55، 62، 69، 76، 83، 90، 97، 104)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.654) كأعلى ارتباط كان بين العبارة(90)، و الدرجة الكلية للبعد ككل و (0.283)، كأدنى ارتباط كان بين العبارة(104) و الدرجة الكلية للبعد ككل، و عموماً يمكن القول أن كل عبارات البعد تقسيمياً يقسه البعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد (البعد الإنساني و القيمي) مع درجته الكلية.

العبارات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
العبارة 6	0.115	غير دالة	41	0.430	0.01	العبارة 76	0.527	0.01
العبارة 13	0.340	0.01	48	0.509	0.01	العبارة 83	0.345	0.01
العبارة 20	0.468	0.01	55	0.548	0.01	العبارة 90	0.654	0.01
العبارة 27	0.488	0.01	62	0.553	0.01	العبارة 97	0.455	0.01
العبارة 34	0.543	0.01	69	0.510	0.01	العبارة 104	0.283	0.01

-1-1-7- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعدها تقبل الذات أوجه القصور العضوية :

تم حساب أوتقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد السابع (تقبل الذات أوجه القصور العضوية) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات البعد السابع مع درجته الكلية كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($a = 0.01$) و عددها (15) عبارة، و هي (7، 14، 21، 28، 35، 42، 49، 56، 63، 70، 77، 84، 91، 98، 105)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.494) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (63)، و الدرجة الكلية للبعد ككل و (0.135)، كأدنى ارتباط كان بين العبارة (07) و الدرجة الكلية للبعد ككل، و عموماً يمكن القول أن كل عبارات البعد السابع تقبلياً يقبسه البعد ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات بعد تقبل الذات وأوجه القصور العضوية مع درجته الكلية.

العبارات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
العبارة 7	0.135	0.01	42	0.373	0.01	العبارة 77	0.167	0.01
العبارة 14	0.333	0.01	49	0.339	0.01	العبارة 84	0.486	0.01
العبارة 21	0.339	0.01	56	0.444	0.01	العبارة 91	0.425	0.01
العبارة 28	0.370	0.01	63	0.494	0.01	العبارة 98	0.377	0.01
العبارة 35	0.383	0.01	70	0.345	0.01	العبارة 105	0.234	0.01

- تم حذف العبارتين (80) و(6) من الرائز لعدم دلالتها ,وعليه أصبح عدد بنود الرائز في صورته النهائية بعد التقنين على البيئة المحلية (103) بندا موزعة على سبعة أبعاد .
- بعد حذف العبارتين ,تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للرئز ككل.

1-1-8- الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد و الدرجة الكلية للرئز ككل:

تم حساب أوتقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للرئز بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين أبعاد الرئز ودرجته الكلية كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (a= 0.01), وعددها (7), وهي (الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس, المقدرة على التفاعل الاجتماعي, النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس, المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة, التحرر من الأعراض العصابية, البعد الإنساني والقيمي, تقبل الذات وأوجه القصور العضوية), حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.717) كأعلى ارتباط كان بين البعد (1) والدرجة الكلية للبعد ككل و(0.505) كأدنى ارتباط كان بين البعد(3) والدرجة الكلية للبعد ككل, وتدل هذه النتائج على تماسكينية الرئز, كما أن نتائج صدق الاتساق الداخلي تتفق مع نتائج المقياس الأصلي, وعموما يمكن القول

أن كل أبعاد رائر الصحة النفسية للشباب تقيس ما يقسه الرائر، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (15): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للأبعاد الرائر مع درجته الكلية.

الأبعاد	الدرجة الكلية للرائر	مستوى الدلالة
البعد 1	0.717	0.01
البعد 2	0.599	0.01
البعد 3	0.505	0.01
البعد 4	0.568	0.01
البعد 5	0.564	0.01
البعد 6	0.652	0.01
البعد 7	0.589	0.01

1-2- معاملات تمييز الفقرة:

تم حساب معامل تمييز فقرات الرائر، و ذلك بالاعتماد على أسلوب المجموعات المتطرفة، و التي تم تحديد المجموعات العليا 27 %، في مقابل المجموعات الدنيا 27 %، و ذلك بطرح درجات المجموعة العليا من درجات المجموعة الدنيا، و قسمت على عدد الأفراد في إحدى المجموعتين، و بالتالي نتج لدينا معامل التمييز، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (16): يوضح معاملات تمييز عبارات رائر الصحة النفسية للشباب.

العبارات	درجات الفئة العليا	درجات الفئة الدنيا	الفرق بين درجات الفئتين	معامل التمييز
ب1	36	19	17	0.250
ب8	41	26	15	0.221
ب15	59	32	27	0.397
ب22	62	41	21	0.309

0.132	9	29	38	29 ب
0.397	27	27	54	36 ب
0.574	39	25	64	43 ب
0.500	34	28	62	50 ب
0.529	36	27	63	57 ب
0.294	20	39	59	64 ب
0.426	29	34	63	71 ب
0.250	17	36	53	78 ب
0.412	28	27	55	85 ب
0.426	29	16	45	92 ب
0.206	14	31	45	99 ب
0.147	10	51	61	2 ب
0.353	24	43	67	9 ب
0.338	23	40	63	16 ب
0.029	2	47	49	23 ب
0.265	18	37	55	30 ب
0.235	16	24	40	37 ب
0.118	8	28	36	44 ب
0.279	19	30	49	51 ب
0.235	16	41	57	58 ب
0.353	24	37	61	65 ب
0.088	6	47	53	72 ب
0.441	30	34	64	79 ب
0.397	27	38	65	86 ب
0.530	36	32	68	93 ب
0.191	13	49	62	100 ب
0.015	1	21	22	3 ب
0.000	0	25	25	10 ب
0.250	17	29	46	17 ب
0.235	16	25	41	24 ب
0.088	6	11	17	31 ب
0.368	25	32	57	38 ب
0.294	20	23	43	45 ب
0.456	31	6	37	52 ب
0.397	27	25	52	59 ب

0.059	4	29	33	ب 66
-0.015	-1	25	24	ب 73
0.206	14	33	47	ب 87
0.088	6	23	29	ب 94
0.206	14	32	46	ب 101
0.132	9	42	51	ب 4
0.118	8	41	49	ب 11
0.176	12	49	61	ب 18
0.412	28	39	67	ب 25
0.265	18	49	67	ب 32
0.088	6	48	54	ب +39
0.235	16	43	59	ب 46
0.294	20	37	57	ب 53
0.324	22	41	63	ب 60
0.294	20	41	61	ب 67
0.132	9	34	43	ب 74
0.338	23	31	54	ب 81
0.074	5	44	49	ب 88
0.382	26	39	65	ب 95
0.294	20	42	62	ب 102
0.588	40	18	58	ب 5
0.250	17	31	48	ب 12
0.353	24	20	44	ب 19
0.235	16	30	46	ب 26
0.397	27	32	59	ب 33
0.382	26	26	52	ب 40
-0.074	-5	31	26	ب 47
-0.029	-2	26	24	ب 54
0.221	15	21	36	ب 61
0.162	11	29	40	ب 68
0.324	22	22	44	ب 75
-0.059	-4	34	30	ب 82
0.324	22	30	52	ب 89
0.265	18	31	49	ب 96
0.162	11	34	45	ب 103

0.338	23	37	60	ب 13
0.338	23	36	59	ب 20
0.515	35	30	65	ب 27
0.338	23	45	68	ب 34
0.353	24	43	67	ب 41
0.279	19	48	67	ب 48
0.382	26	41	67	ب 55
0.368	25	43	68	ب 62
0.324	22	44	66	ب 69
0.382	26	41	67	ب 76
0.029	2	47	49	ب 83
0.294	20	46	66	ب 90
0.250	17	44	61	ب 97
0.294	20	34	54	ب 104
0.191	13	28	41	ب 7
0.368	25	21	46	ب 14
0.397	27	25	52	ب 21
0.353	24	30	54	ب 28
0.515	35	19	54	ب 35
0.456	31	26	57	ب 42
0.074	5	27	32	ب 49
0.441	30	18	48	ب 56
0.118	8	21	29	ب 63
0.074	5	34	39	ب 70
-0.206	-14	36	22	ب 77
0.338	23	20	43	ب 84
0.074	5	32	37	ب 91
0.074	5	33	38	ب 98
0.088	6	32	38	ب 105

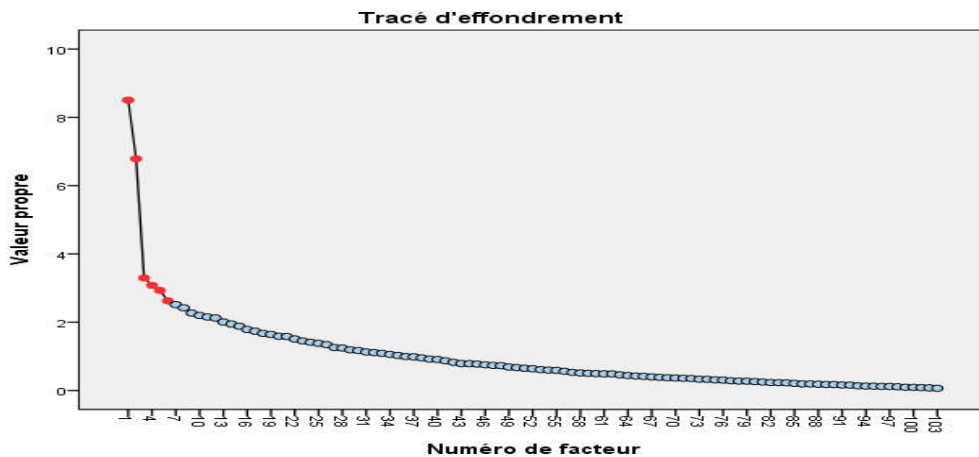
من خلال الجدول رقم (16) يتبين لنا أن معاملات التمييز، بالنسبة لعبارات الرائز ككل، قد تراوحت بين (0.58)، كأعلى معامل تمييز تحصلت عليه الفقرة رقم (05)، و(0.01) كأدنى معامل تمييز تحصلت عليه الفقرة رقم (03)،

و يمكن القول أن قيم معامل التمييز المحسوبة للعينة الكلية تؤكد أن فقرات الرائز تتميز بمعامل تمييز مقبولة، مما دل على صدق فقرات الرائز.

حيث يعتبر معامل تمييز البند أو قدرته على التمييز، دليلا على صدقه، خاصة إذا كان الأمر ينطوي على مقارنة طرفي "القدرة التي يقيسها البند". (الرحمان 1983، 206).

3.1. صدق التحليل العاملي:

تم حساب صدق الرائز بطريقة التحليل العاملي، و التي تقوم على مدى تشبعالاختبار بالعامل الذي نفترض أنه يقيسه، فكلما كانت التشبع كبيرا دل ذلك على ارتفاع مستوى صدق الاختبار، و لمعرفة العوامل التي يتكون منها الرائز، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لأفراد العينة (ن = 250)، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS في نسخته الواحد و العشرون (21)، وأفرزت نتائج التحليل العاملي للرئز ككل على وجود ستة (6) عوامل فسرت 61.30% من التباين الكلي للمصفوفة العاملية، كما تم إثباته بيانيا و الشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (03): يمثل التمثيل البياني للعوامل الأكثر تشبعا بالعامل العام.

و بعد 10 إعادات مطلوبة لطريقة التدوير المائل (كوارتيماكس) تحصلت الباحثة على التشبعات لكل عبارة من عبارات الرائز، و إلى كل بعد من أبعاد الرائز، كما هو موضح في الجداول التالية :

الجدول رقم (17) يوضح نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للرئز كل.

بعد التدوير						قبل التدوير						العوامل رقم العبارة
6	5	4	3	2	1	6	5	4	3	2	1	
					0,65						0,65	العبارة 93
					0,60						0,58	العبارة 76
					0,60						0,57	العبارة 25
					0,58						0,57	العبارة 34
					0,56						0,57	العبارة 55
					0,55			0,45			0,52	العبارة 69
					0,54						0,53	العبارة 90
					0,54						0,57	العبارة 95
					0,52						0,51	العبارة 67
					0,52						0,53	العبارة 62
					0,52						0,50	العبارة 65
					0,47						0,45	العبارة

												60
					0,47						0,45	العبارة 48
					0,46						0,44	العبارة 32
					0,42							العبارة 70
					0,42						0,40	العبارة 89
					0,40							العبارة 97
				0,52						0,49		العبارة 35
				0,51						0,45		العبارة 57
				0,49						0,42		العبارة 19
				0,48						0,50		العبارة 28
				0,46								العبارة 75
				0,45						0,45		العبارة 56
				0,44						0,42		العبارة 86
				0,42						0,40		العبارة 104
				0,41								العبارة 79
				0,41						0,44		العبارة 81
			- 0,48						- 0,41			العبارة 47
			0,47									العبارة

												70
			0.41						0.50			العبرة 24
		0,40										العبرة 72
	- 0,42										0,41	العبرة 20
0,64										0,41		العبرة 84
												العبرة 43
								0,43				العبرة 39
									0,46			العبرة 77
						0,46						العبرة 10
										0,42		العبرة 27
										0,42		العبرة 12
22.0 7	19.8 6	17.6 4	15.2 9	12.9 1	7.31	22.0 7	20.2 2	18.0 6	15.8 7	13.4 3	7.57	الجذر الكامن
77.9 2	80.1 3	82.3 5	84.7 1	87.0 8	92.6 3	77.9 2	79.7 8	81.9 3	84.1 3	86.5 6	72.4 3	التباين

يتضح من الجدول رقم (17): تشبع عبارات الرائز على ستة عوامل هي:

العامل الأول : يتكون هذا العامل من العبارات ذات التشبعات التي تتراوح قيمها ما بين

(0,40-0,65), وعددها (17), عبارة هي

(93.76.25.34.55.69.90.95.67.62.65.60.48.32.7.89.97), ويفسر هذا

العامل بنسبة (92.63%) من التباين الكلي من مجمل العوامل
العامل الثاني : يتكون من العبارات ذات التشعبات التي تتراوح قيمها ما بين (0,52.0,41),
 وعددها (10) عبارات هي (35.57.19.28.75.56.86.104.79.81), ويفسر هذا
 العامل بنسبة (87.08%) من التباين الكلي من مجمل العوامل **العامل الثالث** : يفسر هذا
 العامل بنسبة (84.71%) من التباين الكلي من مجمل العوامل ويضم عبارة واحدة هي
 العبارة رقم (47) بدرجة تشعب مقداره (-0.48) **العامل الرابع**: يتكون من العبارات ذات
 التشعبات التي تتراوح قيمها ما بين (0.47 - 0.40) , وعددها (3) عبارات هي
 (72.24.70), ويفسر هذا العامل بنسبة (82.35%) من التباين الكلي. **العامل الخامس** :
 يفسر هذا العامل بنسبة (80.13%) من التباين الكلي من مجمل العوامل ويحوي على عبارة
 واحدة هي العبارة رقم (20) بدرجة تشعب مقداره (-0.42). **العامل السادس** : يفسر هذا
 العامل بنسبة (77.92%) من التباين الكلي من مجمل العوامل ويضم عبارة واحدة رقم
 (84) بدرجة تشعب مقداره (0.64).

- أظهرت نتائج التحليلات العاملية تشعب فقرات الرائز على ستة عوامل, حيث تتوزع
 اغلب الأبعاد في ثلاثة عوامل, حيث يضم العامل الأول (3) أبعاد هي (البعد الثاني-
 البعد الرابع- البعد السادس), كما يضم العامل الثاني (3) أبعاد هي (البعد الأول-
 البعد الخامس- البعد السابع), في حين العامل الثالث يضم (3) ابعاد هي (البعد
 السابع-البعد الثالث -البعد الثاني). وعموما
 يمكن القول بان رائز الصحة النفسية للشباب يضم سبعة ابعاد فرعية موزعة على
 ثلاثة عوامل وهذا يتفق مع المقياس الأصلي, وان هناك ثلاثة عوامل للرئز فقط

2- ثبات الرائز:

تم التحقق من ثبات الرائز من خلال ما يلي :

2-1- طريقة الاتساق الداخلي :

تم حساب ثبات هذا الرائز بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة وبالنسبة للرئز ككل, حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للرئز ككل (0,82), وهو معامل ثبات عالي, مما يدل على أن عبارات الرئز غير متضخمة, وبالتالي الأسلوب الإحصائي المناسب هو معامل ألفا كرونباخ - كيو درينشاردسون, ومنه تدل على أن هذا الرئز ثابت, كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (18): يوضح ثبات رائز الصحة النفسية للشباب عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	الفاكرونباخ على عبارات الرائز	الفاكرونباخ
103	0,834	0,825

-التفسير :

بناء على ما تقدم وما تم التطرق إليه من نتائج التحليل الإحصائي spss, يمكننا الحكم على ان رائز الصحة النفسية للشباب الذي أعده عبد المطلب أمين القريطي وعبد العزيز الشخص صالح في البيئة المحلية , نظرا للمؤشرات الكمية التي تدل على تمتع الرئز بدرجة عالية من الصدق والثبات , وهي نفس النتائج تقريبا التي تحصل عليها صاحب المقياس , وهي كلها تتفق مع خصائص الاختبار الجيد.

2- عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني :

ينص التساؤل الثاني للدراسة كما يلي :

-هل يمكن استخراج معايير أداء مناسبة لرائز الصحة النفسية للشباب بعد تطبيقه على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟

بعد التحقق من صدق الرائز وثبات الدرجات الكلية الناتجة عن تطبيقه, تم الاجابة عن التساؤل الثاني من خلال المراحل التالية :

2-1- ايجاد القيم التائية والمئينيات :

أ- إيجاد القيم المعيارية والتائية:

لحساب الدرجة التائية قامت الباحثة بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية للتغلب على الإشارة السالبة والقيم الكسرية التي لوحظت في الدرجات المعيارية, تم تحويلها إلى درجات تائية, كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (19) : يوضح الدرجات المعيارية والتائية لكل الدرجات الخام حسب العينة الكلية

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	عدد الافراد	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	عدد الافراد	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	عدد الافراد
48	-1,224	37,76	8	69	0,666	56,67	7	83	1,927	69,27	3
60	-0,143	48,56	9	68	0,576	55,77	6	45	-1,494	35,06	7
82	1,837	68,37	2	71	0,846	58,47	4	66	0,396	53,97	6
85	2,107	71,07	3	96	3,097	80,98	1	67	0,486	54,87	3
57	-0,413	45,86	12	77	1,387	63,87	4	59	-0,233	47,66	4
49	-1,134	38,66	13	94	2,917	79,18	1	55	-0,593	44,06	4
58	-0,323	46,76	8	86	2,197	71,97	1	46	-1,404	35,96	3
70	0,756	57,57	7	63	0,126	51,26	9	47	-1,314	36,86	3

6	50,36	0,036	62	7	40,46	-0,954	51	6	65,67	1,567	79
9	43,16	-0,683	54	3	67,47	1,747	81	8	53,07	0,306	65
15	42,26	-0,774	53	1	73,77	2,377	88	5	61,17	1,116	74
2	62,07	1,206	75	8	59,37	0,936	72	2	52,16	0,216	64
1	77,38	2,737	92	12	49,46	-0,053	61	9	39,56	-1,044	50
1	64,77	1,477	78	2	66,57	1,657	80	6	41,36	-0,864	52
1	81,88	3,187	97	14	44,96	-0,503	56	4	60,27	1,026	73

يتضح من خلال الجدول رقم (19) :ان توزيع الدرجات الخام بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على الرانز ككل، امتد ما بين (48-97) ،حيث تحصلواثمانية (8) أفرادعلى أدنى درجة (48)،وفي المقابل فرد واحد تحصل على أعلى درجة (97)، أما فيما يخص الدرجات المعيارية فقد تراوحت بين(-1,22إلى)3,18وبتحويلها إلى درجات تائية تراوحت ما بين (37,76 إلى 81,88) .

ب-استخراج المعايير المئينية :

لتفسير نتائج رانز الصحة النفسية بعد تطبيقه على عينة الدراسة قوامها(250) طالب وللتحقق من التساؤل الثاني قصد استخراج معايير مئينية عن طريق مخرجات spss في نسخته 21،وللتعرف على الدرجة الكلية التي تحصل عليها المفحوص وما يقابلها من درجة مئينية .

تم استخراج المعايير المئينية من رانز الصحة النفسية للشباب التي تحدد موقع الفرد في السمة المقاسة بالنسبة لعينة الدراسة حتى يصنف ضمن المعايير المئينية من (1 - 97) ،كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(20) : يوضح توزيع أفراد العينة بناء على المعايير المئينية لرانز الصحة النفسية للشباب.

عدد الافراد	مجال الدرجة الخام	المستويات	مجال الدرجة المئينية
43	من 45 إلى 50	منخفض	أقل من 20
88	من 51 إلى 60	متوسط	من 20 إلى 50
93	من 61 إلى 77	مرتفع	من 55 إلى 85
26	من 78 إلى 97	مرتفع جدا	من 90 إلى 100
250	الإجمالي		

من خلال الجدول رقم(20:)نلاحظ مستويات الأفراد ومجالات كل من الدرجة الخام،والدرجة المئينية، وعدد الأفراد في كل مجال،وهو اختصار للجدول الموجود في الملاحق،حيث نجد أن هناك 43 فردا كانت درجاتهم الخام محصورة بين (45 و50)وقعت في مجال المئيني(أقل من 20)، أما عدد الأفراد الذين كانت درجاتهم الخام محصورة بين(51 و60)وقعت في مجال المئيني(من 20 إلى 50)، فقد بلغ عددهم 88 فردا،في حين 93 فردا جاءت درجاتهم محصورة بين (61 و77)وقعت في مجال المئيني (من 55 إلى 85)وفي مجال المئيني (من 90 إلى 100) نجد أن هناك 26 فردا كانت درجاتهم الخام محصورة بين(78 و97).

ومنه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة الحالية كان توزيعهم كما يلي:

43. فردا يتمتعون بمستوى منخفض من الصحة النفسية

88. فردا يتمتعون بمستوى متوسط من الصحة النفسية

93. فردا يتمتعون بمستوى مرتفع من الصحة النفسية

26. فردا يتمتعون بمستوى مرتفع جدا من الصحة النفسية

ونستخلص من الجدول رقم(20):انه تم استخراج المعايير المئينية لتحديد موقع الفرد بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها، وبهذا يمكن استخدام هذه المعايير المستخرجة من الدراسة الحالية في مجال التربية والتشخيص النفسي.

2-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :

- تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الرائد حسب العينة الكلية والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (21):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات رائد الصحة النفسية للشباب حسب العينة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
0,49088	0,4000	82	0,48096	0,6400	38	0,49688	0,4360	1
0,48535	0,6240	89	0,49869	0,4520	45	0,50094	0,4920	8
0,50099	0,4960	96	0,45374	0,2880	52	0,48323	0,6320	15
0,49970	0,5360	103	0,49738	0,5600	59	0,46259	0,6920	22
0,44791	0,7240	13	0,47855	0,3520	66	0,78250	0,5120	29
0,44990	0,7200	20	0,46585	0,3160	73	0,48733	0,6160	36
0,47329	0,6640	27	0,49518	0,5760	87	0,44990	0,7200	43
0,33476	0,8720	34	0,48431	0,3720	94	0,47329	0,6640	50
0,42296	0,7680	41	0,49245	0,5920	101	0,48535	0,6240	57
0,33024	0,8760	48	0,45559	0,7080	4	0,44381	0,7320	64
0,36734	0,8400	55	0,47729	0,6520	11	0,45741	0,7040	71
0,38826	0,8160	62	0,41508	0,7800	18	0,47188	0,6680	78
0,37102	0,8360	69	0,39776	0,8040	25	0,49318	0,5880	85
0,34768	0,8600	76	0,37102	0,8360	32	0,49578	0,4280	92
0,44168	0,7360	83	0,45559	0,7080	39	0,49455	0,5800	99
0,35974	0,8480	90	0,42794	0,7600	46	0,43272	0,7520	2
0,40378	0,7960	97	0,46894	0,6760	53	0,40080	0,8000	9
0,48918	0,6080	104	0,40080	0,8000	60	0,42296	0,7680	16
0,49688	0,5640	7	0,39150	0,8120	67	0,47466	0,6600	23
0,50043	0,4760	14	0,50043	0,5240	74	0,46424	0,6880	30

0,50100	0,5000	21	0,49318	0,5880	81	0,48918	0,3920	37
0,49940	0,5400	28	0,46894	0,6760	88	0,49318	0,4120	44
0,49688	0,5640	35	0,40669	0,7920	95	0,48918	0,6080	51
0,47329	0,6640	42	0,44381	0,7320	102	0,45184	0,7160	58
0,48535	0,3760	49	0,49829	0,5520	5	0,41776	0,7760	65
0,50094	0,4920	56	0,49970	0,5360	12	0,47729	0,6520	72
0,45741	0,2960	63	0,49088	0,4000	19	0,47978	0,6440	79
0,50099	0,4960	70	0,50075	0,4840	26	0,46424	0,6880	86
0,49455	0,4200	77	0,47855	0,6480	33	0,42296	0,7680	93
0,50043	0,4760	84	0,49388	0,5840	40	0,41234	0,7840	100
0,50099	0,5040	91	0,49455	0,4200	47	0,45184	0,2840	3
0,49635	0,4320	98	0,47188	0,3320	54	0,47978	0,3560	10
0,49245	0,5920	105	0,47978	0,3560	61	0,50086	0,5120	17
			0,50094	0,4920	68	0,49388	0,4160	24
			0,49318	0,4120	75	0,40669	0,2080	31

- يتضح من خلال الجدول رقم(21): أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين (0.20) - (0.87)، حيث بلغت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي ب(0.87) وبانحراف معياري (0,33)، في حين كانت أدنى قيمة للمتوسط الحسابي تقدر ب(0.20) وبانحراف معياري(0,40)، وهذا دليل على أن فقرات الرائز متناسقة.

الجدول رقم (22): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لرائز الصحة النفسية للشباب حسب العينة الكلية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المنوال	الوسيط	الانحراف المعياري	
250	61,59	56	56	11,10	الدرجة الكلية

- من خلال الجدول رقم(22): يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغت(61,59)، وبانحراف معياري قدر ب(11,10)، في حين أن **المنوال و الوسيط** تحصلوا على نفس القيمة (56)، وبناء على القيم الثلاثة المذكورة أعلاه يلاحظ أن شكل منحنى قوس GO متماثلا أي تتوزع الدرجات المتحصل عليها توزيعا اعتداليا.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

2-1- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال ما سبق التطرق اليه في هذا الفصل, ومن النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الرائد على طلبة الجامعة ,وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), أظهرت نتائج قياس الصدق بالطرق المعروفة,(صدق الاتساق الداخلي , الصدق التمييزي), الى تمتع رائد الصحة النفسية للشباب بدرجة عالية من الصدق مقارنة بنتائج النسخة الأصلية المطبقة في البيئة السعودية والمصرية , وكذا تم قياس ثبات الرائد بطريقة الاتساق الداخلي (بمعامل ألفا كرونباخ), حيث أظهرت النتائج تمتع رائد الصحة النفسية للشباب بدلالة ثبات كافية , وكانت معاملات الثبات في البيئة المحلية لرائد الصحة النفسية للشباب ل عبد المطلب القريطي وعبد العزيز الشخص عالية مقارنة بالنتائج الموجودة في النسخة الأصلية المطبقة في البيئة السعودية والمصرية , وعلى سبيل المثال , تم حساب معاملالثبات بطريقة ألفا كرونباخ في البيئة المحلية , وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.82) , في حين كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون في النسخة الأصلية (البيئة السعودية) , الذي تم الحصول عليه بطريقة إعادة التطبيق (0.81) , ولذلك يمكن القول ان الدراسة الحالية حققت درجة عالية من معاملات الارتباط سواء كان ذلك في حساب ثبات الرائد أو صدقه - وفيما يخص صدق الرائد ومن النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول السابق ومقارنتها بنتائج النسخة الأصلية للرائد , نستطيع القول أن الرائد صادق - في ضوء النتائج المتحصل عليها من الدراسة الحالية يمكن القول أن رائد الصحة النفسية للشباب يتمتع بخصائص سيكومترية عالية تتفق مع خصائص الاختيار الجيد وهو صالح في البيئة المحلية

2-2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:-

للتعرف على مدى مناسبة المعايير التي تم استخراجها من رائر الصحة النفسية للشباب بعد تطبيقه على طلبة الجامعة لقسم علم النفس, حيث تم التحقق من هذا التساؤل من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرايز ككل , وكذا استخراج الدرجة المعيارية لعينة الدراسة وتحويلها الى درجة تائية للتخلص من الاشارة السالبة للدرجات والكسور , وأيضا تم الحصول على الدرجة الخام للرايز والرتب المئينية, وبناءا على ما تم الحصول عليه من نتائج الدراسة , تم تصنيف مستويات الصحة النفسية الى أربع مستويات وهي:

المستوى المنخفض: عدد الأفراد المصنفون في هذا المستوى هم 43 فردا

المستوى المتوسط: عدد الأفراد المصنفون في هذا المستوى هم 88 فردا

المستوى المرتفع: عدد الأفراد المصنفون في هذا المستوى هم 93 فردا

المستوى المرتفع جدا: عدد الأفراد المصنفون في هذا المستوى هم 26 فردا

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها من الدراسة الحالية: يتضح أن رائر الصحة النفسية للشباب يتمتع بمعايير مناسبة يمكن استخدامها في البيئة المحلية.

الاستنتاج العام

من خلال ما تم تناوله و الإطلاع عليه في هذه الدراسة التي تهدف إلى تقنين رايئز الصحة النفسية للشباب على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة، بهدف التأكد من خصائصه السيكومترية، و مدى اتساقها مع خصائص الاختبار الجيد، و كذا استخراج معايير له، حيث اعتمدنا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها من نتائج الدراسة، و بعد التأكد من صدق الرايئز بعدة طرق (الاتساق الداخلي والصدق التمييزي و التحليل العاملي).

حيث كشفت النتائج على أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البنود و البعد الذي تنتمي إليه و بين الأبعاد و الدرجة الكلية للرايئز، جاءت مقبولة و دالة إحصائياً، كما بينت أن الرايئز يتمتع بصدق تمييزي عالي، بالإضافة إلى دلالات صدق عالية في التحليل العاملي دلت عليها العبارات المشبعة، كما تم التأكد من ثبات الرايئز بطريقتين (التجزئة النصفية و معادلة معامل ألفا كرونباخ)، حيث تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط للرايئز ككل تدل على معاملات ثبات عالية و دالة إحصائياً، و أخيراً تأتي مرحلة التعرف على المعايير المستخرجة للرايئز، حيث تم استخراج الدرجة المعيارية و الدرجة التائية و الدرجة المئينية لهذا الرايئز، و من خلال هذه النتائج تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تمتع رايئز الصحة النفسية للشباب بدرجة عالية من الصدق ،دلت عليها المؤشرات الكمية التي تم الحصول عليها.
- تمتع رايئز الصحة النفسية للشباب بمؤشرات ثبات عالية، دلت عليها معاملات الثبات التي تم حسابها.
- تم استخراج معايير الأداء المئينية التي تفسر على ضوءها الدرجات الخام للعينة التقنين.
- و كذا اتساق الخصائص السيكومترية لرايئز الصحة النفسية للشباب، مع خصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة الدراسة.
- و منه نستنتج أنه يمكن استخدام رايئز الصحة النفسية للشباب في البيئة المحلية.

الاقتراحات و التوصيات

من خلال ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج، و ما تم عرضه من دراسات سابقة، يمكن وضع التوصيات و الاقتراحات التالية :

- إعداد صور أخرى لرائز الصحة النفسية للشباب، تسمح بتطبيقه على فئات عمرية أخرى.
- تقنين رائز "الصحة النفسية للشباب" على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في البيئة المحلية، و محاولة مقارنتها بالدراسة الحالية.
- إجراء تقنين لهذا الرائز على حجم عينة كبير.
- إنشاء مؤسسات بحثية خاصة بتقنين مختلف الاختبارات و المقاييس النفسية و العقلية في شتى المجالات، تدعم من قبل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.
- إنشاء أقسام و تكوين مختصين يهتمون بعمليات بناء و تكييف و تقنين الاختبارات النفسية، من أجل تذليل الصعوبات التي تعترض طريق الباحثين في هذا المجال.
- إعداد الطالب نفسيا و اجتماعيا للتفاعل مع البيئة الاجتماعية و جعل أمر تكيفه مع هذه البيئة أكثر تقبلا.
- ضرورة إقامة الندوات لطلبة المراحل الأولى للتعريف بنظام الجامعة و الكلية، لجعل الطالب يتكيف مع الجو الجامعي الجديد، من أجل تعزيز الصحة النفسية للطالب.
- الاهتمام ببناء شخصية الطالب عن طريق صقل هواياته و تطويرها، و كذا الاهتمام بصحته النفسية، من خلال البرامج المتطورة، مما يجعله يندمج ببيئته الحالية.

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص: القياس النفسي وبناء الروائز

بيانات أولية

الجنس: ذكر أنثى السن :سنة
التخصص: علوم التربية علم النفس
المستوى الدراسي : الثانية الثالثة أولى ماستر الثانية ماستر

تعليمات الرائز:

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة ..

- فيما يلي مجموعة من العبارات، أمل منك أن تقرأ كل عبارة و تفهمها جيدا.
- إذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك ضع علامة (X) أمام العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه (نعم).
- أما إذا رأيت أن العبارة لا تتفق مع وجهة نظرك ضع علامة (X) أمام العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه (لا).
- أرجو أن تتأكد أنك وضعت العلامة (X) في كل مرة في العمود الذي اخترته أمام العبارة التي سبق أن قرأتها مباشرة، و ليس أمام عبارة أخرى.
- ربما تتردد في اختيار الإجابة على بعض العبارات، في هذه الحالة اختر الأقرب للاتفاق مع وجهة نظرك و لا تترك أية عبارة بدون إجابة.
- لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك و ليس أي إجابة أخرى.

شكرا جزيلاً على حسن تعاونكم

رائز الصحة النفسية للشباب :

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	عادة أجد رغبة في الحديث عن نفسي، وعن انجازاتي أمام الآخرين		
02	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي		
03	عادة تتغير مشاعري -بين حب وكراهية- نحو الآخرين بصورة سريعة		
04	أتمكن من مواصلة عمل ما لفترة طويلة حتى لو واجهتني بعض المشكلات والصعوبات		
05	أعاني من اهتزاز (رعشة) فيعض أجزاء جسمي في كثير من الأحيان		
07	أرى أن الفائدة المرجوة من المعوقين جسميا لا تتناسب مع حجم ما ينفق عليهم		
08	أشعر بأنه لا يمكنني التغلب على كثير من المشكلات لو لم يساعدوني الآخرون		
09	عادة أستمتع بتبادل الأفكار والآراء مع زملائي وأصدقائي		
10	غالبا تتتابني نوبات من الحزن والفرح دون سبب معقول		
11	أستغرق في أداء عملي لدرجة لا أشعر بمن حولي		
12	عادة أعاني من تكرار نوبات من الإمساك أو الاسهال الشديد		
13	غالبا أعامل الآخرين بالأسلوب الذي أحب أن يعاملونني به		
14	أرى أن الأفراد ثقيلي الوزن يكونون موضع سخرية الآخرين دائما		
15	غالبا أشعر بأنه ليس لدي آراء مفيدة اقترحها على الآخرين		
16	أستمتع كثيرا بالتعامل مع الآخرين		
17	انني اغضب وأثر إذا ما ضايقتني أحد ولو بكلمة بسيطة		
18	يسعدني بذل أقصى جهد ممكن في أداء عملي مهما كلفني ذلك من مشقة		
19	أعاني من ضيق في التنفس في كثير من الأحيان		
20	أميل إلى الإشادة بحسنات الآخرين ومزاياها أكثر من التتويه بعيوبهم		
21	عادة ما ينتابني شعور بأنني لا أصلح لشيء		
22	أعتقد أنني لست في مستوى كفاءة ومقدرة معظم زملائي		
23	أحرص على المشاركة في الأنشطة الترفيهية مع الآخرين		
24	أجدني قلقا معظم الوقت إزاء ما قد يحمله لي المستقبل		
25	أبذل كل ما في وسعي لإتقان عملي		
26	تعاودني نوبات من الصداق في معظم الأحيان		
27	أستمتع بمعرفة الآخريندون مصالح		
28	أشعر غالبا بأن زملائي أفضل مني في مظهرهم الجسمي		
29	أنا حساس جدا لما يبديه الآخرون من نقد لتصرفاتي		
30	يسعدني مشاركة زملائي وأصدقائي بعض الرحلات		
31	ينتابني الضيق والتوتر إزاء المواقف الغامضة		
32	أرى أن قيمة الإنسان تكمن في مدى إخلاصه في أداء عمله		
33	تعاودني الأحلام المزعجة (أو الكوابيس) في كثير من الأحيان		
34	أرى أن يلتزم الآخريين بالصدق والأمانة		
35	غالبا أفضل التعامل مع من هم أصغر مني سنا		
36	يعاملني والدي كما لو كنت طفلا صغيرا		
37	أحرص على المشاركة في الخدمات والأنشطة الاجتماعية		

الرقم	العبارة
-------	---------

	يخيل إلي أن هناك من يتتبعني أينما ذهبت	38
	أحاول إنجاز أعمالتي في وقتها المحدد	39
	أشعر بتوتر خلف رقبتني في كثير من الأحيان	40
	أحاول دائما احترام مشاعر الآخرين حتى لو اختلفوا معي في الرأي	41
	أنا لست راضيا عن نفسي	42
	أعتقد أن زملائي لا يهتمون كثيرا بما أبدو من آراء وأفكار	43
	تسمح لي علاقاتي الوثيقة ببعض أساتذتي بالتحدث معهم في شؤوني الخاصة	44
	أحاول دائما تجنب الأماكن المظلمة بشتى الطرق	45
	أشعر بأن مجال دراستي سيفيدني كثيرا في مستقبل حياتي	46
	أشعر عادة بفقدان شهيتي للطعام	47
	أحاول عادة الوفاء بوعدتي	48
	غالبا ينظر الناس إلى الصم وثقيلي السمع على أنهم أقل كفاءة من غيرهم	49
	أشعر بعدم كفاءتي إلى درجة تعوقني عن إنجاز معظم أعمالتي	50
	تربطني علاقات وثيقة ببعض الأشخاص بحيث أثق فيهم واثمنتهم على أسراري	51
	أنصرف بسرعة في بعض المواقف دون حساب لما يترتب على ذلك من نتائج	52
	أحرص على التخطيط السليم لمختلف أمور حياتي	53
	أشعر بالتعب والإجهاد في كثير من الأحيان	54
	من رأيي أن كل إنسان سيجني حتما نتائج عمله سواء خيرا أم شرا	55
	أعتقد أنه لا يجب أن يطلب الناس أية مساعدة من فرد مبتور الساق أو مشلول	56
	أشعر أنني افتقد إلى مواهب ومقدرات كثيرة لدرجة تجعلني أخجل من نفسي	57
	غالبا يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية	58
	أحاول الدفاع عن آرائتي بشتى الوسائل دو اعتبار لمشاعر الآخرين	59
	أحاول مواجهة مشكلاتي بنفسني دون الاعتماد كثيرا على الآخرين	60
	يصعب علي تذكر ما سبق لي دراسته أو قراءته	61
	أحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصني على حقوقي	62
	غالبا يعاني الفرد قصير القامة من الشعور بالنقص والقصور بين زملائه	63
	غالبا لا يثق أقرابي في قدرتي على مساعدتهم ولو في بعض الأمور البسيطة	64
	أرى أنه من الأفضل أن يساهم الآخرين بدور فعال في الأنشطة الاجتماعية،	65
	غالبا لا أشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح لها الآخرون كثيرا	66
	عادة أشعر بالنشاط والحيوية عندما أكون مشغولا بعمل ما	67
	أجد صعوبة كبيرة في تركيز انتباهي أثناء القراءة أو استماعي لمحاضرة ما	68
	أصدر أحكام على الناس دون معرفة كافية بهم	69
	عادة يكون الفرد ذو الصوت الغليظ موضع تهكم من زملائه وسخريتهم	70
	أشعر بعدم ثقتي في نفسي وبأنني عبء على غيري	71
	عادة تشجعني أسرتي على تبادل الزيارات مع أصدقائي	72
	لا بد أن يثور الفرد ويثار لكرامته عندما يذكره الآخرون بسوء	73
	لدي هوايات ممتعة أحرص على ممارستها في أوقات فراغي	74
	غالبا أتحدث بسرعة كبيرة مما يجعلني أتلجلج أو أتتهته	75

الرقم	العبارة
76	أعتقد أن الإنسان لا بد أن يتسم بالخلق الحسن فالعلم وحده لا يكفي
77	غالبا يخجل الفرد من أشياء مثل تشوه أسنانه أو عدم انتظامها
78	يصعب على إبداء رأيي في مواجهة جماعة من الناس حتى لو كان هذا الرأي عن موضوع أعرفه جيدا
79	تربطني علاقات طيبة ببعض الأسر بحيث أشعر معها كما لو كنت بين أهلي
81	عادة أفكر في أهمية ما أقوم به من أعمال ومدى فائدتها للجميع قبل أن أقدم عليها
82	يصعب على الجلوس ساكنا طويلا
83	أعتقد أنه من الأفضل عدم الإسراف في إهداء النص للآخرين
84	ينتابني شعور دائم بأن فكرة الناس على أقل مما يجب
85	يصعب علي الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سني
86	أجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران
87	غالبا أستغرق في أحلام اليقظة بحيث لا أشعر مطلقا بما يدور حولي
88	أعتقد أن قيام الفرد بعمل ما بصورة روتينية أو عشوائية لا بد وأن يعرضه للملل والإخفاق
89	يصعب علي التخلص من بعض عادات مثل قضم أظفاري أو وضع أصابعي في فمي
90	يسعدني التخفيف عن الآخرين وقت الشدائد حتى لو لم يكونوا من معارفي
91	غالبا يميل الفرد المصاب ببعض البثور في وجهه إلى الانطواء والبعد عن الآخرين
92	أستغرق وقتا طويلا في حسم المسائل مما يفوت علي فرصة اتخاذ القرار في وقته المناسب
93	أشعر بالثقة والاحترام المتبادلين بيني وأفراد أسرتي
94	أنا لا أعامل الآخرين بالمثل حتى لو كانوا غير عادلين
95	هناك أمور كثيرة في الحياة تثير اهتمامي وتحفزني على العمل
96	غالبا ماتعاودني تقلصات في معدتي رغم عدم وجود سبب عضوي لذلك
97	أفضل عدم مواجهة الآخرين بأخطائهم بصورة مباشرة
98	يبدو أن الناس يعتبرون المكفوفين أقل منهم لذا يتجنبون التعامل معهم
99	أهرب دائما من بعض المشكلات والمصاعب لعدم مقدرتي على مواجهتهم
100	غالبا ترحب أسرتي بمشاركتي في مناقشة الأمور واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتنا
101	أستغرق في الخيال طويلا حتى لو كنت بين أصدقائي
102	أحرص دائما على تحمل مسؤولياتي وأداء واجباتي قبل أن أطلب بحقوقتي
103	أعاني من الأرق بحيث لا أستطيع الاستغراق في النوم بدرجة كافية
104	أفكر كثيرا قبل أن أقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين
105	غالبا يعتقد الناس أن ضعاف البنية (الجسم) لاحول لهم ولا قوة، ولا يتقون في مقدرتهم على إنجاز أي شيء لهم

الملحق رقم (02): طرق حساب صدق الرأىز

Corrélations

	1↔	8↔	15↔	22↔	29↔	36↔	43↔	50↔	57↔	64↔	71↔	78↔	85↔	92↔	99↔	1↔1	
1↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	1	0.022	-0.048	0.010	0.095	0.031	0.063	.147*	-0.017	0.113	0.022	0.123	0.031	.136*	0.094	.310**
			0.728	0.447	0.875	0.134	0.628	0.319	0.020	0.790	0.074	0.725	0.052	0.623	0.031	0.136	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
8↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.022	1	0.054	0.050	0.021	0.086	0.115	.175**	.153*	.144*	0.095	0.099	0.044	.248**	0.108	.399**
		0.728		0.394	0.431	0.744	0.175	0.070	0.006	0.016	0.023	0.135	0.118	0.494	0.000	0.088	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
15↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	-0.048	0.054	1	0.030	.150*	.148*	.189**	.177**	.212**	.156*	.268**	0.114	.153*	0.124	0.073	.466**
		0.447	0.394		0.638	0.018	0.019	0.003	0.005	0.001	0.013	0.000	0.073	0.015	0.051	0.248	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
22↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.010	0.050	0.030	1	-0.006	0.061	.201**	.131*	.233**	0.066	-0.034	-0.066	.216**	.227**	-0.059	.328**
		0.875	0.431	0.638		0.920	0.336	0.001	0.039	0.000	0.300	0.592	0.302	0.001	0.000	0.356	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
29↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.095	0.021	.150*	-0.006	1	0.002	-0.082	-0.022	0.065	0.050	-0.001	0.005	0.060	-0.029	.195*	.348**
		0.134	0.744	0.018	0.920		0.980	0.198	0.734	0.307	0.433	0.984	0.932	0.347	0.650	0.002	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
36↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.031	0.086	.148*	0.061	0.002	1	.185**	.170**	0.083	-0.014	.191**	-0.068	-0.043	0.101	.145*	.338**
		0.628	0.175	0.019	0.336	0.980		0.003	0.007	0.189	0.832	0.002	0.287	0.502	0.110	0.022	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
43↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.063	0.115	.189**	.201**	-0.082	.185**	1	.273**	.196**	0.085	.220**	0.109	0.039	0.107	0.083	.432**
		0.319	0.070	0.003	0.001	0.198	0.003		0.000	0.002	0.179	0.000	0.086	0.538	0.090	0.191	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
50↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	.147*	.175**	.177**	.131*	-0.022	.170**	.273**	1	0.112	.162*	.244**	.218**	.179**	.153*	0.115	.517**
		0.020	0.006	0.005	0.039	0.734	0.007	0.000		0.077	0.010	0.000	0.001	0.005	0.015	0.069	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
57↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	-0.017	.153*	.212**	.233**	0.065	0.083	.196**	0.112	1	0.108	.148*	.137*	.189**	0.121	0.009	.451**
		0.790	0.016	0.001	0.000	0.307	0.189	0.002	0.077		0.088	0.019	0.031	0.003	0.057	0.891	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
64↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.113	.144*	.156*	0.066	0.050	-0.014	0.085	.162*	0.108	1	0.122	0.091	0.044	.158*	0.107	.382**
		0.074	0.023	0.013	0.300	0.433	0.832	0.179	0.010	0.088		0.054	0.150	0.489	0.012	0.091	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
71↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.022	0.095	.268**	-0.034	-0.001	.191**	.220**	.244**	.148*	0.122	1	0.101	.134*	0.118	.176**	.446**
		0.725	0.135	0.000	0.592	0.984	0.002	0.000	0.000	0.019	0.054		0.111	0.035	0.062	0.005	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
78↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.123	0.099	0.114	-0.066	0.005	-0.068	0.109	.218**	.137*	0.091	0.101	1	0.083	0.112	0.106	.349**
		0.052	0.118	0.073	0.302	0.932	0.287	0.086	0.001	0.031	0.150	0.111		0.191	0.077	0.096	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
85↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.031	0.044	.153*	.216**	0.060	-0.043	0.039	.179**	.189**	0.044	.134*	0.083	1	.198**	0.012	.388**
		0.623	0.494	0.015	0.001	0.347	0.502	0.538	0.005	0.003	0.489	0.035	0.191		0.002	0.848	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
92↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	.136*	.248**	0.124	.227**	-0.029	0.101	0.107	.153*	0.121	.158*	0.118	0.112	.198**	1	-0.017	.448**
		0.031	0.000	0.051	0.000	0.650	0.110	0.090	0.015	0.057	0.012	0.062	0.077	0.002		0.785	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
99↔	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	0.094	0.108	0.073	-0.059	.195**	.145*	0.083	0.115	0.009	0.107	.176**	0.106	0.012	-0.017	1	.371**
		0.136	0.088	0.248	0.356	0.002	0.022	0.191	0.069	0.891	0.091	0.005	0.096	0.848	0.785		0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250
1↔1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	.310**	.399**	.466**	.328**	.348**	.338**	.432**	.517**	.451**	.382**	.446**	.349**	.388**	.448**	.371**	1
		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
	N	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250	250

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		1دك	2دك	3دك	4دك	5دك	6دك	7دك	الكلي
1دك	Corrélation de Pearson	1	.277**	.321**	.315**	.269**	.351**	.418**	.717**
	Sig. (bilatérale)		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250
2دك	Corrélation de Pearson	.277**	1	.161*	.430**	0.098	.404**	.148*	.599**
	Sig. (bilatérale)	0.000		0.011	0.000	0.123	0.000	0.019	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250
3دك	Corrélation de Pearson	.321**	.161*	1	-0.112	.404**	0.046	.411**	.505**
	Sig. (bilatérale)	0.000	0.011		0.077	0.000	0.467	0.000	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250
4دك	Corrélation de Pearson	.315**	.430**	-0.112	1	0.062	.667**	0.015	.568**
	Sig. (bilatérale)	0.000	0.000	0.077		0.330	0.000	0.816	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250
5دك	Corrélation de Pearson	.269**	0.098	.404**	0.062	1	.133*	.357**	.564**
	Sig. (bilatérale)	0.000	0.123	0.000	0.330		0.036	0.000	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250
6دك	Corrélation de Pearson	.351**	.404**	0.046	.667**	.133*	1	.134*	.652**
	Sig. (bilatérale)	0.000	0.000	0.467	0.000	0.036		0.034	0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250
7دك	Corrélation de Pearson	.418**	.148*	.411**	0.015	.357**	.134*	1	.589**
	Sig. (bilatérale)	0.000	0.019	0.000	0.816	0.000	0.034		0.000
	N	250	250	250	250	250	250	250	250
الكلي	Corrélation de Pearson	.717**	.599**	.505**	.568**	.564**	.652**	.589**	1
	Sig. (bilatérale)	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
	N	250	250	250	250	250	250	250	250

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

جدول معاملات التمييز

معامل التمييز	الفرق بين الفئتين	عدد الاجابات في الفئة الدنيا	عدد الاجابات في الفئة العليا	العبارات
0.250	17	19	36	ب 1
0.221	15	26	41	ب 8
0.397	27	32	59	ب 15
0.309	21	41	62	ب 22
0.132	9	29	38	ب 29
0.397	27	27	54	ب 36
0.574	39	25	64	ب 43
0.500	34	28	62	ب 50
0.529	36	27	63	ب 57
0.294	20	39	59	ب 64
0.426	29	34	63	ب 71
0.250	17	36	53	ب 78
0.412	28	27	55	ب 85
0.426	29	16	45	ب 92
0.206	14	31	45	ب 99
0.147	10	51	61	ب 2
0.353	24	43	67	ب 9
0.338	23	40	63	ب 16
0.029	2	47	49	ب 23
0.265	18	37	55	ب 30
0.235	16	24	40	ب 37
0.118	8	28	36	ب 44
0.279	19	30	49	ب 51
0.235	16	41	57	ب 58
0.353	24	37	61	ب 65
0.088	6	47	53	ب 72
0.441	30	34	64	ب 79
0.397	27	38	65	ب 86
0.530	36	32	68	ب 93
0.191	13	49	62	ب 100
0.015	1	21	22	ب 3
0.000	0	25	25	ب 10
0.250	17	29	46	ب 17
0.235	16	25	41	ب 24
0.088	6	11	17	ب 31
0.368	25	32	57	ب 38
0.294	20	23	43	ب 45
0.456	31	6	37	ب 52
0.397	27	25	52	ب 59
0.059	4	29	33	ب 66

-0.015	-1	25	24	73 ب
0.206	14	33	47	87 ب
0.088	6	23	29	94 ب
0.206	14	32	46	101 ب
0.132	9	42	51	4 ب
0.118	8	41	49	11 ب
0.176	12	49	61	18 ب
0.412	28	39	67	25 ب
0.265	18	49	67	32 ب
0.088	6	48	54	+39 ب
0.235	16	43	59	46 ب
0.294	20	37	57	53 ب
0.324	22	41	63	60 ب
0.294	20	41	61	67 ب
0.132	9	34	43	74 ب
0.338	23	31	54	81 ب
0.074	5	44	49	88 ب
0.382	26	39	65	95 ب
0.294	20	42	62	102 ب
0.588	40	18	58	5 ب
0.250	17	31	48	12 ب
0.353	24	20	44	19 ب
0.235	16	30	46	26 ب
0.397	27	32	59	33 ب
0.382	26	26	52	40 ب
-0.074	-5	31	26	47 ب
-0.029	-2	26	24	54 ب
0.221	15	21	36	61 ب
0.162	11	29	40	68 ب
0.324	22	22	44	75 ب
-0.059	-4	34	30	82 ب
0.324	22	30	52	89 ب
0.265	18	31	49	96 ب
0.162	11	34	45	103 ب
0.338	23	37	60	13 ب
0.338	23	36	59	20 ب
0.515	35	30	65	27 ب
0.338	23	45	68	34 ب
0.353	24	43	67	41 ب
0.279	19	48	67	48 ب
0.382	26	41	67	55 ب
0.368	25	43	68	62 ب
0.324	22	44	66	69 ب
0.382	26	41	67	76 ب
0.029	2	47	49	83 ب
0.294	20	46	66	90 ب
0.250	17	44	61	97 ب
0.294	20	34	54	104 ب
0.191	13	28	41	7 ب

0.368	25	21	46	ب 14
0.397	27	25	52	ب 21
0.353	24	30	54	ب 28
0.515	35	19	54	ب 35
0.456	31	26	57	ب 42
0.074	5	27	32	ب 49
0.441	30	18	48	ب 56
0.118	8	21	29	ب 63
0.074	5	34	39	ب 70
-0.206	-14	36	22	ب 77
0.338	23	20	43	ب 84
0.074	5	32	37	ب 91
0.074	5	33	38	ب 98
0.088	6	32	38	ب 105

الصدق التحليل العاملي :

Matrice des facteurs ^a						
	Facteur					
	1	2	3	4	5	6
ب 93	0.652					
ب 76	0.585					
ب 34	0.577					
ب 55	0.575					
ب 95	0.574					
ب 25	0.574					
ب 90	0.537					
ب 62	0.531					
ب 69	0.528			0.452		
ب 67	0.512					
ب 65	0.502					
ب 43	0.461					
ب 48	0.455					
ب 60	0.450					
ب 32	0.447					
ب 20	0.416					
ب 9	0.406					
ب 89	0.403					
ب 16						
ب 5						
ب 30						
ب 97						
ب 7						
ب 102						
ب 58						
ب 33						
ب 18						
ب 59						
ب 73						
ب 53						
ب 36						
ب 64						
ب 46						
ب 28		0.506				
ب 35		0.490				
ب 57		0.455				
ب 56		0.454				
ب 81		0.449				
ب 27		0.429				
ب 19		0.428				
ب 86		0.427				
ب 12		0.423				

84		0.417				
104		0.403				
21						
26						
22						
75						
63						
40						
96						
79						
54						
45						
41						
50						
98						
82						
66						
8						
52						
83						
85						
88						
11						
92						
14						
37						
24			0.506			
77			0.461			
71						
17						
70						
42						
72						
105						
49						
39				0.436		
47				-0.412		
13						
23						
68						
61						
1						
91						
2						
44						
100						
4						
15						
51						
78						
74						
3						
101						
103						
29						
10						0.463
38						
31						
87						
94						
99						

Méthode d'extraction : Maximum de vraisemblance.
a. 6 facteurs extraits. 6 itérations requises.

Rotation de la matrice des facteurs ^a						
	Facteur					
	1	2	3	4	5	6

93	0.656				
76	0.606				
25	0.603				
34	0.587				
55	0.561				
69	0.553				
90	0.548				
95	0.547				
67	0.525				
62	0.524				
65	0.524				
60	0.473				
48	0.471				
32	0.461				
7	0.425				
89	0.425				
97	0.406				
16					
43					
30					
82					
9					
54					
33					
58					
73					
102					
63					
59					
64					
35		0.525			
57		0.515			
19		0.497			
28		0.487			
75		0.469			
56		0.451			
86		0.442			
104		0.427			
79		0.419			
81		0.413			
12					
45					
13					
26					
40					
27					
21					
52					
38					
96					
5					
39					
92					
8					
14					
88					
11					
36					
23					
103					
47			-0.481		
98					
44					
2					
85					
83					
100					
78					

51 ب						
61 ب						
105 ب						
46 ب						
29 ب						
70 ب				0.472		
24 ب				0.419		
72 ب				0.408		
41 ب						
77 ب						
22 ب						
87 ب						
53 ب						
101 ب						
74 ب						
99 ب						
20 ب					-0.427	
10 ب						
18 ب						
50 ب						
4 ب						
66 ب						
15 ب						
91 ب						
1 ب						
3 ب						
84 ب						0.649
42 ب						
71 ب						
17 ب						
31 ب						
68 ب						
37 ب						
94 ب						
49 ب						
Méthode d'extraction : Maximum de vraisemblance. Méthode de rotation : Quartimax avec normalisation Kaiser.						

الملحق رقم (04) : طرق إيجاد المعايير

المقياس ككل		
د الثانية	د z	د الخام
37.76	-1.22421-	48
48.56	-.14371-	60
68.37	1.8372	82
71.07	2.1073	85
45.86	-.41383-	57
38.66	-1.13417-	49
46.76	-.32379-	58
37.76	-1.22421-	48
57.57	0.7567	70
57.57	0.7567	70
57.57	0.7567	70
65.67	1.5671	79
53.07	0.3065	65
53.07	0.3065	65
57.57	0.7567	70
61.17	1.1169	74
52.16	0.2165	64
39.56	-1.04412-	50
41.36	-.86404-	52
60.27	1.0268	73
56.67	0.6667	69
65.67	1.5671	79
55.77	0.5766	68
53.07	0.3065	65
58.47	0.8468	71
80.98	3.0978	96
63.87	1.387	77
68.37	1.8372	82
57.57	0.7567	70
79.18	2.9177	94
71.97	2.1974	86
63.87	1.387	77
48.56	-.14371-	60
51.26	0.1264	63
46.76	-.32379-	58
40.46	-.95408-	51
67.47	1.7472	81
73.77	2.3775	88
59.37	0.9368	72
44.96	-.50387-	56
49.46	-.05366-	61
48.56	-.14371-	60
51.26	0.1264	63
66.57	1.6571	80

48.56	-.14371-	60
56.67	0.6667	69
44.96	-.50387-	56
71.07	2.1073	85
49.46	-.05366-	61
58.47	0.8468	71
46.76	-.32379-	58
69.27	1.9273	83
35.06	-1.49433-	45
48.56	-.14371-	60
46.76	-.32379-	58
61.17	1.1169	74
51.26	0.1264	63
52.16	0.2165	64
61.17	1.1169	74
49.46	-.05366-	61
55.77	0.5766	68
44.96	-.50387-	56
67.47	1.7472	81
37.76	-1.22421-	48
41.36	-.86404-	52
53.97	0.3965	66
58.47	0.8468	71
58.47	0.8468	71
65.67	1.5671	79
51.26	0.1264	63
54.87	0.4866	67
40.46	-.95408-	51
60.27	1.0268	73
47.66	-.23375-	59
46.76	-.32379-	58
44.06	-.59392-	55
44.96	-.50387-	56
46.76	-.32379-	58
35.96	-1.40429-	46
40.46	-.95408-	51
37.76	-1.22421-	48
39.56	-1.04412-	50
36.86	-1.31425-	47
38.66	-1.13417-	49
35.06	-1.49433-	45
60.27	1.0268	73
45.86	-.41383-	57
50.36	0.0364	62
45.86	-.41383-	57
46.76	-.32379-	58
45.86	-.41383-	57
39.56	-1.04412-	50
47.66	-.23375-	59

49.46	-.05366-	61
49.46	-.05366-	61
36.86	-1.31425-	47
40.46	-.95408-	51
44.96	-.50387-	56
43.16	-.68396-	54
35.96	-1.40429-	46
42.26	-.77400-	53
40.46	-.95408-	51
42.26	-.77400-	53
45.86	-.41383-	57
50.36	0.0364	62
37.76	-1.22421-	48
38.66	-1.13417-	49
35.06	-1.49433-	45
38.66	-1.13417-	49
35.06	-1.49433-	45
44.06	-.59392-	55
42.26	-.77400-	53
49.46	-.05366-	61
37.76	-1.22421-	48
45.86	-.41383-	57
43.16	-.68396-	54
38.66	-1.13417-	49
56.67	0.6667	69
42.26	-.77400-	53
44.96	-.50387-	56
44.96	-.50387-	56
43.16	-.68396-	54
39.56	-1.04412-	50
38.66	-1.13417-	49
39.56	-1.04412-	50
42.26	-.77400-	53
39.56	-1.04412-	50
45.86	-.41383-	57
42.26	-.77400-	53
41.36	-.86404-	52
59.37	0.9368	72
59.37	0.9368	72
44.96	-.50387-	56
55.77	0.5766	68
54.87	0.4866	67
50.36	0.0364	62
44.96	-.50387-	56
57.57	0.7567	70
48.56	-.14371-	60
45.86	-.41383-	57
48.56	-.14371-	60
48.56	-.14371-	60

56.67	0.6667	69
55.77	0.5766	68
44.96	-.50387-	56
48.56	-.14371-	60
50.36	0.0364	62
49.46	-.05366-	61
53.97	0.3965	66
57.57	0.7567	70
53.97	0.3965	66
40.46	-.95408-	51
42.26	-.77400-	53
51.26	0.1264	63
51.26	0.1264	63
51.26	0.1264	63
53.07	0.3065	65
51.26	0.1264	63
59.37	0.9368	72
59.37	0.9368	72
53.07	0.3065	65
62.07	1.2069	75
59.37	0.9368	72
56.67	0.6667	69
62.07	1.2069	75
63.87	1.387	77
67.47	1.7472	81
45.86	-.41383-	57
53.07	0.3065	65
49.46	-.05366-	61
53.97	0.3965	66
55.77	0.5766	68
71.07	2.1073	85
43.16	-.68396-	54
46.76	-.32379-	58
61.17	1.1169	74
42.26	-.77400-	53
44.96	-.50387-	56
38.66	-1.13417-	49
63.87	1.387	77
49.46	-.05366-	61
38.66	-1.13417-	49
41.36	-.86404-	52
69.27	1.9273	83
44.96	-.50387-	56
44.06	-.59392-	55
53.97	0.3965	66
54.87	0.4866	67
65.67	1.5671	79
60.27	1.0268	73
77.38	2.7376	92

49.46	-.05366-	61
47.66	-.23375-	59
36.86	-1.31425-	47
65.67	1.5671	79
64.77	1.4771	78
43.16	-.68396-	54
43.16	-.68396-	54
56.67	0.6667	69
41.36	-.86404-	52
47.66	-.23375-	59
69.27	1.9273	83
53.07	0.3065	65
65.67	1.5671	79
81.88	3.1878	97
50.36	0.0364	62
35.06	-1.49433-	45
35.96	-1.40429-	46
49.46	-.05366-	61
51.26	0.1264	63
61.17	1.1169	74
53.07	0.3065	65
66.57	1.6571	80
53.97	0.3965	66
43.16	-.68396-	54
42.26	-.77400-	53
40.46	-.95408-	51
42.26	-.77400-	53
45.86	-.41383-	57
50.36	0.0364	62
37.76	-1.22421-	48
38.66	-1.13417-	49
35.06	-1.49433-	45
38.66	-1.13417-	49
35.06	-1.49433-	45
44.06	-.59392-	55
42.26	-.77400-	53
49.46	-.05366-	61
37.76	-1.22421-	48
45.86	-.41383-	57
43.16	-.68396-	54
38.66	-1.13417-	49
56.67	0.6667	69
42.26	-.77400-	53
44.96	-.50387-	56
44.96	-.50387-	56
43.16	-.68396-	54
39.56	-1.04412-	50
38.66	-1.13417-	49
39.56	-1.04412-	50

42.26	-.77400-	53
39.56	-1.04412-	50
45.86	-.41383-	57
42.26	-.77400-	53
41.36	-.86404-	52
59.37	0.9368	72
59.37	0.9368	72
44.96	-.50387-	56
55.77	0.5766	68
38.66	-1.13417-	49

Statistiques									
		1 دك	2 دك	3 دك	4 دك	5 دك	6 دك	7 دك	الكلي
N	Valide	250	250	250	250	250	250	250	250
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		9.0880	10.1080	5.9240	10.8480	7.2720	10.9640	7.3920	61.5960
Mode		9.00 ^a	8.00 ^a	6.00	12.00	7.00	13.00	6.00	56.00
Ecart type		2.96029	2.68424	2.13176	2.48871	2.90375	2.62417	2.61259	11.10595
Variance		8.763	7.205	4.544	6.194	8.432	6.886	6.826	123.342
Percentiles	1	3.0000	2.5300	1.0000	5.5100	0.5100	3.0000	1.0000	45.0000
	2	3.0000	5.0000	2.0000	6.0000	1.0000	4.0200	2.0200	45.0000
	3	4.0000	5.0000	2.0000	6.0000	1.5300	5.0000	3.0000	45.5300
	4	4.0000	6.0000	2.0000	7.0000	3.0000	6.0000	4.0000	46.0400
	5	4.0000	6.0000	2.0000	7.0000	3.0000	6.0000	4.0000	47.0000
	10	5.0000	7.0000	3.0000	7.0000	4.0000	7.0000	4.0000	49.0000
	15	6.0000	7.0000	3.0000	8.0000	4.6500	8.0000	5.0000	50.0000
	20	6.0000	8.0000	4.0000	8.0000	5.0000	8.0000	5.0000	51.2000
	25	7.0000	8.0000	5.0000	9.0000	5.0000	9.0000	6.0000	53.0000
	30	7.0000	8.0000	5.0000	9.0000	6.0000	10.0000	6.0000	54.0000
	35	8.0000	9.0000	5.0000	10.0000	6.0000	11.0000	6.0000	56.0000
	40	8.0000	9.4000	5.4000	10.0000	6.4000	11.0000	6.4000	57.0000
	45	9.0000	10.0000	6.0000	11.0000	7.0000	11.0000	7.0000	58.0000
	50	9.0000	10.0000	6.0000	11.0000	7.0000	12.0000	7.0000	60.0000
	55	9.0000	10.0000	6.0000	12.0000	7.0000	12.0000	7.0500	61.0000
	60	10.0000	11.0000	6.0000	12.0000	8.0000	12.0000	8.0000	63.0000
	65	10.0000	11.0000	7.0000	12.0000	8.0000	13.0000	8.0000	65.0000
	70	10.7000	12.0000	7.0000	12.0000	8.0000	13.0000	8.0000	67.0000
	75	11.0000	12.0000	7.0000	13.0000	9.0000	13.0000	9.0000	69.0000
	80	12.0000	12.8000	8.0000	13.0000	10.0000	13.0000	9.0000	71.0000
85	13.0000	13.0000	8.0000	14.0000	11.0000	13.3500	10.0000	73.3500	
90	13.0000	14.0000	9.0000	14.0000	11.0000	14.0000	11.0000	78.9000	
95	14.0000	14.4500	9.4500	15.0000	13.0000	14.0000	12.0000	82.4500	
96	14.0000	15.0000	10.0000	15.0000	13.0000	14.0000	13.0000	83.0000	
97	14.0000	15.0000	10.4700	15.0000	13.0000	14.0000	14.0000	85.0000	
98	15.0000	15.0000	11.0000	15.0000	13.0000	14.0000	14.0000	87.9600	
99	15.0000	15.0000	11.0000	15.0000	14.4900	14.0000	15.0000	94.9800	
100	19.0000	15.0000	11.0000	15.0000	15.0000	14.0000	15.0000	97.0000	

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

Statistiques descriptives				
	Moyenne	Ecart type ^a	Analyse N ^a	N manquant
1ب	0.4360	0.49688	250	0
8ب	0.4920	0.50094	250	0
15ب	0.6320	0.48323	250	0
22ب	0.6920	0.46259	250	0
29ب	0.5120	0.78250	250	0
36ب	0.6160	0.48733	250	0
43ب	0.7200	0.44990	250	0

50.ف	0.6640	0.47329	250	0
57.ف	0.6240	0.48535	250	0
64.ف	0.7320	0.44381	250	0
71.ف	0.7040	0.45741	250	0
78.ف	0.6680	0.47188	250	0
85.ف	0.5880	0.49318	250	0
92.ف	0.4280	0.49578	250	0
99.ف	0.5800	0.49455	250	0
2.ف	0.7520	0.43272	250	0
9.ف	0.8000	0.40080	250	0
16.ف	0.7680	0.42296	250	0
23.ف	0.6600	0.47466	250	0
30.ف	0.6880	0.46424	250	0
37.ف	0.3920	0.48918	250	0
44.ف	0.4120	0.49318	250	0
51.ف	0.6080	0.48918	250	0
58.ف	0.7160	0.45184	250	0
65.ف	0.7760	0.41776	250	0
72.ف	0.6520	0.47729	250	0
79.ف	0.6440	0.47978	250	0
86.ف	0.6880	0.46424	250	0
93.ف	0.7680	0.42296	250	0
100.ف	0.7840	0.41234	250	0
3.ف	0.2840	0.45184	250	0
10.ف	0.3560	0.47978	250	0
17.ف	0.5120	0.50086	250	0
24.ف	0.4160	0.49388	250	0
31.ف	0.2080	0.40669	250	0
38.ف	0.6400	0.48096	250	0
45.ف	0.4520	0.49869	250	0
52.ف	0.2880	0.45374	250	0
59.ف	0.5600	0.49738	250	0
66.ف	0.3520	0.47855	250	0
73.ف	0.3160	0.46585	250	0
87.ف	0.5760	0.49518	250	0
94.ف	0.3720	0.48431	250	0
101.ف	0.5920	0.49245	250	0
4.ف	0.7080	0.45559	250	0
11.ف	0.6520	0.47729	250	0
18.ف	0.7800	0.41508	250	0
25.ف	0.8040	0.39776	250	0
32.ف	0.8360	0.37102	250	0
39.ف	0.7080	0.45559	250	0
46.ف	0.7600	0.42794	250	0
53.ف	0.6760	0.46894	250	0
60.ف	0.8000	0.40080	250	0
67.ف	0.8120	0.39150	250	0
74.ف	0.5240	0.50043	250	0
81.ف	0.5880	0.49318	250	0
88.ف	0.6760	0.46894	250	0
95.ف	0.7920	0.40669	250	0
102.ف	0.7320	0.44381	250	0
5.ف	0.5520	0.49829	250	0
12.ف	0.5360	0.49970	250	0
19.ف	0.4000	0.49088	250	0
26.ف	0.4840	0.50075	250	0
33.ف	0.6480	0.47855	250	0
40.ف	0.5840	0.49388	250	0
47.ف	0.4200	0.49455	250	0
54.ف	0.3320	0.47188	250	0
61.ف	0.3560	0.47978	250	0
68.ف	0.4920	0.50094	250	0
75.ف	0.4120	0.49318	250	0
82.ف	0.4000	0.49088	250	0
89.ف	0.6240	0.48535	250	0
96.ف	0.4960	0.50099	250	0
103.ف	0.5360	0.49970	250	0

ب. 13	0.7240	0.44791	250	0
ب. 20	0.7200	0.44990	250	0
ب. 27	0.6640	0.47329	250	0
ب. 34	0.8720	0.33476	250	0
ب. 41	0.7680	0.42296	250	0
ب. 48	0.8760	0.33024	250	0
ب. 55	0.8400	0.36734	250	0
ب. 62	0.8160	0.38826	250	0
ب. 69	0.8360	0.37102	250	0
ب. 76	0.8600	0.34768	250	0
ب. 83	0.7360	0.44168	250	0
ب. 90	0.8480	0.35974	250	0
ب. 97	0.7960	0.40378	250	0
ب. 104	0.6080	0.48918	250	0
ب. 7	0.5640	0.49688	250	0
ب. 14	0.4760	0.50043	250	0
ب. 21	0.5000	0.50100	250	0
ب. 28	0.5400	0.49940	250	0
ب. 35	0.5640	0.49688	250	0
ب. 42	0.6640	0.47329	250	0
ب. 49	0.3760	0.48535	250	0
ب. 56	0.4920	0.50094	250	0
ب. 63	0.2960	0.45741	250	0
ب. 70	0.4960	0.50099	250	0
ب. 77	0.4200	0.49455	250	0
ب. 84	0.4760	0.50043	250	0
ب. 91	0.5040	0.50099	250	0
ب. 98	0.4320	0.49635	250	0
ب. 105	0.5920	0.49245	250	0

a. Pour chaque variable, les valeurs manquantes sont remplacées par la moyenne de la variable.

الملحق رقم (03): طرق حساب الثبات

Fiabilité

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
0.825	0.834	103

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Minimum	Maximum	Plage	Maximum / Minimum	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	0.598	0.208	0.876	0.668	4.212	0.026	103
Variance des éléments	0.219	0.109	0.612	0.503	5.614	0.003	103
Corrélations inter-éléments	0.046	-0.329	0.474	0.804	-1.440	0.012	103

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Carré de la corrélation multiple	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
3 ↓	61.3120	122.617	0.052		0.826
10 ↓	61.2400	123.187	-0.007		0.827
17 ↓	61.0840	120.880	0.201		0.823
24 ↓	61.1800	120.871	0.205		0.823
31 ↓	61.3880	123.178	0.000		0.826
38 ↓	60.9560	120.500	0.247		0.823
45 ↓	61.1440	120.871	0.203		0.823
52 ↓	61.3080	119.700	0.346		0.821
59 ↓	61.0360	119.898	0.293		0.822
66 ↓	61.2440	122.402	0.067		0.825
73 ↓	61.2800	123.921	-0.077		0.828
87 ↓	61.0200	122.164	0.085		0.825
94 ↓	61.2240	123.693	-0.054		0.827
101 ↓	61.0040	122.213	0.081		0.825
1 ↓	61.1600	121.653	0.132		0.824
8 ↓	61.1040	121.210	0.171		0.824
15 ↓	60.9640	120.163	0.278		0.822
22 ↓	60.9040	120.593	0.250		0.823
29 ↓	61.0840	121.852	0.051		0.828
36 ↓	60.9800	120.694	0.225		0.823
43 ↓	60.8760	119.009	0.421		0.820
50 ↓	60.9320	119.325	0.367		0.821
57 ↓	60.9720	119.272	0.362		0.821
64 ↓	60.8640	120.736	0.247		0.823
71 ↓	60.8920	119.992	0.313		0.822
78 ↓	60.9280	121.192	0.186		0.824
85 ↓	61.0080	119.984	0.288		0.822
92 ↓	61.1680	119.554	0.327		0.821
99 ↓	61.0160	121.566	0.140		0.824
2 ↓	60.8440	122.389	0.080		0.825
9 ↓	60.7960	120.332	0.324		0.822
16 ↓	60.8280	121.002	0.232		0.823
23 ↓	60.9360	123.185	-0.006		0.827
30 ↓	60.9080	121.008	0.207		0.823
37 ↓	61.2040	121.408	0.157		0.824
44 ↓	61.1840	122.271	0.076		0.825
51 ↓	60.9880	121.297	0.168		0.824
58 ↓	60.8800	121.391	0.175		0.824
65 ↓	60.8200	120.542	0.286		0.822
72 ↓	60.9440	121.892	0.116		0.825
79 ↓	60.9520	119.709	0.324		0.821
86 ↓	60.9080	120.012	0.306		0.822
93 ↓	60.8280	119.372	0.410		0.820
100 ↓	60.8120	121.720	0.160		0.824
4 ↓	60.8880	122.252	0.088		0.825
11 ↓	60.9440	122.696	0.040		0.826

18 ₺	60.8160	122.006	0.127		0.824
25 ₺	60.7920	120.438	0.314		0.822
32 ₺	60.7600	121.211	0.244		0.823
+39 ₺	60.8880	122.654	0.048		0.826
46 ₺	60.8360	121.423	0.184		0.824
53 ₺	60.9200	121.038	0.202		0.823
60 ₺	60.7960	120.645	0.288		0.822
67 ₺	60.7840	121.206	0.230		0.823
74 ₺	61.0720	121.794	0.117		0.825
81 ₺	61.0080	120.112	0.276		0.822
88 ₺	60.9200	123.070	0.005		0.826
95 ₺	60.8040	120.415	0.309		0.822
102 ₺	60.8640	120.688	0.252		0.823
5 ₺	61.0440	118.653	0.409		0.820
12 ₺	61.0600	121.029	0.188		0.823
19 ₺	61.1960	119.765	0.311		0.821
26 ₺	61.1120	121.329	0.160		0.824
33 ₺	60.9480	120.564	0.243		0.823
40 ₺	61.0120	120.060	0.281		0.822
47 ₺	61.1760	123.800	-0.064		0.828
54 ₺	61.2640	122.806	0.030		0.826
61 ₺	61.2400	121.508	0.152		0.824
68 ₺	61.1040	121.491	0.145		0.824
75 ₺	61.1840	120.183	0.270		0.822
82 ₺	61.1960	123.355	-0.023		0.827
89 ₺	60.9720	120.774	0.219		0.823
96 ₺	61.1000	120.452	0.240		0.823
103 ₺	61.0600	121.647	0.131		0.824
13 ₺	60.8720	120.714	0.247		0.823
20 ₺	60.8760	121.017	0.214		0.823
27 ₺	60.9320	118.875	0.411		0.820
34 ₺	60.7240	120.859	0.322		0.822
41 ₺	60.8280	120.336	0.305		0.822
48 ₺	60.7200	121.303	0.265		0.823
55 ₺	60.7560	120.498	0.336		0.822
62 ₺	60.7800	120.164	0.356		0.821
69 ₺	60.7600	120.778	0.298		0.822
76 ₺	60.7360	120.557	0.349		0.822
83 ₺	60.8600	123.133	0.001		0.826
90 ₺	60.7480	121.161	0.259		0.823
97 ₺	60.8000	121.317	0.209		0.823
104 ₺	60.9880	120.373	0.254		0.822
7 ₺	61.0320	121.549	0.141		0.824
14 ₺	61.1200	120.909	0.198		0.823
21 ₺	61.0960	119.292	0.347		0.821
28 ₺	61.0560	119.884	0.293		0.822
35 ₺	61.0320	119.284	0.351		0.821
42 ₺	60.9320	119.670	0.333		0.821
49 ₺	61.2200	122.301	0.075		0.825
56 ₺	61.1040	119.796	0.300		0.822
63 ₺	61.3000	122.131	0.099		0.825
70 ₺	61.1000	122.436	0.059		0.826
77 ₺	61.1760	124.684	-0.144		0.829
84 ₺	61.1200	120.114	0.271		0.822
91 ₺	61.0920	122.502	0.053		0.826
98 ₺	61.1640	122.106	0.090		0.825
105 ₺	61.0040	122.920	0.016		0.826